

قطر والامارات ومصر... وأبعاد المواجهة

ذبول التغيير والمحاولة الفاشلة والانباء عن ضربة عسكرية!

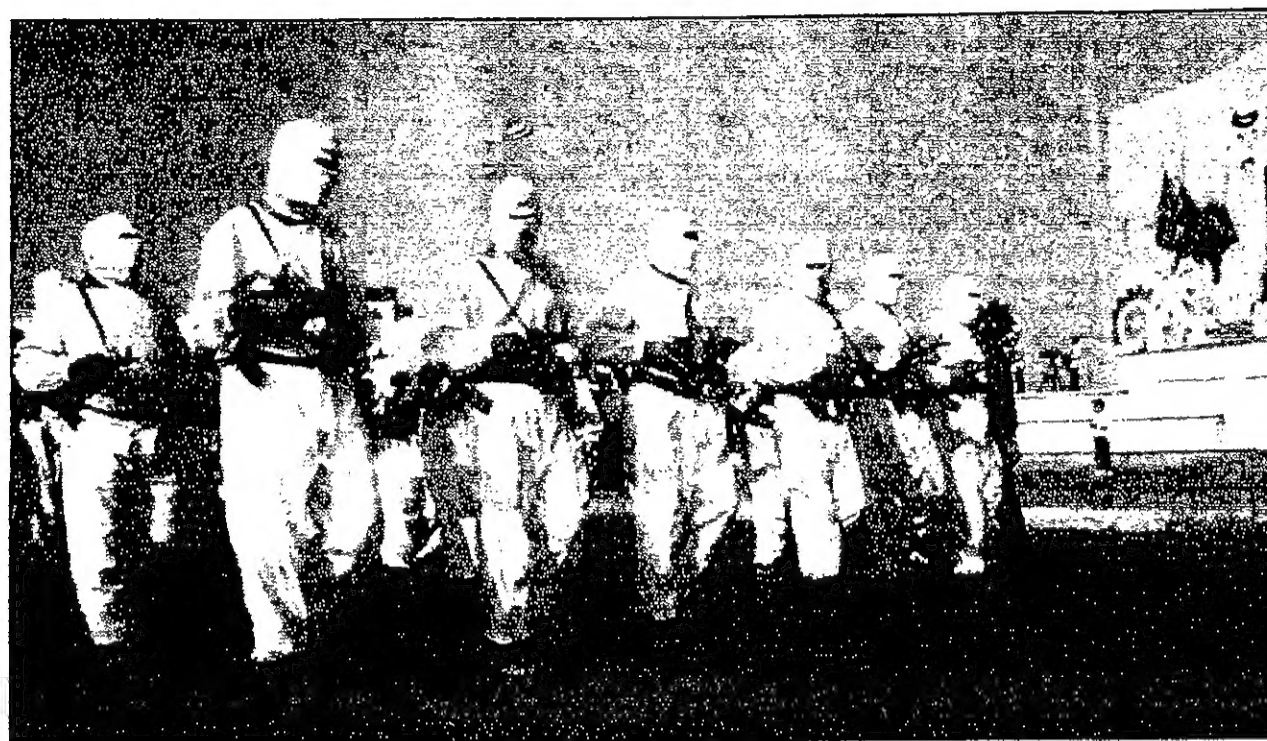
لندن - من جورج سمعان: ■ تعليق: وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني على تصريحات رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأعلن أنه لن يعلق، يعتبران من رغبة البوح في تحاشي مواجهة إضافية مع دولة شقيقة وجارة قريبة. وكانت بوائل اعلامية تابعت الاربعة اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت، روجت أن وزير الخارجية القطري سيؤكد مؤتمراً صحافياً يريد فيه على انتقادات وجهها اليه الشيخ زايد في ختام زيارته للقاهرة الثلاثاء، لكن المؤتمر لم يعقد. وعزا المراقبون السبب إلى «محاولة قطر استئناس» بين قطر والامارات.

والأول عدم الرد من عاصمتهم خصوصاً أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح صرح، أن انتشاء اجتماعات الوزراء الخليجيين بأن «أي خلاف يحصل سواء كان بين الامارات وقطر أو بين قطر ومصر يهتما جميعاً». وقال: «نحن مهتمون كثيراً بأن نحوي الخلاف (بين مصر وقطر) وأن لا يتصاعد هذا الخلاف».

وعندما عاد وزير الخارجية القطري إلى الدوحة مساء الأربعاء صرح إلى قناة الجزيرة: «أوضح هؤلاء أن أسباب فتور العلاقات بين قطر من جهة ومصر والامارات من جهة أخرى تكاد تكون واحدة. وبدأت تطفو على السطح، اثر استقبال القاهرة لغير قطر السابق الشيخ خليفة بن

العراق لن يجدد "النفط مقابل الغذاء"

أكد أن الدعوة لزيارة القصور لا تشمل المفتشين



واشنطن، باريس، لندن - أعلن نوريك فساتل منسق مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في بغداد أمس أن الحكومة العراقية ليست مستعدة لمناقشة المرحلة الثالثة من اتفاق بيع النفط مقابل الغذاء قبل أن تستجيب للجنة ٦٦١ (لجنة العقوبات) لتسوية المسائل المتبقية من قبل بغداد. أي ذلك أكد العراق أمس أن الدعوة التي وجهتها القيادة أول من أمس لزيارة القصور الرئاسية ليست موجبة على أعضاء لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل (أونستوم). (تفاصيل أخرى ص ٥)

وأوضح وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصمصص أن الدعوة هي لتبليغ ماسين وخبراء فقط وليس للمفتشين العاملين في العراق. وأضاف في مقابلة أجرتها معه شبكة تلفزيون سي. إن. إن. الأميركية أنه هذه المواقع

حكومة خاتمي تربط الاستقرار بالحفاظ على ولاية الفقيه

بعد دعوة خامنئي إلى محاكمة منتظري

طهران - من عثمان بن جندو: ■ لمرّة الأولى منذ بدء «أزمة» آية الله حسين علي منتظري قبل نحو عشرة أيام اتخذت حكومة الرئيس سيد محمد خاتمي موقفاً موحداً وواضحاً من الأحداث الأخيرة، وربطت بين الحفاظ على الاستقرار والحفاظ على ولاية الفقيه.

ووجه إلى بيان مجلس الوزراء الإيراني أمس أن الحكومة تؤكد ضرورة أن يتحلى الشعب باليقظة، معربة عن أملها بأن يحافظ المجتمع على «انسجامه وتلاحمه».

ووجه موقف الحكومة بعد إعلان مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي أن منتظري سيلاحق قانونياً، وتشديده على أن ما حدث كان «مؤامرة». لذلك أكدت الحكومة دعمها لخاتمي وولاية الفقيه، واعتبرت أن أي عمل يضعف ولاية الفقيه سيلحق الضرر بالمجتمع والثورة. ونددت بأي سلوك في هذا الاتجاه، ونهيت إلى أن «يهدأ ولاية الفقيه».

لبنان: التحقيق في 'ميدل ايست' غير مرتبط بمواقع النفوذ

بيروت - الحياة

■ طلبت النيابة العامة التحقيق في قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، واستبعد أي «تأثر» في شأن القس الشرقي.

وقال نائباً عن النيابة العامة في بيروت، سميحة سمير، إن التحقيق في قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، لا يرتبط بمواقع النفوذ، بل هو جزء من التحقيق في قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، واستبعد أي «تأثر» في شأن القس الشرقي.

وقال نائباً عن النيابة العامة في بيروت، سميحة سمير، إن التحقيق في قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، لا يرتبط بمواقع النفوذ، بل هو جزء من التحقيق في قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، واستبعد أي «تأثر» في شأن القس الشرقي.

خطة نتانياهوا لإعادة الانتشار: دمج كل المراحل وتنفيذها في ٥ أشهر

القدس المحتلة - من سائدة حماد:

■ أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهوا أن خطته الخاصة بإعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية تنص على دمج كل مراحل إعادة الانتشار في مرحلة واحدة لم يحدد حجمها في غضون خمسة أشهر شرط أن تظهر السلطة الفلسطينية نشاطاً ملموساً في مكافحة الإرهاب. وأضاف نتانياهوا أن مزيداً من الأراضي الفلسطينية سيتم تسليمها في إطار مفاوضات أحل

القاهرة: لائحة بأسماء ١٤ «أرهابياً» يخططون لعمليات من الخارج

القاهرة - من محمد صلاح:



■ اتحدت الحكومة المصرية خطوة أخرى لمواجهة نشاط قادة الجماعات الدينية المقيمين في الخارج. وأصدرت الهيئة العامة للاستعلامات أمس ملفاً يتضمن أسماء ١٤ متشدداً مصرياً قالت أنهم يديرون أعمالاً إرهابية من الخارج. ووضعت الهيئة - وهي إحدى المؤسسات التابعة لوزارة الإعلام - الملف على شبكة «الانترنت». وشددت على أن «الأرهاب لا يعترف بحدود وهوية وباتتالي هناك التزام على المجتمع الدولي أن يتسق الخطوات لمكافحة هذه الظاهرة التي لم تترك موقفاً إلا وأضررت به».

وكان الرئيس حسني مبارك أتهم قبل أيام افغانستان وبريطانيا وبنو أوروبا أخرى بديوار إرهابيين.

وجعل الملف عنوان «دعوة لمكافحة الإرهاب» ووجه فيه أن الإرهابيين ينعمون بالراحة والأمان في بعض الدول التي لجأوا إليها مستغلين حق اللجوء السياسي الذي منحته إيهاهم تلك الدول. وحث المجتمع الدولي، على التكاتف لحرمان مثل هؤلاء الإرهابيين من ملاذ أمن.

وكشف الملف عن الأسماء الرمزية والحركية التي يستغلها «الإرهابيون» الأربعة عشر كما تضمن صوراً لهم. وذكر أنهم يعملون جوازات سفر بأسماء مستعارة من دول أخرى من بينها فرنسا والسودان وسويسرا وهولندا واليونان وقطر.

وتضمن الملف أسماء ومعلومات عن كل من: «زعيم الجهاد» الدكتور أيمن الظواهري ويستخدم اسمين حركيين هما: «أبو محمد» و«أبو بكر» وأنه من مواليد ١٩٥١/٧/٩ وحاصل على بكالوريوس الطب العام ١٩٧٣ من جامعة القاهرة، وله جواز سفر مصري رقم ١٠٨٤٠١٠ صادر بتاريخ ١٩٨٧/٧/٥ وجواز سفر فرنسي وسويسري باسم أيمن عثمان وجواز سفر هولندي باسم سامي محمود الحفافي برقم ٥١٣١١٢.

وأشار الملف إلى أن الظواهري انضم إلى تنظيم «الجهاد» وقت محاكمته في القضية رقم ٤٦٢ العام ١٩٨١ وقامت اغتيال الرئيس أنور السادات وقضى ثلاث سنوات في السجن. وأنه صار خارج مصر، ومسؤول عن التخطيط لعمليات إرهابية عدة وأن له علاقات وثيقة بإسماء بن لادن، موضحاً أن مصر طلبت من «الانتربول» ضبطة.

■ ياسر توفيق علي السري (٣٥ سنة) المقيم في بريطانيا ويستخدم اسماً حركياً هو حسين وإسماء مستعارة هو أبو صالح. وله جواز سفر مصري برقم ٨٥٥١٤٣ صدر من مدينة السويس العام ١٩٨٨ وجواز سفر برقمي ٤٦٦٤٩ و ١١٣٧٧ صدر من

حسرو زعتما هبة الاستعلامات المصرية (من اليمين من فوق): محمد الأسلاميلي، أيمن الظواهري، عادل السيد، ثروت شحاتة، أسام الغنيمي، أسامة خليفة.

صنعاء. وذكر الملف أن السري حكم غيابياً بالإعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صديق العام ١٩٩٤ وأنه أسس ووثق إدارة وتمويل لتنظيم «طلالعات الفتح الإسلامي». كما أسس «المركز الإعلامي الإسلامي» في لندن ليكون واجهة إعلامية للتنظيم.

■ عادل السيد عبدالقوس المقيم حالياً في النمسا، واسمه الحركي أحمد محمد علي عبدالله ويستخدم اسماً مزيفاً هو عثمان، وهو من مواليد ١٩٥٩/١٢/٤ وله جواز سفر مصري برقم ٩٨٧٠٤ صادر من حي روض الفرج في القاهرة العام ١٩٨٦ ويستخدم جواز سفر مصري برقم ١٠٧٩ باسم أحمد محمد علي عبدالله هو مهندس مدرّس، وأوضح الملف أن محكمة مصرية أصدرت ضده العام ١٩٩٤ حكماً غيابياً بالإعدام في قضية صديق وأنه واحد من أبرز قادة تنظيم «الجهاد» ولقبوا بالاشتراكي على معسكرات التدريب للعناصر الإرهابية في الخارج، مشيراً إلى أن مصر طلبت من «الانتربول» ضبطة.

■ أوادو الملف أيضاً اسم المتهمة الرئيسي في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، التي وقعت في أديس أبابا العام ١٩٩٥، مصطفى أحمد حسن حمزة. وذكر أن اسمه الحركي هو أبو حاتم وأنه يستخدم اسماً مزيفاً هو محمد جمال السيد وأنه من مواليد ١٩٥٧/١٢/٤ وحاصل على بكالوريوس زراعة ويحمل جواز سفر مصرياً باسم محمد جمال السيد محمد خليل برقم ١٠٤١٣٩٤. واعتبر الملف قائد



محمد مصطفى رحال... هل هو نفسه قاهر الدولار؟

بيروت - من حسن داود:

■ الرجل الذي اسمه محمد رحال، اختلف في ما يبدو، اسم أبيه على الأبحاث فصار محمد مصطفى رحال. هنا، في المكتب حيث نشأت، لا يعرفه أحد من هو رحال. وبين أختنا نساء من من هو رحال كل من تلقى يقظ حاجيه، على نحو ما يفعل من يجهد في أن يتذكر شيئاً، ثم يهز رأسه علامة على أنه لا يعرف شيئاً. كنا نلاحظهم بالأسئلة، بالرغم من أن الأبحاث التي تحمل اسمه وشعاراته ترتفع فوق شوارع كثيرة من بيروت. في بعضها، ناحية منطقة قريطم، بين لبنان بعيد استقلاله وتسمي له، في عهده القدام، أن يكون مستقلاً كل بعد انسحاب إسرائيل من الجنوب. في بعضها، ناحية منطقة الحمراء، بين الرئيس حافظ الأسد بمناسبة الحركة التصحيحية. في عيد الجيش اغتتم المناسبة

ابن أيضاً ليهن الجيش بل الجيشين معاً اللبناني والسوري لصناعة وقوع عديدهما معاً.

لم يعرفه أحد هنا في المكتب حين سألنا عنه، بالرغم من أن هناك أبحاث تتعلق على الفرق الذي سيكن لزاماً على كل منا أن يعرف بجانيه أو على الأقل أن يراه. «محمد مصطفى رحال»، صرنا نقول، أو نقول «محمد رحال» هكذا فقط من دون اسم أبيه. ذاك أنه، في بداية عهده بالأعلام عن اسمه، كان يسمى نفسه باسمه المستعمر الذي يضيف إليه، في نهايته: «قاهر الدولار».

محمد رحال قاهر الدولار، كانت تكتب الأبحاث منذ سنوات، أو تقول الأبحاث في فواصلها الاعلانية. أما لماذا يقهره وبني مناسبة فامر ينبغي تبينه من معلومة أخرى تتحصل من باقة غلفت في وقت آخر، أو من إعلان اذاعي رفيع: كاليري محمد رحال لم يسبق له أن عرف بنفسه، في

نتانيا هو يتحدث عن شعور إسرائيل بالاهانة بعد رفض كلينتون استقباله في البيت الأبيض



محاكمة الضباط المقصرين في حادث الاقصر الاسبوع المقبل

محاكمة اللواءين ستجري عن طريق المجلس القضائي الأعلى للشرطة برئاسة رئيس محكمة الاستئناف وعضوية أربعة آخرين هم النائب العام وأحد مساعدي وزير الداخلية وممثل من مجلس الدولة وممثل من المجلس الأعلى لهيئة الشرطة. وأن محاكمة الضباط الأربعة الآخرين ستجري أمام المجلس القضائي الذي يرأسه المساعد الأول لوزير الداخلية وعضوية أحد مساعدي الوزير وممثل من مجلس الدولة في وزارة الداخلية.

ولفت المصادر إلى أن التهم الموجهة إلى الضباط الستة تصل إلى العقوبة فيها إلى حد الفصل من الخدمة وأن من حق الضباط الستة الاستعانة بمحاميين للدفاع عنهم.

وعلى صعيد التحقيقات في الحادث تسلم المحامي العام لنيابات أقاليم المستشار أحمد عبدالرحمن من التقارير الطبية الخاصة بتقرير جثث القتلى كما تسلم تقارير العمل الجنائي عن فحص الأسلحة التي عثر عليها مع الجثة والطلقات التي استخدمت.

الحياة

وكشف تقرير عن فحص عينات الطعام التي وجدت في أمتعة منفذي العملية الستة أنهم أقاموا مع بعضهم لمدة ثلاثة أيام على الأقل قبل تنفيذ العملية إذ تبين أنهم تناولوا معاً نوعاً واحداً من الطعام. وأكدت المصادر أن التحقيقات في الحادث شملت أيضاً ٥٠ من ضباط الشرطة في الأقصر لتحديد أوجه القصور الأمني الذي أدى إلى ارتقاء عدد القتلى.

الجنزوري يحذر من التشكيك في قدرات الأمن المصري

القاهرة - الحياة

وجه الرئيس حسني مبارك أمس رسالة إلى المحافظين في مصر شدد فيها على ضرورة تطبيق سياسات أمنية ناجحة في محافظاتهم. ولفت إلى أن «مصانة الأمن القومي الداخلي مسؤولية المجتمع بكل سلطاته ومؤسساته ويتطلب متابعة تنفيذ الخط من خلال العمل الميداني». وعقد مجلس المحافظين اجتماعاً أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الذي نقل إليهم رسالة مبارك، وناقش معهم تقريراً عن الموقف الأمني في المحافظات. وأكد خلال الاجتماع «أهمية التنسيق والتعاون مع أجهزة الأمن في المحافظات». وشدد على أن «التشكيك في قدرة الأجهزة الأمنية جزء من خطة عناصر التطرف يجب عدم الوقوع فيه».

وقال وزير الإعلام السيد صفوت الشريف عقب الاجتماع إن «رئيس الوزراء أشاد بالنمو الذي قامت به أجهزة الشرطة خلال السنوات الماضية في مواجهة الإرهاب وأن أي قصور أمني يواجهه بكل صرامة». ولفت إلى «وجود اتصالات وتحركات دولية من أجل تسلم العناصر الإرهابية المخططة والهارية خارج البلاد». وأكد وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي خلال الاجتماع أن «أجهزة الأمن تسعى إلى تعاون وثيق مع إدارات الحكم المحلي بما يحقق تكامل علاقات العمل الأمني مع الجهات التنفيذية». ولفت إلى أنه «سيتم تقديم المقصرين إلى المحاكمة في إطار خطة للتخلص من السليطات المؤثرة على أداء أجهزة الأمن».

موسى إلى زيور يبع لتأمين ضحايا الاقصر

القاهرة - الحياة

يتوجه وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اليوم إلى زيوربح لحضور مراسم تأبين السويسيين ضحايا الحادثة الإرهابية التي وقعت أخيراً في الاقصر وقتل فيها ٥٨ سائحاً أجنبياً. ويلتقي موسى بعائلات الضحايا غداً لإبلاغهم بتأري مصر حكومة رشياً.

مسؤول في «الجماعة الإسلامية» يعلن معارضته عملية الاقصر

القاهرة - من محمد صلاح

نظر الجماعة الإسلامية التي تبنت هذا الحدث، وهو استغراب في محله. يحتاج إلى مزيد من التوضيح والبيان ليس وقته الآن ولكنها كلمة حق يجب أن يقال. تعلمنا أن نقولها مهما كانت صعبة أو قاسية، والأهم من ذلك الآن هو تدارك الموقف ومنع تفاقمه أو تكراره.

وجهة رشدي نداء إلى كل من تصله هذه الكلمات، خصوصاً الإسلاميين وبناء الجماعة الإسلامية، قائلاً عليكم بضبط النفس، مؤكداً أنه ليس الشئيد بالسرعة ولكن الشئيد من يملك نفسه عن الغضب. وأضاف: «ما شئيد الإسلام، يا من نزلتم أنفسكم لإقامة الدين وتحكيم الشرع.. العدل.. العمل.. فليس مهما أن تكسب معركة أو تحصد ثكافة وتختسب أنفساً».

ورداً على التصريحات الرسمية المصرية التي رفضت إجراء حوار مع الجماعات الإسلامية، قال: «في الوقت الذي توجه فيه الانتقادات إلى بريطانيا لوجود إسلاميين مصريين فيها فإن الحكومة البريطانية الجديدة ارتكبت ان العنف السياسي لن يحسم إلا بالحوار السياسي، فاستقبل رئيس حكومتها (توني بليز) زعيم الجناح السياسي للجيش الجمهوري الإيرلندي أدامز بل وبعدها أخيراً لقاءً جيد حيث تواصل المباحثات للوصول إلى حل سلمي لمشكلة إيرلندا الشمالية تجنباً لانحمار المزيد من المذابح».

وأعبر رشدي أن «سياسة اقصاص التيار الإسلامي لم تجر على بلانا إلا مزيداً من الدمار والخراب، وهاجم الولايات المتحدة وإسرائيل قائلاً أن السياسة الأميركية والصهيونية تهدف إلى إغراق بلانا والمنطقة في برك من الدماء وانعدام الاستقرار، بينما الصهاينة بجوارنا وجنوداً صيفاً توقيفهم، وحتى الوصول لسدة الحكم عندهم».

في تطور يندى بوجوده مراجعات داخل الجماعة الإسلامية، للسيااسات التي تتبعها، أعلن أحد قادتها معارضته عملية الاقصر التي وقعت الأسبوع الماضي، وأسفرت عن مقتل ٥٨ سائحاً وأربعة مصريين إضافة إلى منفذي العملية الستة. وأعرب عن أسفه لوقوع العملية وحزنها لسقوط عدد كبير من الضحايا الذين وصفهم بأنهم «أبرياء لا تاقة لهم ولا حمل في الصراع».

وقال رشدي في البيان الذي حصل عنوان صحف الأقصر: «سياسة الطريق المسدود، وحصلت الحياة على صورة منه أسوأ، تدعو إلى إسالة الكلمة وشجاعة الرأي لأن من عميق أسفي وحزني لما وقع في الاقصر الأسبوع الماضي وسقوط هذا العدد الضخم من الضحايا الأبرياء ممن لا تاقة لهم ولا حمل في الصراع الدائر بين الحكومة المصرية والتيار الإسلامي وعلى رأسه الجماعة الإسلامية».

وأضاف: «مهما كانت الدوافع والمبررات فإنه لا يوجد مبرر يدعو لهذا القتل العشوائي الذي يعد سابقة لا مثيل لها ويتناقض تماماً مع الإبيات الشرعية الإسلامية، والسياسية لـ «الجماعة الإسلامية» التي أعلنت مراراً أنها كانت تصنف صناعة السياحة وليس السياح الأجانب، وتابع: «قد يستغرب البعض صدور مثل هذا الكلام وفي هذا الموقع الذي يفترض فيه أنه معبر عن وجه

في تطور يندى بوجوده مراجعات داخل الجماعة الإسلامية، للسيااسات التي تتبعها، أعلن أحد قادتها معارضته عملية الاقصر التي وقعت الأسبوع الماضي، وأسفرت عن مقتل ٥٨ سائحاً وأربعة مصريين إضافة إلى منفذي العملية الستة. وأعرب عن أسفه لوقوع العملية وحزنها لسقوط عدد كبير من الضحايا الذين وصفهم بأنهم «أبرياء لا تاقة لهم ولا حمل في الصراع».

وقال رشدي في البيان الذي حصل عنوان صحف الأقصر: «سياسة الطريق المسدود، وحصلت الحياة على صورة منه أسوأ، تدعو إلى إسالة الكلمة وشجاعة الرأي لأن من عميق أسفي وحزني لما وقع في الاقصر الأسبوع الماضي وسقوط هذا العدد الضخم من الضحايا الأبرياء ممن لا تاقة لهم ولا حمل في الصراع الدائر بين الحكومة المصرية والتيار الإسلامي وعلى رأسه الجماعة الإسلامية».

وأضاف: «مهما كانت الدوافع والمبررات فإنه لا يوجد مبرر يدعو لهذا القتل العشوائي الذي يعد سابقة لا مثيل لها ويتناقض تماماً مع الإبيات الشرعية الإسلامية، والسياسية لـ «الجماعة الإسلامية» التي أعلنت مراراً أنها كانت تصنف صناعة السياحة وليس السياح الأجانب، وتابع: «قد يستغرب البعض صدور مثل هذا الكلام وفي هذا الموقع الذي يفترض فيه أنه معبر عن وجه

حزت بريطانيا على استخدام رئاستها المقبلة للاتحاد الأوروبي للضغط على إسرائيل

عشراوي ناقشت وفاتشيت أزمة عملية السلام

لندن - الحياة

والمناطق الفلسطينية سعيًا إلى ضم المدينة، إضافة إلى تعزيز الفصل بين الضفة وقطاع غزة. ولخصت موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي من عملية السلام بالقول: «نتائها هو لا يريد أوسلو، لكنه يريد المحافظة على شكل عملية السلام، وفي الوقت نفسه يعمل على إيجاد وقائع تجعل العملية السلمية منتبهة». وأضاف: «أنه يريد إعادة تعريف السلام وفرض وجهة نظره وتغيير الحقائق، وتسلط: كيف تكون هناك صفقة إلى اتفاق يقوم الطرف الآخر بتغيير ما يريد فيه».

بالتلعب بالاتفاقات والتصرف بالتقاليد، وقالت إن الفلسطينيين يدفع الآن ضمن السياسة المحلية الإسرائيلية، داعية إلى أن لا يكون الفلسطيني ضحية السلام مثلاً كان ضحية الحرب.

وأعربت عن دمة حاجة حقيقية للتدخل، مشيرة إلى أن العملية السلمية في أحد أوقاتها بسبب سياسات ليكود التي لا تفهم متطلبات السلام. وأضافت: «أن الأوان لتدخل حقيقي يعيد لعملية السلام صديقها ومضمونها واستمراريتها». وزادت أنه ما دامت القضية الفلسطينية شأنًا دوليًا فإن التسوية يجب أن تكون دولية أيضاً.

وقالت إن بريطانيا تستطيع أن تلعب دوراً بارزاً في عملية السلام من خلال رئاستها للاتحاد الأوروبي، كذالك طالبت لندن باستخدام ورقة العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل كوسيلة للضغط مشيرة إلى ضرورة وضع آلية واضحة في هذا الشأن يتم من خلالها تفعيل شروط الجزاء في اتفاقية الشراكة. ودعت الحكومة البريطانية إلى الاستفادة من كونها حليفاً للولايات المتحدة والتأثير في القرارات الأميركية، داعية واشنطن إلى تقبل شراكة أوروبا في عملية السلام.

وعن الدور الأميركي في عملية السلام، قالت عشراوي إن واشنطن لم تكن حازمة، معتبرة أن وزارة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت لم تتدخل في البداية بسبب عدم خبرتها ولأنها اعتقدت أن عدم التدخل سينفع الأطراف إلى طلب المساعدة حتى اكتشفت أن أي تطور في الأوضاع سيؤدي إلى أحداث ضرر كبير. ولحظت تحولاً في السياسة الأميركية تجاه إسرائيل، مشيرة إلى أن واشنطن كانت في السابق تتجنب انتقاد إسرائيل علناً أو إصدار أي وثيقة من دون اطلاع إسرائيل عليها كما كانت تتبنى المواقف الإسرائيلية. لكنها أضافت أن أولبرايت وجهت أخيراً انتقادات علنية لإسرائيل عندما قالت أنهم لا يستمعون خداعاً طوال الوقت، إضافة إلى الأشارات التي تلقته إسرائيل من الرئيس بيل كلينتون عندما رفض استقبال نتانياهيو. وخلصت إلى أن واشنطن ارتكبت بعد مؤتمر النوحة الذي قاطعه غالبية الدول العربية أن سياسة إسرائيل تضر بمصالح أميركا في المنطقة كما تضر بعلاقاتها مع العرب وتؤثر في أمن إسرائيل واستقرارها. لكن عشراوي قالت أنها لا تعرف كم ستكون واشنطن حاسمة في مسألة تدخلها في عملية السلام.

بحسب وزير الخارجية التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور حنان عشراوي أمس في العاصمة البريطانية مع وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ديفيد هاتشيت، الأزمة الراهنة في عملية السلام والدور الأوروبي وسبل ممارسة المزيد من الضغوط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهيو.

وأكدت وزارة الخارجية البريطانية أن هاتشيت أوضح أن بلاده ستضع المشاكل التي تواجه عملية السلام في مقدم أولويات رئاستها للاتحاد الأوروبي اعتباراً من مطلع الثاني (يناير) المقبل.

وعرض الجانبان آفاقاً لحرار تقدم في المسيرة والتغلب على العقبات الكبيرة من خلال ضرورة تنفيذ إسرائيل التزاماتها وفقاً للاتفاقات أوسلو وضرورة التخلي عن بناء المستوطنات ووقف الممارسات من جانب واحد التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية في القدس.

وكان واضحاً خلال المحادثات مدى اتفاق وجهات نظر الجانبين في هذه القضايا. وطالبت عشراوي حزم التعاملات الاقتصادية الكبيرة بين إسرائيل والحكومة البريطانية أن تستغل رئاستها للاتحاد الأوروبي جنباً إلى جنب مع الدول الأوروبية الأخرى لممارسة ضغوط على إسرائيل خصوصاً استخدام حجم التعاملات الاقتصادية الكبيرة بين إسرائيل ودول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً وأن هاتشيت قام بمحادثات مع الإدارة الأميركية في شأن الشرق الأوسط قبل تولي بريطانيا رئاسة الاتحاد في العام المقبل. وأملت الدكتور عشراوي في إطار زيارتها الحالية إلى بريطانيا بجدد إلى صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس أوضحت فيه رفض الفلسطينيين اقتراح نتانياهيو الأخير القاضي بالانسحاب من شبة محدودة جداً من أراضي الضفة الغربية، مؤكدة أن ما يقترحه غير مقبول وغير كاف مطلقاً. كذلك رفضت عشراوي عرض نتانياهيو الدخول مباشرة في مفاوضات المرحلة النهائية قبل اتمام تنفيذ التزاماته وفقاً للاتفاقات أوسلو.

وكانت عشراوي عقدت لقاء مع مجلس العموم مساء أول من أمس مع مجموعة من النواب والديبلوماسيين والإعلاميين العرب والأجانب بدعوة من رئيس مجلس الشرق الأوسط في حزب العمل البريطاني إرنست روس وبحضور المفوض الفلسطيني السيد عفيف صافية.

وتحدثت عشراوي خلال اللقاء عن الإجراءات الإسرائيلية التي يعاني منها الفلسطينيون، مشيرة إلى استمرار الخطوات أحادية الجانب مثل مصادرة الأراضي والاستيطان وهم البيوت، واستمرار الخطوات غير الشرعية مثل تغيير طابع القدس واستعمال إجراءات العقاب الجماعي مثل إلقاء اللبس أمام غير المقيمين وتعزيز الفصل بين القدس

وكانت عشراوي عقدت لقاء مع مجلس العموم مساء أول من أمس مع مجموعة من النواب والديبلوماسيين والإعلاميين العرب والأجانب بدعوة من رئيس مجلس الشرق الأوسط في حزب العمل البريطاني إرنست روس وبحضور المفوض الفلسطيني السيد عفيف صافية.

وتحدثت عشراوي خلال اللقاء عن الإجراءات الإسرائيلية التي يعاني منها الفلسطينيون، مشيرة إلى استمرار الخطوات أحادية الجانب مثل مصادرة الأراضي والاستيطان وهم البيوت، واستمرار الخطوات غير الشرعية مثل تغيير طابع القدس واستعمال إجراءات العقاب الجماعي مثل إلقاء اللبس أمام غير المقيمين وتعزيز الفصل بين القدس

وكانت عشراوي عقدت لقاء مع مجلس العموم مساء أول من أمس مع مجموعة من النواب والديبلوماسيين والإعلاميين العرب والأجانب بدعوة من رئيس مجلس الشرق الأوسط في حزب العمل البريطاني إرنست روس وبحضور المفوض الفلسطيني السيد عفيف صافية.



وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي يستقبل نظيره التروجي نتوت فوليايك (رويتز)

النروج تدعو إسرائيل لاحترام اتفاقات أوسلو

وقال فوليايك ردًا على سؤال عن محاولات إسرائيل التملص من التزاماتها: «إنني مقتنع بأن اتفاقات أوسلو تشكل قاعدة جيدة جداً لعملية السلام. لقد اتفق عليها الطرفان وبالتالي يتعين عليها الالتزام بها». وأعرب فوليايك اثر اجتماع مع وزير الخارجية الإسرائيلي

بأنه مقتنع بأن اتفاقات أوسلو تشكل قاعدة جيدة جداً لعملية السلام. لقد اتفق عليها الطرفان وبالتالي يتعين عليها الالتزام بها». وأعرب فوليايك اثر اجتماع مع وزير الخارجية الإسرائيلي

بأنه مقتنع بأن اتفاقات أوسلو تشكل قاعدة جيدة جداً لعملية السلام. لقد اتفق عليها الطرفان وبالتالي يتعين عليها الالتزام بها». وأعرب فوليايك اثر اجتماع مع وزير الخارجية الإسرائيلي

فيديرين: شروط إعادة إطلاق عملية السلام غير متوافرة

باريس - أ ب - اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرين أمس بعد اللقاءات التي عقدها يومي الاثنين والثلاثاء مع كبار المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين أن الشروط اللازمة لإعادة إطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط لم تتوافر بعد.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن غارو - سوكريه أمس الخميس: «أن شعورنا اليوم أن الفرق لا يزال

شاسعاً بين المبادرات التي تنوي الحكومة الإسرائيلية القيام بها والحد الأدنى الذي يحتاج إليه الفلسطينيون لكي تبقى لعملية السلام الضيقة اللازمة». وأضافت غادة عودة فيديرين من جولة قادته إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية ومصر: «دعوه الحظ فإن فيديرين لا يعود (من هذه الجولة) مقتنعاً بأن شروط إعادة إطلاق عملية السلام باتت متوافرة».

الجيش الإسرائيلي يهدم منزل فلسطيني قرب الخليل

■ حلول (الضفة الغربية) - أ ف ب - أقام شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي هدمت أمس الخميس منزل فلسطيني في مدينة حلحول قرب الخليل في الضفة الغربية. ودمرت جرافة يرافقتها نحو عشرة عسكريين منزلاً من طيقتين يملكه نبيل الفروخ شيد قبل عامين واشترته في العام الماضي بـ ٢٠٠ ألف دولار وفق ما قال.

وأكد الفروخ لوكالة «فرانس برس»: «لا أحد قال لي إن المنزل كان مهدداً بالهدم ولم يحذرنني أحد». وأوضح أنه لم يبه الأعمال الداخلية للمنزل وأنه لم يسكنه بعد مع زوجته وأولاده الأربعة.

وتجمع نحو ٢٠٠ من جيرانه أمام انقاض المنزل وجرت مناشات بينهم وبين الجنود، وأغني على امرأة ويقوم الجيش الإسرائيلي بهدم منازل فلسطينيين في الأراضي المحتلة، خصوصاً حين تعتبر قريبة جداً من المستوطنات اليهودية أو الطرقات التي يسلكها المستوطنون.

ويني منزل الفروخ على طريق التفصافي في حلحول يسكنها المستوطنون اليهود، وترتبط مستوطناتهم في منطقة الخليل بالقدس.

ورجل من عائلة مالك البيت الذي هدمته سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس يرافقه بعيداً عن الانقاض (أ ب)



رجل من عائلة مالك البيت الذي هدمته سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس يرافقه بعيداً عن الانقاض (أ ب)

واشنطن تشدد على تراجع العراق وبريطانيا ترفض عرضه فتح قصور صدام لخبراء وديبلوماسيين

بغداد: توصية بتحديد 6 شهور لإنهاء مهمات فرق التفتيش

من النهاب حيث تريد.

تراجع

في واشنطن، اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس فولي أن أمام اللجنة عملاً يجب أن تقوم به وهو تحديد أسلحة الدمار الشامل التي انتجها العراق وتميرها. وأضاف: «يجب أن تحكم اللجنة على أي عرض عراقي انطلاقاً من هذا الهدف». واعتبر مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه أن الاقتراح العراقي «قد يكون خطوة في الاتجاه الصحيح، في حال كان يعني الوصول فعلاً إلى المواقع التي يدور خلاف حولها». وأوضح أن العراقيين ناقضوا الحجة التي يترعون بها، وهي أن هذه المواقع حساسة وتقع باليمن أو بالسيادة الوطنية، ولا يمكن فتحها أمام ممثلي الأسرة الدولية، وتابع: «إننا نعتبر (القرار) تراجعاً كبيراً بالنسبة إلى موقف العراقيين».

وكان الرئيس بيل كلينتون أعلن الثلاثاء أن هناك ٧٨ موقعاً رئيسياً في العراق يمنع على المفتشين الدوليين دخولها، لكن بغداد أكدت أن هناك ثلاثة مواقع فقط ممنوع تفقيشها لأنها تشكل «رموزاً للسيادة الوطنية».

وفي رسالة سلمها مندوب العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمود إلى رئيس مجلس الأمن أكدت بغداد أنها نفذت كل تعهداتها «الواردة في الجزء ٧ من القرار ٦٨٧» في شأن نزع الأسلحة المخبوءة. وجاء في الرسالة أن الحجة التي يتذرع بها المجلس «لتأخير إغلاق» ملف النووي «ليست سوى أسطورة».

ثانوية، وشارك أول من أمس فريق من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عمليات التفتيش في العراق، في عمليات التفتيش.

وفي العراق نفيًا قاطعاً الأربعة اتهامات الناطق باسم اللجنة الخاصة وسماها أن بغداد تجسست خلال العامين الماضيين على خبراء «اونسكوم».

بغداد، نيويورك، واشنطن - ١ ف ب، رويترز - وصلت فرق التفتيش الدولية للعلوم الأساس من عمليات التفتيش في مواقع عراقية وسط ترحيب أميركي بإعلان بغداد فتح قصور الرئيس صدام حسين أمام مفتشين من الدول المعلقة في اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل (اونسكوم). وتزامن ذلك مع توصية قدمها المجلس الوطني (البرلمان) العراقي إلى الرئيس صدام حسين تقضي بالانصراف على انتهاء عمل فرق التفتيش خلال ستة شهور.

وأعلن رئيس المجلس سعدون حمادي أمس أن المجلس يطالب خبراء التفتيش الدولي بإنهاء عملهم في العراق خلال ستة شهور برفع بعدها فوراً الحظر الدولي عن العراق. وأعلن حمادي أن المجلس قدم توصية إلى صدام تنص على «أن تنهي اللجنة الخاصة كامل عملها وتعلق ملفاتها خلال مدة أقصاها ستة شهور ابتداء من تاريخ استئناف عملها في العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧». وكانت بغداد وافقت في ٢٠ تشرين الثاني على عودة خبراء اللجنة من الجنسية الأميركية إلى العراق.

وأوصى المجلس الوطني في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بوقف التعاون مع اللجنة، وفي ٢٢ من الشهر نفسه قررت القيادة العراقية وقف التعاون مع المفتشين الأميركيين الأعضاء في اللجنة، وطردتهم من العراق. ونفذ القرار في ١٢ تشرين الثاني ما دفع للجنة إلى سحب كل فرق التفتيش في اليوم التالي.

وأوضح حمادي أن التوصية الجديدة جاءت في ختام جلسة طارئة عقدها المجلس وخصصت لمناقشة علاقة العراق باللجنة الخاصة وكذلك الوضع الصحي في البلاد. وقال إن الحظر يجب أن يرفع فور انتهاء عمل فرق التفتيش خلال الشهور الستة المقبلة. وأضاف أن المجلس سيرفع توصياته إلى ديوان الرئاسة «كمشورة» من ممثلي الشعب لتتصرف بها القيادة وفقاً لما تراه مناسباً وفي مواعيد مناسبة.

١١٧ خبيراً وديبلوماسياً

إلى تلك، واصلت فرق التفتيش أمس مهماتها التي تنفذ من دون عراقيل منذ استئنافها السبت الماضي، لكن خبراء التفتيش لم يحاولوا بعد دخول المواقع التي تعتبرها بغداد «حساسة». وأكدت حمادي أن اقتراحها فتح قصور الرئيس صدام حسين الذي قدمه ليل الأربعاء - الخميس يهدف إلى إزالة الشك من الحجج من الولايات المتحدة التي تشترط أن يتمكن من الوصول بحرية إلى المواقع الرئيسية في العراق.

وجاء في بيان صدر عن القيادة العراقية ليل الأربعاء - الخميس، «فهرنا أن نوجه الدعوة إلى ممثلين اثنين من كل دولة من الدول المعلقة في اللجنة الخاصة، وإلى خمسة ممثلين من كل الدول الأعضاء في مجلس الأمن، من الخبراء والديبلوماسيين، واستضافتهم في هذه القصور والمواقع لمدة أسبوع أو أكثر أو شهر، بحسب رغبة كل منهم، للتحقق من الحقيقة».

وأبلغ نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الاقتراح رسمياً إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أمان، ورئيس مجلس الأمن ممثل الصين كيان هواسون.

ويذكر وكالة الأنباء العراقية، أن الدعوة التي تقدمها لبيان القيادة تشمل «اثنين من كل دولة معلقة في اللجنة الخاصة» و«٢١ دولة كما تشمل خمسة أشخاص من كل دولة عضو دائم أو غير دائم في مجلس الأمن» و«١٥ دولة» وذلك يصبح عندئذٍ تسوية بينهم الدعوة ١١٧ خبيراً وديبلوماسياً.

وأضاف البيان العراقي أن القرار اتخذ «بعد توجيه المزيد من الطلبات لبلدان التي تطلبها المسؤولون الأميركيون، وبمقتضى تعزيز كل الفكر المهلهل على عورة السياسة الأميركية الرعناء».

تجاهل الاستخبارات

وكتبت صحيفة «الثورة» أمس أن الاتهامات الأميركية بوجود أسلحة في القصور الرئاسية العراقية «براد منها تحويل انظار الرأي العام عن القضية الأساسية وهي الحصار، وتحويلها من «معرفة بلد يطالب برفع الحصار عنه واحترام سيادته إلى معركة قصور رئاسية، يسمح بتفتيشها أو لا يسمح».

ورأت أن تصريحات المسؤولين الأميركيين «لا تقوم على أساس ثابت ملموس، بل على معلومات مزورة نسجت منها في نهاليز الاستخبارات الأميركية نظرية مقلقة. أنها تصريحات من يعرفون أن الحق ليس في جانبهم، وأن السامعين ليسوا في صفهم، فيعمدون إلى الكذب والتضليل والعريضة والتلويح بالأيدي للتحطيم على افتقارهم المستعسكات المادية والأدلة الثابتة».

واتهمت الصحيفة واشنطن بأنها تصعد «معضلة السلاح لتغطي صوتها على صوت المناقشات التي تحاكمها داخل مجلس الأمن» معتبرة أن «هذه التكتيكات ما عادت تنطلي على أحد، سوى قطاعات من الرأي العام المضلل».

ونصحت الإدارة الأميركية بـ «أن تكون عقلانية وإن لم يكن مع نفسها فمع العالم، فتتقبل الحقائق وتستخلص الدروس من الأحداث الأخيرة».

بإدارة إيجابية...

ورفضت الأمم المتحدة رسمياً على الاقتراح العراقي فتح قصور صدام أمام خبراء وديبلوماسيين، لكن مسؤولاً في المنظمة الدولية اعتبر أن الاقتراح «ليس جدياً، لأنه لا يستند كما يبدو إلى عمليات التفتيش في شكله العادي».

وقالت وكالة «رويترز» عن شارلز بويغر، نائب رئيس اللجنة الخاصة ويشترك بقر، أن الإعلان العراقي بإدارة إيجابية، لكنه استمر في عمليات التفتيش يجب أن تتم «وفق شروطنا» في الوقت الذي تقر، ووفق اختصارنا. إذ لن يمكن الوثوق بعملية التفتيش إذا لم تتم وفق ذلك.

أما السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة السير جون وستون فأعلن رفضه العرض العراقي، وقال: «لهم أن تتمكن اللجنة الخاصة



«فائز صدام» خلال استعراض في بغداد أمس. (١ ف ب)

فدائيو صدام: تتحدى أميركا ومستعدون لعمليات انتحارية

بغداد - ١ ف ب - شهدت بغداد صباح أمس استعراضاً لعناصر من تشكيلات فدائيو صدام، شارك فيها أكثر من ألف عنصر بعدما اكتمل تدريبهم الأساسي.

ونظم «فدائيو صدام» عرضاً في «مدينة صدام» وفي الرصافة وفي شارع النصار في الكرخ، وهم يرتدون ملابس سوداء ويحملون رشاشات خفيفة وقاذفات «أر. بي. جي» وسط تصفيق المواطنين وفحاشات «فلتسقط أميركا» وعاش الرئيس صدام حسين.

وتصدرت المسرحية مجموعات من الانتحاريين باللباس الأبيض وقد لفوا على



أسرى عراقيون في قاعدة عسكرية في طهران قبيل إطلاقهم. (١ ف ب)

الجنود وحدة من الفدائيات العراقيات باسم «فرع المجهدة» الأسبوع الماضي في إطار الاستفزاز. وتتكون الوحدة من ٧٠٠ فدائية تتراوح أعمارهن بين ١٨ و٤٠ سنة. بدأت الأربعة التدريب على استخدام السلاح.

وتذكر مسؤول في معسكر التدريب أن المتطوعات يخضعن لتدريب جسدي وعسكري، ويتيح لهن الاشتراك في مهمات قتالية. وكلف الرئيس العراقي صدام حسين نجله الأكبر عدي قيادة الفدائيات في حال حصول «منازلة» مع الولايات المتحدة.

٥٠ أسير عراقي أطلقوا بمبادرة من خاتمي

طهران - ١ ف ب - أطلقت إيران أمس خمسة عراقي أسروا خلال الحرب الإيرانية - العراقية (١٩٨٠-١٩٨٨) في بادرة إنسانية. وأرادت بمبادرة الأسراء والعلاج.

وهؤلاء الأسرى يأتي بمبادرة من الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي، وافق عليها مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي.

ومن المقرر أن يشارك الأسرى الخمسة في احتفال في قاعدة نزاران العسكرية شرق طهران قبل أن تنقلهم باصات إلى الحدود الإيرانية - العراقية.

وتشكل مسألة أسرى الحرب العائق الأساسي أمام تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران.

وكانت إيران سلمت السلطات العراقية مئات الأسرى الصنف الماضي كبادرة «حسن نية» للتطبيع بين البلدين.

البحرين تشيد بدور الشيخ زايد

■ الخاتمة - «الحياة» - أفادت وكالة أنباء الخليج، أن ولي العهد البحريني القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أجرى أمس اتصالاً هاتفياً برئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وأشارت الوكالة إلى أن ولي العهد أشاد بـ «الدور الكبير، الذي يضطلع به الشيخ زايد لدعم التضامن العربي وتعزيزه، وتحقيق وحدة الصف بين الدول العربية» مبدياً تأييده كل مواقف رئيس دولة الإمارات، ومنها بما يتحلى به من «نزاهة ومواقف شجاعة ونبيلة».

مسؤول عراقي يئنه بمواقف الأسد

□ دمشق - من إبراهيم حمدي:

■ اتخذ ممثلو محافظتي المصافر المركزية من اجتماعهم في الدورة الـ ٢٢ لمجلس محافظي «البنك الإسلامي للتنمية» فرصة للتعبير عن مواقف بلادهم السياسية في دمشق.

وتوزع محافظ المصافر المركزي العراقي الدكتور عصام رشيد جويش بمواقف الرئيس حافظ الأسد و«بحر الضيافة وحفاوة الاستقبال» مصحياً «المزيد من الاستقرار والأمن» لسورية، وذلك بعد أيام على زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز لدمشق لأول مرة منذ ١٧ سنة في عمر الطفلة بين البلدين. وأشار جويش في كلمته أول من أمس إلى «ما يتعرض له العراق من حصار قاسم حرم شعباً مسلماً من الغذاء والدواء» واتهم واشنطن بالسعي إلى «إطالة الحصار على شعبكم في العراق لا بسبب سوى لأنه يريد العيش بكرامة وأمان راضياً بالتجارة».

وأعرب جويش عن «تأييد الشعب العراقي» ضد الخلافات وتصفية الأجواء بينها.

واتفق ممثلو الأربن وتركيا على الدعوة إلى التعاون الإقليمي، وقال محافظ بنك تركيا مهفي أيجيليمز إن «التعاون الإقليمي مهم في مجال التنمية الاقتصادية ويساعد الاستقرار السياسي واستتباب الأمن من خلال روابط الصداقة المتبادلة بين دول المنطقة».

الحكومة اليمنية تناقش الإصلاح الإداري

■ صنعاء - «الحياة» - رأس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء، حضره نائبه اللواء عبدربه منصور هادي، ناقش قضايا تتعلق بالإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري، إضافة إلى المستحدثات العربية.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية أن الرئيس علي صالح أطلع أعضاء الحكومة على نتائج زيارته لليبانيا، واستمع إلى تقرير من رئيس مجلس الوزراء الدكتور فرج بن غانم عن نتائج محادثاته مع نادي باريس، التي أسفرت عن اتفاق على تسوية الدين اليمنية لروسيا، ثم بموجب أسقاط ٨٠ في المئة من تلك الديون.

كما استمع إلى تقرير من نائب وزير التخطيط والتنمية الدكتور مطهر السعيد عن نتائج المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي عقد في الدوحة وحضره السعودي.

إيران تندد باتهامات كوهين

■ طهران - رويترز - دعت إيران بالاتهامات الأميركية لها بأنها تصنع أسلحة نووية، واعتبرت أن هذه الاتهامات تأتي في إطار «الحملة الدعائية» ضدها، ونقلت وكالة «الجمهورية الإسلامية للأنباء» الإيرانية عن محمود محمد الناطق باسم الخارجية الإيرانية أن بلاده صابت على معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية، في الوقت الذي «تنتج الولايات المتحدة الأسلحة الأشد فتكاً وتدعم النظام الصهيوني الذي يمتلك كل أنواع أسلحة الدمار الشامل». وكان محمدي يرد على تصريحات لوزير الدفاع الأميركي وليام كوهين نفيها إيران أن كونه من الدول الساعية إلى تطوير أسلحة الدمار الشامل.

الجمهورية اللبنانية مجلس الأئمة والأعما

اعلان عن اجراء مناقصة محصورة لتزيم الموازنة الفنية والإشراف على تنفيذ اشغال مستشفى تبين الحكومي

- يتمول من هبة من حكومة المملكة العربية السعودية -

تعن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الصحة العامة ومجلس الأئمة والأعما عن اجراء مناقصة محصورة لتزيم اعمال الموازنة الفنية والإشراف على تنفيذ اشغال مستشفى تبين الحكومي.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المكتب الهندسية اللبنانية والسعودية منفردة أو بالتضامن فيما بينها، على أن تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها أن يكون قد أشرف خلال العشر سنوات الماضية على أعمال تنفيذ لمشاريع مستشفيات بسعة لا تقل عن ٧٠ سريراً.

يمكن الاطلاع على مستندات التزيم وشروط القبول لدى إدارة المشاريع في مقر مجلس الأئمة والأعما للكانن في تلة السراي - بيروت.

على من يرغب التقدم للاشتراك في هذه المناقصة أن يستحصل على نسخة من مستندات التزيم لقاء مبلغ قدره ٢٠٠ / د. فقط منتي دولار أميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الأئمة والأعما، وذلك اعتباراً من صباح يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧ م الموافق ٢٩ رجب ١٤١٨ هـ.

تقدم العروض، داخل مغلفين مغلفين منفصلين يحتوي الثاني على العرض المالي ويحتوي الأول على العرض الفني والشروط الادارية والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءة المكتب الاستشاري، وذلك باليد إلى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم ١٣ كانون الثاني ١٩٩٨ م الموافق ١٥ رمضان ١٤١٨ هـ.

يجري فتح المغلف الأول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم ١٣ كانون الثاني ١٩٩٨ م الموافق ١٥ رمضان ١٤١٨ هـ وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار إلى عنوانه اعلاه، حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة المكتب الاستشاري للإشراف على تنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقولين. وتعد مغلفات العرض المالي المختومة إلى المكاتب التي لم يتم قبول ملفاتها.

نقض العروض المالية للمكاتب المقبولة في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

تقرير للأمم المتحدة: مليون طفل عراقي يعانون نقصاً في التغذية

■ نيويورك - (الأمم المتحدة) - ١ ف ب - أكد صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (يونيسيف) أن حوالي مليون طفل عراقي يشكون النقص المزمن في التغذية بسبب الحظر الدولي المفروض على بلاده منذ سبع سنوات.

وجاء في بيان لـ يونيسيف، أن ٢٧ في المئة من الأطفال دون سن الخمس سنوات أي ٩٦٠ ألف طفل يشكون من نقص تغذية مزمن من شمال العراق وجنوبه ما يشكل زيادة نسبتها ٧٢ في المئة منذ فرض الحظر في ١٩٩١.

وأشار إلى أن نحو ربع الأطفال (حوالي ٢٣ في المئة) وزنه أقل من الحد الأدنى، وهي نسبة أكثر بمرتين مما هي عليه في الأردن أو تركيا.

تحقيق ميداني

ويستند البيان إلى تحقيق ميداني أجرته الحكومة العراقية شمل ٢٣٧٥ عائلة في جنوب العراق ووسطه لعام الماضي، وإلى تحقيقين آخرين في نيسسان (أبريل) وتشرين الأول (أكتوبر) الماضيين.

وأوضحت يونيسيف، أنها شاركت في أهم التحقيقات التي دعمتها أيضاً منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة (فاو).

ونقل البيان عن فيليب ميليك ممثل يونيسيف في بغداد قوله: «شهدنا تدهوراً مأسوياً لصحة الأطفال العراقيين منذ العام ١٩٩١».

وشهدت «يونيسيف» على كل الدراسات الميدانية تؤكد أنه لم يحصل «أي تحسن منذ الدراسة الأولى» التي أجريت العام الماضي. وكان سمح للعراق ببيع نفط قيمته بليوناً دولار كل ستة شهور لشراء مواد غذائية وأدوية وحاجيات أساسية. ويندد العراق بـ «العراقيل» التي تضعها الولايات المتحدة أمام تنفيذ اتفاق «النفط للأغذية».

وأشار فريق أبحاثه والناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أمان، إلى أن إن سيلم الأثنين المقبل تقريراً إلى مجلس الأمن عن تطبيق الاتفاق.

ويتوقع أن يشهد أمان في التقرير على أن كميات المواد الغذائية والأدوية التي حصل عليها العراق ليست كافية لمعالجة الأزمة الإنسانية في هذا البلد (سكانه ٢٢ مليون شخص).

وتعهد يونيسيف، أن بعض المناطق العراقية يعاني في شكل حاد من النقص في التغذية، مثل محافظة ميسان الشرقية، حيث يشكو حوالي نصف الأطفال من نقص التغذية وتعرب عن قلقها لأن حوالي ربع الأطفال في سن ٦-١١ سنة لا يزالون خارج المدارس.

وتشير يونيسيف، إلى أن الدراسات تظهر وجود بعض الاتجاهات الإيجابية مثل كون نصف الأطفال تلقوا على الأقل جرعة من فيتامين «أي» و٨٠ في المئة على الأقل من الأطفال بين عمر سنة وستين تلقوا اللقاح ضد الحصبة.

في محاولة للافتاح على الذين كانوا محسوبين على باكستان

ايران تدعو شخصيات سنية لحضور مؤتمر حول افغانستان

عبد الملك بهلوان، ويدا ان طهران شرعت في ابداع هذه السياسة منذ استقبلت حكومتها الذي يتزعم الحزب الاسلامي اواخر هذا العام رغم انه كان من المعادين للسياسة الايرانية في افغانستان. واستبعدت طهران ذلك بنصيحته زعيم حزب الوحدة عبد الكريم خليلي الموالي لها، بزيارة الهند واوزبكستان وروسيا وهو التحرك الاول من نوعه لموسوول شعبي افغاني ويهدف الى اساس امام الشعب افغاني على اساس ان حربه ليس ايرانيا. وادخلته هي التي دافعت عن الاراضي الاوزبكية ضد احلام «طالبان» ومطامحها.

المسؤول الإيراني المكلف الملف الافغاني علاء الدين بروجوري في اسلام آباد ان حكومته ستقدم كل انواع التسهيلات المتاحة لإنجاح هذا المؤتمر. وساد اعتقاد ان طهران التي حرصت خلال الازمة طوال الاعوام الماضية على دعم الفصيل الشيعي الموالي لها على حساب الاحزاب السنية، بدأت تسعى الى اختراق «الجبهة السنية» المحسوبة على باكستان. ومما عزز هذا الاعتقاد وجود ثلاث قيادات افغانية سنية في طهران وكانت هذه القيادات محسوبة على باكستان وهي الرئيس المخلوع برهان الدين رباني ورئيس وزرائه السابق قلب الدين حكمتيار وزير خارجيته

عن زوجه جماعي للشبيحة من وسط افغانستان باتجاه ايران، بعدما رفضت «طالبان» السماح لنقلا للاغنية الولية العصور في اراضيها لاجل المواد الاساسية للمحاربين. وقالت مصادر افغانية مطلعة في بيشاور - «الحياة» ان عددا من الشخصيات الافغانية تلقى دعوات الى شخصيات افغانية من الولايات الجنوبية الغربية للمشاركة في مؤتمر يبحث في الامنة الافغانية في اصفهان اواخر كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وراى المراقبون ان هذه الخطوة جاءت بعد فشل المراهان الإيراني على امكن التمسك المعارضة الشمالية على برنامج واحد في مواجهة حركة «طالبان» وترافقت هذه الدعوة مع انباء

بشاور - من أحمد موفق زيدان: في سابقة ايرانية، وجهت منظمة افغانية موالية لطهران تضم الولايات الجنوبية الغربية دعوة الى شخصيات افغانية من الولايات الجنوبية الغربية للمشاركة في مؤتمر يبحث في الامنة الافغانية في اصفهان اواخر كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وراى المراقبون ان هذه الخطوة جاءت بعد فشل المراهان الإيراني على امكن التمسك المعارضة الشمالية على برنامج واحد في مواجهة حركة «طالبان» وترافقت هذه الدعوة مع انباء

مصدر الباني لـ «الحياة»: اربابهم استهدف مدرسة ابتدائية

الصرح يستخدمون العربات المصفحة والطائرات ضد البان كوسوفو

كينكل والفرنسي اوبير فيندين بعثا برسالة مشتركة قبل اسبوع الى كل من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش وايراهيم روغانا زعيم البان كوسوفو (رئيس جمهورية كوسوفو المعلنه من طرف واحد) والتي لم تعترف بها اي دولة).

وتضمنت الرسالة الاقتراحات الأوروبية لحل مشكلة كوسوفو التي تقوم على اساس اعطاء كوسوفو وضعا إداريا خاصا ضمن صربيا.

وأكد الوزيران استعدادهما لزيارة بلغراد والبحث في المشروع مع المكاسب التي يمكن ان يقدمها الاتحاد الأوروبي ليوغوسلافيا. ووجهت قيادة البان كوسوفو بالمشروع الى الحكومة اليوغوسلافية لم تعلق عليه بصورة رسمية، لكن وسائل الاعلام الصربية تناقلته بإسهاب واعتبره المحللون الصحافيون في بلغراد حذيرا بالاهتمام.

يذكر ان اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية من السكان البان، يشهد توترا متواصلا وصدامات عنيفة منذ ثماني سنوات. وتفاقمت المواجهات بين القوات الصربية والقوات الاقلية البان في كوسوفو.

وكان وزير الخارجية الاتاني كلاوس

مصدرا قسائيا في الحركة الوطنية البانانية ابغ «الصباح» هاتفيا من مدينة بريشتينا عاصمة كوسوفو امس ان المعلومات الشحيحة المتوافرة تشير الى ان عدد الاصابات اكبر بكثير مما تذكره البيانات الصربية، وان القاذف استهدفت ايضا مدرسة ابتدائية في قرية لوشي فاصابت اثنين من المعلمين وعددا من اطفال المدرسة، الا ان اشد النكبات حلت بقرية فوينيك.

واشار المصدر الى ان الصرب استخدموا صوف العنف ضد المدنيين اثنا تفتيش البيوت والمخيمات التي لحقوا بها خسائر مادية كبيرة واعتقلوا المئات من السكان غلبتهم من الشباب واقتلواهم الى اماكن بعيدة عن المنطقة.

وصف الناطق العمليات الصربية بأنها «إرهاب منظم ضد السكان البان الأبرياء والعزل من كل سلاح». واصدرت لجنة هلستي للدفاع عن حقوق الانسان في كوسوفو بيانا دانت فيه التصرف الصربي واعتبرته متصيدا لا مبرر له في وقت كانت الامم ملقطة على مبادرات الحل السلمي لشكلة الاقلية البانانية الزمته في كوسوفو.

وكان وزير الخارجية الاتاني كلاوس

سكوبيا - من جميل روفانيل:

استخدمت القوات الصربية العربات المصفحة والطائرات المعبوءة في هجوم واسع على قرى البانانية في اقليم كوسوفو، فيما وصفت الحركة الوطنية البانانية في الاقليم عمليات الصرب بأنها «إرهاب منظم» ودانتها لجنة هلستي لحقوق الانسان.

وأشار بيان صدر عن وزارة الداخلية في بلغراد امس الخميس ان مجموعات ايرانية تابعة لجيش تحرير كوسوفو السري، هاجمت ثلاث قرى للشرطة ومباني المحاكم والنجاة الى ناء عدد من قرى منطقة سريقتسا (شمال شرقي بـ ١٠٠ كلم) واطلقت نيران الاسلحة الرشاشة على القوات الامن التي لاحقتها. وتطلب ذلك ارسال ٢٠٠ جندي من ضمنهم ٦ عربات مصفحة و ٢٠ طائرة هليكوبتر الى المنطقة. وابت

تتوجهات الى وقوع خمس اصابات بين قتيل وجريح ولا يزال الوضع خطيرا بسبب احتماء بين اللاجئين بين السكان المدنيين. ولم تتوفر تقارير محايدة عن الوضع في المنطقة التي استهدفها الهجوم بسبب الطوق الذي ضربه للقوات الصربية حولها. لكن

كاسترو مغاطبا الكنائس البروتستانتية:

كوبا لا تخاف الدين

هافانا - ١ ف ب - شهد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو امس ٧٠ رؤساء الكنائس البروتستانتية وممثلين عن الطائفة اليهودية في كوبا لتفاهم مطولا ليلة الاثنين - الثلاثاء. هافانا ان توسع الكنائس في البلاد لا يقلق الحكومة الكوبية.

وقال النائب في البرلمان والرئيس السابق لجلس الكنائس الكوبي راؤول سواريز لوكالة «فرانس برس» امس الخميس ان كاسترو قال للكنس: «انا كان نجاح الكنائس يعني ان الناس سيستحسنون بالمعتقدات والقيم الدينية مثل تلك التي تدعو الى عدم القتل والسرقة... فإنه امر جيد للمجتمع».

وهذا الاجتماع بين كاسترو والكنائس البروتستانتية هو الثالث من نوعه منذ العام ١٩٨٤ والاول منذ العام ١٩٩٢ حين علت بنود سالتور الكوبي المتعلقة بالنيابة لتنص على الحياد العلماني بعدما كانت تدعو الى الاحاد.

وعقد الاجتماع قبل شهرين من الزيارة المقررة لبابا يوحنا بولس الثاني الى كوبا بين ٢١ و ٢٢ كانون الثاني (يناير) المقبل. وقال سواريز وهو اول مؤمن معن يشغل مقعدا في البرلمان الكوبي، ان المجتمعين الذين التقوا في قصر الثورة

تفقدوا ايضا الى زيارة البابا وان الجانبين لم يجرى عن رغبتهم في ان تحقق الزيارة نجاحا كبيرا. وأضاف ان معظم رؤساء الكنائس البروتستانتية الحاضرين اكادوا للرئيس الكوبي انهم يفتخرون بعين الرضا الى زيارة البابا وراغبون في تجنب اي استغلال سياسي لها ويادفون في ان تكون مناسبة لتقوية المشاعر الدينية لدى الشعب الكوبي.

وقال سواريز ان كاسترو ذكر المجتمعين بأنه التقى في مطلع السبعينات مسيحيي تشيلي وناقش معهم التحالف الاستراتيجي بين الماركسيين والمسيحيين، وأكد امامهم انه ليس في الاشتراكية ما يتعارض مع الديانة وليس في الديانة ما يتعارض مع الاشتراكية.

يلتسن يطلب من مواطنيه عدم القاء القاذورات كلها على «وزارة الداخلية»

المافيا الروسية تسيطر على ٥٥٠ مصرفا ولديها جيش من ٨٠ ألف عنصر

موسكو - من جلال المشاطة:

ولا تلقوا القاذورات كلها على وزارة الداخلية، نداء أطلقه امس الخميس الرئيس الروسي بوريس يلتسن عندما استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اناطولي كوليكوف، فيما قدم كبار المسؤولين في الوزارة معلومات عن هيمنة المافيا على ٥٥٠ مؤسسة مصرفية كبرى ووجود جيش من العصابات المسلحة يضم ٨٠ ألف عنصر.

وتعرض كوليكوف لانتقادات مريرة من وسائل الاعلام التي تشير الى ارتفاع مستوى الاجرام وتغلغل المافيا في أجهزة الدولة وفي الهيئات المكلفة مسؤولية حفظ الأمن والنظام. وطالب يلتسن وقف الحملة ضد وزارة الداخلية وقال: «لا يمكن ان تلقى القاذورات عليها باستمرار والحديث عن ان كل شيء سيء».

ولا يتفق الكثيرون من المواطنين مع رأي رئيس الدولة الذي يشير الى ان الناس يستخدمون اليوم السير في الشوارع باطمئنان اكثر من السابق. فرغم تسجيل انخفاض نسبي في جرائم الشوارع، لوحظ من جهة أخرى تزايد حوادث القتل الممنهج والتفجيرات والابتزاز الذي يتعرض له كل تاجر او صاحب مكان.

وكشفت وزارة الداخلية في تقرير نشرته وكالة اناطول تاس، الرسمية ان المافيا تسيطر على ٥٥٠ بنكاً، وتكرت ان نصف المجموع الاجمالي للمؤسسات المالية يقع تحت سيطرة العصابات، إضافة الى ان المافيا تسيطر على ٤٠ ألف مؤسسة صناعية منها

ولا يتفق الكثيرون من المواطنين مع رأي رئيس الدولة الذي يشير الى ان الناس يستخدمون اليوم السير في الشوارع باطمئنان اكثر من السابق. فرغم تسجيل انخفاض نسبي في جرائم الشوارع، لوحظ من جهة أخرى تزايد حوادث القتل الممنهج والتفجيرات والابتزاز الذي يتعرض له كل تاجر او صاحب مكان.

وكشفت وزارة الداخلية في تقرير نشرته وكالة اناطول تاس، الرسمية ان المافيا تسيطر على ٥٥٠ بنكاً، وتكرت ان نصف المجموع الاجمالي للمؤسسات المالية يقع تحت سيطرة العصابات، إضافة الى ان المافيا تسيطر على ٤٠ ألف مؤسسة صناعية منها

معلومات صحافية

تؤكد وجود أسلحة نووية أميركية في بلجيكا

بروكسيل - ١ ف ب - نشرت صحيفة «فوكس» العسكرية الاسبوعية في عددها الاخير ان اسلحة نووية أميركية جو - أرض نشرت في قاعدة جوية بلجيكية

في كلين - بروجل شمال شرقي بلجيكا قرب هولندا والمانيا. ورفضت وزارة الدفاع البلجيكية الادلاء بأي تعليق على هذه الادعاء. ويؤكد خبراء مستقليون ان نشر الاسلحة

النووية الأميركية في أوروبا الذي يحاط عادة بأكبر قدر من السرية يقتصر حالياً على الاسلحة التي يمكن حملها جواً بعد سحب الاسلحة أرض - أرض مطلع التسعينات، وفي مقابلة مع

الصحيفة التي يصدرها الجيش البلجيكي قال اطفائي عسكري تلقى وحنه توبيها أميركا على عملها ان في قاعدة كلين بروجل طائرات قتالية بلجيكية واسلحة نووية عائدة الى الأميركيين.

وأضاف: «بصفتنا رجال اطفاء علينا بالتأكد ان نهتم بذلك أيضاً. ولهذا السبب قام الأميركيون بثقمن قراءتنا».

ولم تسترّف السلطات البلجيكية في الماضي إلا نادراً (في ١٩٨٨ و ١٩٩٥) بوجود اسلحة نووية أميركية في بلجيكا.

وتكرت وكالة الأنباء البلجيكية ان النشررة العلنية الثرية الأميركية اوضحت في ايلول (سبتمبر) الماضي انه لم يعد هناك في أوروبا سوى ١٥٠ قنبلة بي - ٦١ جو - أرض من اصل نحو

سبعة آلاف قنبلة كانت تشكل الترسانة الأميركية في ١٩٨٥ ابان الحرب الباردة. وأضاف المصدر نفسه ان هذه القنابل موزعة في ست بلدان أوروبية هي المانيا

وبريطانيا واطاليا وهولندا واليونان وبلجيكا، إضافة الى تركيا.

وأضاف ان «مسئل هذه المؤشرات تخلق اجواء مناسبة لتطوير علاقاتنا لاحقاً. وتابع: «في حال ساهمت تركيا بخلق



ESCADA
POUR HOMME



رئيسي مانديلا تحادث اميا ويني قبل الاستماع الى شهادتها امس. (رويترز)

اتهموها بالقتل والفساد في عهد الفصل العنصري

تكاثر الشهود ضد ويني مانديلا فأوشكت على الانهيار

وبعدما كانت تبدو واثقة من نفسها بل تنظر بابتراء الى الشهود الذين يبلون باقوال لا اتهامات خطيرة فيها منذ الاثنين، بدت ويني مانديلا ارباعا أكثر تجهوا وتوترا بقر ما كانت تزاد. خطورة الشهادات التي ابلى بها رجال دين مسيحيون وشخصيات من المؤتمر الوطني الافريقي من جهة أخرى، قالت بما

تذكسون النائب البريطاني السابق الذي تحمي كاتينزا سبيجكول، أحد الشهود الاساسيين ضد ويني مانديلا

الاربعة انها تعترف بملاحة ويني قسما بتهمة القتل باسم ولادة المراهق ستومبي سبيي.

وأكد سبيجكول الثلاثاء انه رأى ويني تنطق بول فيرين، عن بعدما ضرب بشدة لانها كانت تشك بأنه مخبر لشرطة نظام الفصل العنصري.

وقالت نيكولسون ان لجنة الحقيقة ليست محكمة وجريمة القتل يجب ان تحاكم في محكمة.

وقال الأسقف بيتر ستوري الذي شارك في جهود الوساطة التي قامت بها لجنة الازمة، ان اسماعيل ايوب، محامي نلسون مانديلا قابل موكله في السجن ثم التقى ويني لينقل إليها أمرا بالافراج «فورا» عن اربعة مراهقين كان يشتبه في قيام اعضاء بارزين في «اتحاد مانديلا لكره القمع» بخطفهم.

وقال أسقف اميض كان يستقبل شيانا سودا في مقر عمله في سويتو انه حضر شخصيا

جلسات استجواب تقسم بالعلم لمراهق في الـ ١٤ بدعي ستومبي سبيي. وأوضح ان اعضاء في نادي كره القم اجرا الاستجواب

قبل ايام من قتل هذا المراهق. وعبر الأسقف بول فيرين، عن اسفه لأنه لم يتفقد الشاب بقله الى مكان كان يسير. وقال لم ادعه يغادر مقر الاربعة ولم انقله الى مكان آخر لاربعة ذلك رغم

وأضاف انه فعلت عكس ذلك ربما كان اليوم على قيد الحياة.

على احتقار كامل للمجتمع واللجنة التي شكلت للتحقيق في اعمال العنف التي ارتبعت باسم ويني في سويتو وتطويق آثارها. وفي رسالتها الى تاتمو التي تلاها وزير الامن سبيجيني موفامادي الاربعة اوصت هذه الشخصيات بقيادة المؤتمر الوطني الافريقي بجل ناي «اتحاد مانديلا لكره القمع» التي تشك بأنه يقف وراء اعمال العنف وعمليات الخطف التي تضر بصورة المؤتمر.

كما دعت الرسالة تاتمو الى مردع ويني في سلوكها الذي يعطي الانطباع بأنها تتحجب باسم الشعب.

وقال شيكان الذي يعمل اليوم مستشارا للنائب رئيس جنوب افريقيا بايو مبيجي للجنة ان موقف ويني كان سيهم جزئيا في نظام الفصل العنصري الذي كان يسعى الى تشويه سمعة نلسون مانديلا ورس على الارجح عناصر بين الأشخاص المحيطين بويني.

جوهانسبورغ - ١ ف ب - وجه عدد من الشخصيات المهمة في مكافحة الفصل العنصري ضريات قاسية الاربعة الى ويني سابينين بلا مانديلا امام لجنة الحقيقة والمصالحة، عندما تحدثت هذه الشخصيات عن جهودها للحد من تجاوزات ويني والرجال الذين كانوا في خدمتها في عهد نظام الفصل العنصري. وفي اليوم الثالث من الجلسات المخصصة لعمليات الخطف واعمال العنف وجرالم

القتل التي تحدثت ويني في الثمانينات، كشف وزير وقس من ايرن الماشطين في مكافحة الفصل العنصري كيف طلبا تدخل رئيس

المؤتمر الوطني الافريقي اوليفر تامبو وحكي نلسون مانديلا الذي كان في السجن حينذاك للحد من تجاوزات ويني.

وكتب الأسقف فرانك شيكان باسم لجنة أزمة مانديلا الى تابو حينذاك يبدو انها تعتقد انها فوق الجميع وهي تبرهن

اوروبا تنتظر "مؤشرات ايجابية" من تركيا وانقرة تهدد بالتخلي عن طلب عضويتها في الاتحاد

المصدر المعنى المصد لقرار المجلس.

لكن وزير الخارجية التركي استخدم لهجة مثالية في مقابلة نشرتها صحيفة «ليبر بلجيكا» ووزعت وزارة نصها امس. فقد

سال جيم في المقابلة: هل يعتبر الاتحاد الأوروبي في شكل مفتوح ومصرح ان تركيا مرشحة في عملية توسيع الاتحاد الجارية».

فاجابه على الاتحاد ان يتخذ قرارا بذلك. وأضاف انه لن تجعل هذا العنصر محورا للتلفيق القليلة

والمستقبل السياسي ولكن علاقاتنا الخارجية ما زالت تعتبر انه (من الممكن) الحصول على رد ايجابي (من الاتحاد) على انضمام

(تركيا). لكن اذا كان هذا هو خيار الاتحاد (عدم الموافقة على انضمام تركيا) فإن الاتحاد لن يعود

مفروحا على رأس جدول اعمالنا السياسي، وطلب منه توضيح اقواله هذه فقال: «بيننا الآن اتفاق جرمي. وسيمكن الاتحاد مثل اي منظمة دولية اخرى تقيم علاقات

معها.

بيده مفاوضات انضمام في ١٩٩٨ مع خمس دول من أوروبا الشرقية إضافة الى قبرص. واثار عدم ادراج اسم تركسيا في هذه

النصوصية سخط انقرة التي تعارض ايضا انضمام قبرص قبلها او قبل تسوية مشكلة الجزيرة.

يذكر ان تركيا مرتبطة مع الاتحاد الأوروبي باتفاق شراكة ابرم في ١٩٦٣ وينص على الانضمام الى الاتحاد.

في اقرة ذكر مصدر قريب من مجلس الامن القومي التركي ان المجلس قرر في اجتماعه اول من

اسم ان انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي لن يعود

مفروحا بالنسبة الى تركيا، اذا لم يتخذ الاتحاد قرارا مؤيدا

لائقرة خلال قمته الشهر المقبل. وأضاف المصدر ان المجلس، وهو

جهاز قوي يمارس من خلاله الجيش نفوذه السياسي، اعتبر في اجتماعه ان الاتحاد الأوروبي

يبدع تركيا بوعود زائفة في شأن انضمامها، ولم يوضح

اجواء مشجعة، فبالامكان توقع نتائج جوية لقة لوكسمبورغ الأوروبية (١٢ و ١٣ الشهر المقبل) لا سيما في ما يتعلق بانضمامها

الى الاتحاد الأوروبي، ووضع خطة خاصة لا قبل الانضمام

جوها توسيع الاتحاد الجرمي ليشمل طاعات جديدة خصوصا

الزراعة والخدمات والمشاركة في المؤتمر الأوروبي.

من جهة أخرى التقى رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز

امس في اسطنبول ورئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود جوتس، الرئيس المسالي للاتحاد

الأوروبي، ووزير خارجيته جاك بوس لمناقشة وضع تركيا قبل

القم. ومن المقرر ان تعلن هذه القمة بدء مفاوضات مع ١١ دولة مرشحة للانضمام الى الاتحاد

الأوروبي (عشر دول من أوروبا الشرقية وقبرص)، وموقعها من طلب الانضمام التركي.

وكانت المفاوضات الأوروبية اوصت في توتر (بوليو) الماضي

انقرة، اسطنبول، اسطنبول، انقرة ١ - ف ب، رويترز - صرح هاش فان من بروكسل المفوض الأوروبي

لشؤون العلاقات مع تركيا ان الموضوعية تنتظر مؤشرات ايجابية من تركيا تهدف الى

تحسين علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي، في وقت بدأ رئيس وزراء لوكسمبورغ محادثات في

اسطنبول ومهدت انقرة بأنها قد تتخلي عن طلب العضوية اذا لم

يتخذ الأخير موقفا مؤيدا للموقف التركي. وقال فان من بروكسل خلال

مؤتمر صحافي نظمه المعهد الدولي للصحافة حول مستقبل

أوروبا: «خلال محادثاتنا، ذكرنا محادثاتنا بضرورة صدور

مؤشرات ايجابية من جانب تركيا في ثلاثة مجالات: حماية حقوق الانسان وتحسين العلاقات مع

اليونان وحرار تقدم في تسوية المشكلة القبرصية.

وأضاف ان «مسئل هذه المؤشرات تخلق اجواء مناسبة لتطوير علاقاتنا لاحقاً. وتابع: «في حال ساهمت تركيا بخلق

الحياة

ALHAYAT / BUSINESS

المارك اللاتيني	١٧٦٤٠
اليين الياباني	١٣٦,٩١
الدولار في سوق لندن	١,٢٧٣٦
الجنيه الاسترليني	١,٢٧٣٦

الدولار *
في سوق لندن
(١٦.٣٠٠ نقطة)

النفط في سوق لندن	١٨,٦٤
الذهب في سوق لندن	٢٩٦
السعر السابق	٢٩٦,٢٠

وزير الاقتصاد المصري: حادث الاقصر سيؤدي الى خسارة ٥٠٠ مليون دولار

الاقصر يمكن ان يرتفع الحجز في موازنات الحسابات الجارية الى ما بين ٧٠٠ مليون و ٨٠٠ مليون دولار بدلاً من ٣٠٠ مليون دولار وبنسبة أقل من واحد في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وأضاف أن رؤوس الأموال «سواء كانت قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأجل تأتي الى مصر للاستثمار في ائتمانات الخزينة ويستفيد معظم التوقعات النقدية من فروق سعر الفائدة، وبالنسبة لنا فهي لا تفيدينا كثيراً حيث أنها لا تمول شيئاً وإنما تستهلك كاحتياط في البنك المركزي».

وقال أن مصر لا تعاني ديوناً قصيرة الأجل، مشيراً الى أن الديون الخارجية بلغت نحو ٢٨.٥ بليون دولار منها بليون دولار فقط من الديون قصيرة الأجل والباقي متوسطة أو طويلة الأجل ويضربها ميسرة ما يعني أن القيمة السوقية للدين تبلغ ١٩.٥ بليون دولار وليست احتياطيات في البنك المركزي تبلغ ٢٠.٤ بليون دولار وهذا يعني أن مصر تعتبر دائنة للعالم الخارجي بما يهاون بليون دولار.

وتطرق غالي الى برنامج الإصلاح الاقتصادي، وقال أنه (البرنامج) نجح في تحقيق الاستقرار المالي وفق المعايير الدولية وانخفض معدل التضخم بنسبة ٤ في المئة والعجز في الموازنة الى ٠.٨ في المئة.

القاهرة -
من جابر القرموطي:

توقع وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي أن تتسبب خسارة الاقصر بخسارة نحو ٥٠٠ مليون دولار وأن يرتفع الحجز في الحسابات الجارية بما يراوح بين ٧٠٠ مليون و ٨٠٠ مليون دولار من نحو ٣٠٠ مليون دولار. وقال أن بلاده تتجه الى زيادة مصاصن الدخل القومي وتنويعه حتى لا يتعرض الاقتصاد لآفة هزة في حال تعرض اي قطاع لانكسار.

وأضاف غالي لدى اجتماعه مع رجال أعمال يابانيين أول من أمس: «إن الاقتصاد ينمو السنة الجارية بنسبة تراوح بين ٥.٢ و ٥.٣ في المئة وكانت النسبة المتوقعة تراوح بين ٥.٦ و ٥.٧ في المئة قبل حادثة الاقصر».

ونكر أن لا عجز في ميزان الحسابات الجارية لأنه إما متوازن أو فيه عجز طفيف بقدر نحو ٣٠٠ مليون دولار تقريباً، مشيراً الى أن الحجز لا يظهر في ميزان المدفوعات، الذي فيه فائض يقدر بنحو ١.٣ بليون دولار. وقال أن بلاده تستطيع من خلال التدفقات الرأسمالية الطبيعية والاستثمارية سد العجز في ميزان الحساب الجاري وتحقيق الفائض في ميزان المدفوعات.

وقال غالي: «بسبب حادثة الاقصر».



وزراء نفط السعودية والكويت وليبيا والامارات يستمعون الى شرح عن معرض اقصر شركة النفط الليبية في جاكارتا (١ ب)

مؤتمر "أوبك" يواصل اجتماعاته في عطلة نهاية الأسبوع ودول الخليج تؤيد سقفاً إنتاجياً يبلغ ٢٧ مليون برميل يومياً

تحتفظ عن زيادة كبيرة في سقف الإنتاج تريد ضمانات لعدم حدوث انخفاض كبير في الأسعار، ومن بين هذه الدول التي تتادي بهذا الاتجاه ليبيا والجزائر وانغوليسيا ونيجيريا التي يمثلها مندوبها في مجلس محافظي أوبك.

ورأى المصنر أن أيا كان السقف الإنتاجي الجديد الذي سيتفق عليه يبقى الإنتاج الفعلي لدول المنظمة أعلى منه لأن إرقام أوبك لا تشمل إلى مستوى إنتاجي فعلي بلغ نحو ٢٨ مليون برميل يومياً سنة ١٩٩٧ وارتفع من ٢٦ مليون برميل يومياً مطلع السنة الى ما يزيد عن ٢٧ مليون برميل يومياً كعمد وسطي على مدار السنة.

ويتعامل وزراء «أوبك» مع إرقام ليست المستوى الإنتاجي الفعلي وأكد المصنر أن المهم هو كيفية تعامل دول المنظمة مع السوق النفطية الدولية إذ أن معظم الإنتاج الحالي لنيل «أوبك» تستهلكه الأسواق وحافظت الأسعار النفطية على مستوى

مقبول حتى الآن على رغم أنها شهدت أول من أمس انخفاضاً راح بين ٦٠ و ٧٠ سنتاً للبرميل لأسباب غير معروفة. وبرر البعض هذا الانخفاض بزيادة السقف الإنتاجي المتوقع، وقال البعض الآخر أن سبب ذلك مرده الى أن مديري صناديق الاستثمار في الولايات المتحدة حولوا أموالهم من النفط الى استثمارات أخرى.

وقال المصنر لـ «الحياة» أن هناك أصراً في منظمة «أوبك» على الحفاظ على مستوى جيد لسعر النفط وهذا ما اتضح في مناقشات وزراء النفط الذين اجتمعوا شديداً بالبحث في كيفية المحافظة على حصصها في الإنتاج العالمي لكي يتناسب مع الطلب على السوق النفطية، فيما الطلب على النفط يشهد ارتفاعاً يحدود مليوني برميل سنوياً. ولدت «أوبك» فضلاً عن الطلب، وتحاول الآن إعادة تشكيل السقف الإنتاجي لكي يتناسب مع الإنتاج الحقيقي لدول الأعضاء على رغم أن كل ما سيتفق عليه الوزراء في اجتماعاتهم الحالية سيكون أقل من الإنتاج الفعلي لأن المنظمة لا

وتابع أعمالهم في أقرب وقت ممكن.

وأضاف: «إن الاتجاه السائد في الاجتماعات يتمثل بإجماع على زيادة السقف الإنتاجي للمنظمة كما أن هناك وجهتي نظر في شأن الكمية التي يجب أن يرتفع إليها سقف الإنتاج، وتفضل وجهة النظر الأولى رفع سقف الإنتاج بمستوى مليون برميل في اليوم الى نحو ٢٦ مليون برميل وتوصي الثانية برفع الإنتاج الى ٢٧.٥ مليون برميل يومياً. وقال المصنر أن هناك حلاً وسطاً يقضي برفع السقف الإنتاجي الى ما بين ٢٦.٥ و ٢٧ مليون برميل يومياً. ودار النقاش حول هذا الرقم في محادثات أمس التي كانت «هائلة» ولم تتخللها خلافات كبيرة، على رغم وجود تباين في وجهات النظر.

وتفضل دول الخليج السقف الإنتاجي الأعلى الأقرب الى ٢٧ مليون برميل يومياً بينما تفضل الدول التي لا تملك طاقة إنتاجية كبيرة الرقم المحافظ. وقال المصنر: «إن الدول التي

قار وزراء «أوبك» المجتمعين في جاكارتا أمس إلغاء الزيارة التي كانت مقررة اليوم الى جزيرة بالي وواصلوا أعمالهم وعقدوا اجتماعاً مغلقاً مساء أمس للنظر في قضية رفع السقف الإنتاجي للمنظمة والتوصل الى مستوى معين جديد يتفق عليه الجميع، علماً أن دول الخليج تؤيد سقفاً إنتاجياً يدور حول ٢٧ مليون برميل يومياً. ويعتقد أن المؤتمر سيواصل أعماله في عطلة نهاية الأسبوع.

وتصلت «الحياة» بأحد أعضاء الوفود، ويمصنر مطلع على أعمال المؤتمر، فوصفاً الأجواء بأنها هائلة جداً ويعدها عن الخلافات التقليدية التي كانت تصف بالؤتمرات السابقة.

وعن سبب إلغاء الزيارة الى بالي، قال المصنر: «من المتوقع أن يصل الوزير الفنزويلي أروين أربيتا اليوم (الجمعة) صباحاً ويريد الوزراء الاجتماع معه

من رنده تقي الدين:

■ قار وزراء «أوبك» المجتمعين في جاكارتا أمس إلغاء الزيارة التي كانت مقررة اليوم الى جزيرة بالي وواصلوا أعمالهم وعقدوا اجتماعاً مغلقاً مساء أمس للنظر في قضية رفع السقف الإنتاجي للمنظمة والتوصل الى مستوى معين جديد يتفق عليه الجميع، علماً أن دول الخليج تؤيد سقفاً إنتاجياً يدور حول ٢٧ مليون برميل يومياً. ويعتقد أن المؤتمر سيواصل أعماله في عطلة نهاية الأسبوع.

وتصلت «الحياة» بأحد أعضاء الوفود، ويمصنر مطلع على أعمال المؤتمر، فوصفاً الأجواء بأنها هائلة جداً ويعدها عن الخلافات التقليدية التي كانت تصف بالؤتمرات السابقة.

وعن سبب إلغاء الزيارة الى بالي، قال المصنر: «من المتوقع أن يصل الوزير الفنزويلي أروين أربيتا اليوم (الجمعة) صباحاً ويريد الوزراء الاجتماع معه

«البنك الافريقي للتنمية» يقر قروضاً لتونس ومصر

تخصيص عدة قروض من البنك الإفريقي للتنمية، وتونس من بين أكبر المقرضين من البنك الإفريقي للتنمية.

وفي الأسبوع الماضي أقر البنك الإفريقي، قرضاً حجمه ١٣٠.٥ مليون دولار في صورة خط ائتماني لـ «البنك القومي للتنمية السياحية» في تونس.

وقال البنك الإفريقي للتنمية، أنه أقر أيضاً قرضين ومدة مساعدة فنية باجمالي نحو ١٨ مليون دولار لدعم التنمية الريفية في محافظة البحيرة في شمال مصر. وستسهم الأموال في تعزيز مشاريع الكفاف الذاتي من الغذاء وتوفير الوظائف وتخفيف حدة الفقر كما ستدعم عمليات

البنك الإفريقي للتنمية، أمس أنه أقر قرضاً يبلغ نحو ٩٤ مليون دولار لتونس لتحسين شبكة الطرق لديها.

وقال البنك أنه سيتم توسيع وتعميد نحو ٤٣٣ كيلومتراً من الطرق الرئيسية كما سيتم تقوية طبقة الأسفلت في ٣٤١ كيلومتراً من الطرق الإقليمية وإقامة ١١١ عملاً فنياً في مناطق مختلفة على شبكة الطرق.

والهدف الرئيسي للمشروع هو تأمين الطرق الحالية وتخفيض كلفة المواصلات وتحسين مستوى الأمن في الطرق.

ويتنظر أن يستغرق العمل ٣٤ شهراً اعتباراً من آذار (مارس)

المصارف الجزائرية ستخفض أسعار الفائدة

الجزائر تؤسس شركة تأمين بالمشاركة مع البحرين وقطر

باريس - رويترز - قالت وكالة الأنباء الجزائرية إن الجزائر أسست شركة تأمين في مشاركتها مع البحرين وقطر.

ونشرت الوكالة أن حصة شركة «ترانساترناشونال» البحرينية، وشركة قطر العامة، تبلغ ٦٥ في المئة في المشروع المشترك بينما يمتلك شركتا تأمين جزائريتان مملوكتان للدولة الحصة الباقية وقدرها ٣٥ في المئة.

ويقع مقر الشركة المشتركة في الجزائر العاصمة ويرأسها محمد بوزيان جوري وهو مسؤول كبير في شركة تأمين جزائرية تابعة للدولة.

من جهة ثانية قالت الرابطة المهنية للبنوك والمؤسسات المالية الجزائرية إن بنك الجزائر ستخفض أسعار الفائدة الى ما بين عشرة و ١٢.٥ في المئة من

المستويات الحالية التي تراوح بين ١٢ و ١٧.٥ في المئة اعتباراً من الأول من مطلع كانون الثاني (يناير) المقبل.

وتذكر الرابطة في بيان نشرته وكالة الأنباء الجزائرية الليلة قبل الماضية أن تعديل الأسعار الفائدة يهدف الى المساعدة في تنشيط الاستثمارات. وقالت الوكالة أن كلفة التسهيلات الائتمانية ستكون في هذه الحدود حسب طبيعة القرض ومدة والمخاطر المحتملة.

وخففت الجزائر آخر مرة أسعار الفائدة رسمياً منذ ١٩٨٥ مودتين وذلك في نهاية حزيران (يونيو) الماضي. وكان هذا خفض تخفيض خلال ١٩ شهراً.

وفي تقرير مستقر نقلت الوكالة عن مصادر في وزارة المال الجزائرية قولها أن التغيير له ما يبرره وأنه ضروري لتعزيز النمو الاقتصادي الجزائري.

بريطانيا مهتمة بتحديث مصفاة عدن

اليمن: "توتال" تبدأ إنتاج النفط من محافظة حضرموت الشهر المقبل

شركة «فرست كالغاري بتروليم» الكندية سيصلون الى صنعاء بعد أسبوعين لإبرام اتفاق مشاركة في الإنتاج مع اليمن بعد توقيعها مع الشركة الماني متطرة تانام.

ومن المقرر أن يزور صنعاء منتصف كانون الأول (ديسمبر) وفد يمثل شركات اندونيسية تهتم بدراسة فرص الاستثمار في قطاعي النفط والمعادن.

من جهة ثانية أكدت مصادر نفطية أن وزير التجارة البريطاني كليمنتسون يقفش تناول في محادثاته الأخيرة في صنعاء الاهتمام البريطاني بمشروع تحديث مصفاة عدن الذي يكلف نحو ٤٠٠ مليون دولار.

وأوضحت المصادر أن فرصة شركة «توتال» البريطانية التي كانت قوية للوقوف بالعقد تضاعفت بعدما قلص اتجاه لتقديم مستثمرين بريطانيين لترشيم حكومتهم لمشروع التحديث على أساس المشاركة. وقال زيمان النفط

صنعاء -
من إبراهيم العنماوي:

■ افتتح وزير النفط اليمني محمد الخادم النفطي في ١٨ كانون الأول (ديسمبر) إنتاج النفط من قطاع ١٠ غرب محافظة حضرموت بحضور مسؤولين وسراء ووزراء شركات النفط.

وقال وكيل الوزارة رشيد صالح باربع لـ «الحياة» أمس أن الحق الجديد تديره شركة «توتال» الفرنسية وينتج ٢٠ ألف برميل يومياً بارتفاع الى ٢٥ ألف برميل لاحقاً. وأضاف: «إن إنتاج اليمن الكلي سيرتفع من ٣٧٠ ألف برميل الى ٣٨٠ ألف برميل نهاية السنة الجارية».

وكانت «توتال» اكتشفت ثلاثة حقول في شرق شبوة هي: «خبرين» و«عطوف» و«تارية» وتنامل ٧٠ ألف برميل إنتاجها الى نحو ٧٠ ألف برميل سنة ١٩٩٨.

ونكر باربع أن ممثلين عن

شركة «فرست كالغاري بتروليم» الكندية سيصلون الى صنعاء بعد أسبوعين لإبرام اتفاق مشاركة في الإنتاج مع اليمن بعد توقيعها مع الشركة الماني متطرة تانام.

ومن المقرر أن يزور صنعاء منتصف كانون الأول (ديسمبر) وفد يمثل شركات اندونيسية تهتم بدراسة فرص الاستثمار في قطاعي النفط والمعادن.

من جهة ثانية أكدت مصادر نفطية أن وزير التجارة البريطاني كليمنتسون يقفش تناول في محادثاته الأخيرة في صنعاء الاهتمام البريطاني بمشروع تحديث مصفاة عدن الذي يكلف نحو ٤٠٠ مليون دولار.

وأوضحت المصادر أن فرصة شركة «توتال» البريطانية التي كانت قوية للوقوف بالعقد تضاعفت بعدما قلص اتجاه لتقديم مستثمرين بريطانيين لترشيم حكومتهم لمشروع التحديث على أساس المشاركة. وقال زيمان النفط

البنك الأردني - الكويتي يطرح خمسة ملايين سهم للاكتتاب الخاص

عمان - من صلاح حزين:

■ أعلن «البنك الأردني الكويتي» عن طرح خمسة ملايين سهم تبلغ قيمتها الاسمية خمسة ملايين دينار (٧٠٠٠ مليون دولار) للاكتتاب الخاص (إصدار حقيق)، وذلك لزيادة رأس مال المصرف من ١٥ مليون دينار الى ٢٠ مليوناً وهو الحد الأدنى الذي وضعه البنك المركزي الأردني للمصارف في الأردن.

وحصر المصرف الاكتتاب

بالسمايين المسجلين في سجلات المصرف في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وحدد نسبة شراء المساهم إلى أسهمه التي يملكها في المصرف بالثلث في حين حدد سعر السهم الواحد بدنانير.

وحصد المصرف موعد بدء الاكتتاب في الأول من شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧، والموعد النهائي في الخامس عشر منه، مطالباً الراغبين في الاكتتاب بتسديد قيمة الأسهم كاملة عند

تقديم الطلب في فروع المصرف كافة في الأردن وفلسطين، ووجد المصرف المساهمين بمشاركة الأسهم الجديدة المكتتب بها في أرباح المصرف اعتباراً من مطلع السنة المقبلة.

وكانت الهيئة العامة لـ «البنك الأردني الكويتي» أقرت في اجتماع غير علني عقده في وقت سابق من الشهر الماضي مبدأ زيادة رأس مال المصرف ٢٠ مليون دينار.

وكان «البنك الأردني الكويتي» حاول تطبيق تعليمات البنك

رؤوس أموال للمصارف الأردنية التي ما يزيد على عشرين مليون دينار.

ولم يبق من بين ٢٢ مصرفاً أردنياً سوى بنك الشرق الأوسط للاستثمار، الذي ما زال يجري محادثات مع بنك «سويسيتي جنرال» لبنان، بهدف إلى قيام المصرف الأخير باستثمار مبلغ خمسة ملايين دينار في بنك الشرق الأوسط للاستثمار، لتتمكن من زيادة رأس ماله الى الحد الأدنى المطلوب.

رؤوس أموال للمصارف الأردنية التي ما يزيد على عشرين مليون دينار.

ولم يبق من بين ٢٢ مصرفاً أردنياً سوى بنك الشرق الأوسط للاستثمار، الذي ما زال يجري محادثات مع بنك «سويسيتي جنرال» لبنان، بهدف إلى قيام المصرف الأخير باستثمار مبلغ خمسة ملايين دينار في بنك الشرق الأوسط للاستثمار، لتتمكن من زيادة رأس ماله الى الحد الأدنى المطلوب.

LONGINES

تمتع بشعور التفوق مع لونجين

لونجين «كونكويت» V.H.P. ...
كوارتز، زجاج من الصنوبر المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متر.

لونجين - صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

الوسط الاثنين ١ / ١٢ / ١٩٩٧



منتظري يهدد
مرتكزات النظام الايراني
**ولاية الفقيه
أم ولاية
الشعب؟**

فيلم شريهان لماذا استبعد
من مهرجان
القاهرة السينمائي؟
كم تقاضت ماجدة الرومي
عن حفلاتها في الجزائر؟
لماذا غابت شادية
عن مأتم سعد الدين وهبة؟
ملكة جمال العالم الجديدة..
كيف تلقت نيا فوزها؟



مصر: حملة دبلوماسية لتسلم المتطرفين الفارين

الاخضر الابراهيمي يتذكر:

- معوض رجل الطائف واغتياله هز المسيرة
- راهن على الوسطاء لحل عقدة العماد عون
- سباق الناصريين والبعث: أسلوب الارض المحروقة
- عبد الناصر اعتبر قيادة «فتح» مشبوهة لدى انطلاقها

**فرج بن غانم: اليمن ستدخل
مجلس التعاون الخليجي ذات يوم**
العراق وأميركا: الضربة العسكرية تنتظر الذرائع

أي تقلبات مناخية سيشهدها العالم العربي؟
الارض بين التسخين و«النينو»

خمس قنوات فضائية جديدة في الامارات

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

دعوة فلسطينية لتشكيل لجنة لدعم استثمارات القطاع الخاص

وتصميم مشاريع القطاع الخاص، من دون أن يحدد تاريخاً معيناً لتأسيس المصرف.

وأشار إلى أن مصرف المذخور، الذي لم يفتح عن اسمه، سيغطي تسهيلات مصرفية وقروضاً طويلة الأجل لتمويل مشاريع اقتصادية مختلفة، وبنسبة فائدة لا تتجاوز خمسة في المئة.

وعرض عدد من مديري المصارف التسهيلات المصرفية، التي يتفهمونها، مشيرين إلى أن الشروط التي تضعها إدارة المصارف مرتبطة بالحفاظ على قيمة أموال المودعين وارتباط تلك الأموال بنسبة فوائد سنوية معينة، من دون أن يحددوا.

وأشار إلى أن رجال الأعمال المشاركين في الاجتماع إلى ضرورة اتخاذ المصارف الفلسطينية الإجراءات المناسبة لتمكين المستثمرين من الاستفادة من المناطق الصناعية، والعمل على تعديل قيمة أرباح المتر المربع على الأراضي لتلك المناطق البالغ حالياً ٦٦ دولاراً.

يذكر أن السلطة الفلسطينية خصصت أراضي مجانية لحدود الضفة الغربية وقطاع غزة مع إسرائيل، إضافة مناطق صناعية عليها بدعوى إزدي، وقد شرعت السلطة منذ نحو عام في بناء البنية التحتية لتلك المناطق.

رام الله - من نعيم ناصر:

دعا عدد من ممثلي المصارف العاملة في فلسطين، ورجال أعمال، ومسؤولين حكوميين، إلى تأسيس لجنة من بينهم تتولى تقديم التسهيلات والوعود لمشاريع استثمارية تابعة للقطاع الخاص.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقد الأسبوع الجاري في مقر وزارة الاقتصاد والتجارة في غزة، شارك فيه الوكيل المساعد للوزارة معاذ عابد، والوزير العام لإدارة الاستثمار جميل حرارة، وعدد من مديري المصارف ومجموعة كبيرة من المستثمرين ورجال الأعمال، إضافة إلى مندوبين عن سلطة النقد الفلسطينية.

وقال معاذ عابد في كلمته، التي ألقى فيها الاجتماع، «إن بحث الاستثمارات المتاحة للتطوير بالاستثمار المحلي، وجذب رؤوس الأموال الفلسطينية من الخارج، تعتبر خطوة هامة لتطوير الاقتصاد الفلسطيني».

وأشار إلى أهمية التركيز على معالجة شكاوى المستثمرين خصوصاً ما يتعلق منها بالإجراءات والعقبات التي تعوق حصولهم على القروض المصرفية.

وأعلن الوكيل المساعد في وزارته ستيفن العبدان أن

مصر تتوقع تسهيلات مالية إسبانية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار

التفوق وانتاج السيارات والسباحة.

وأشار إلى أن إجمالي قيمة استثمارات إسبانيا في مصر تبلغ نحو ٨٠٠ مليون دولار وتتركز في تسعة مشاريع في مجالات النفط وسكك حديد ومحطات توليد الطاقة. وبلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين نحو ٣٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ بينها ٢٠٠ مليون واردات مصرية مقابل صادرات بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

لوكهيد مارين الأمريكية تطور موانئ خليج السويس

القاهرة - من محمود علي:

أبرمت وزارة النقل والمواصلات المصرية وشركة لوكهيد مارتن الأمريكية للأنظمة الإلكترونية اتفاقاً لتطوير الموانئ وإدارتها.

وقال اللواء هاني حسني وكيل وزارة النقل والمواصلات في مصر، إن المشروع يستهدف تطوير نظام إدارة معلومات حركة الملاحة في خليج السويس، ورصد حركة السفن في الموانئ ويحقق أهدافاً عدة بينها تنشيط حركة السياحة والتجارة، وتقليل وقوع كوارث بحرية، وتأمين الاقتصاد المصري.

يذكر أن خليج السويس يمتد ١٧٥ ميلاً بحرياً ويترأص عرضه بين ١٠ و٣٠ ميلاً وبه ١٢ حقل نفط وتأمين موانئ لتصدير النفط.

من جانبه قال فائسي كوفمان الرئيس التنفيذي للشركة الأمريكية أن الاتفاق يسعى إلى رصد حركة السفن في موانئ المنطقة علماً أن عدد السفن المارة يقدر بنحو ١٢٠٠ سفينة تجارية يومياً.

القاهرة - من حسين عبد الهادي:

تجري حالياً الترتيبات لعقد اجتماعات اللجنة المشتركة بين مصر وإسبانيا والتي من المتوقع أن تسفر عن إبرام اتفاقات تسهيلات مالية إسبانية لمصر تبلغ قيمتها نحو ٣٠٠ مليون دولار.

وقال وزير التجارة والصناعة المصري الدكتور أحمد جويلى للحياة، إن إسبانيا وافقت على تمويل إنشاء مزرعة نموذجية لزراع الزيتون في البلاد.

وأضاف أن مصر ستشارك في معرض فالنسيا الدولي للمنتجات النسيجية في إسبانيا، الذي سيفتح يوم ٢٠ كانون الثاني (يناير) المقبل لتشجيع الصادرات المصرية، مشيراً إلى أنه مقابل ذلك ستشارك ١٠ شركات نسيج إسبانية في سوق القاهرة الدولي الذي سيقام في آذار (مارس) المقبل.

وتذكر جويلى أن مصر ستسعى عن طريق المعرض إلى اجتذاب شركات إسبانية للاستثمار في مصر إما لزيادة إنتاج مصانع قماش أو استخراج خطوط إنتاج أو التحويل في استثمارات جديدة

البنك الدولي يقرض المغرب عشرة ملايين دولار

الرياض - رويترز - أقرض البنك الدولي المغرب عشرة ملايين دولار، لتوفير مياه الشرب لنحو ٦٠٠ ألف نسمة في المناطق الريفية وتحسين الصرف الصحي.

وقال البنك في بيان حصلت عليه رويترز أمس أن القرض سييسد على ٢٠ سنة، مع فترة سماح منها خمس سنوات.

وأوضح البيان أن أقل من ٣٠ في المئة من المغاربة الذين يعيشون في المناطق الريفية حالياً يحصلون على المياه من مصادر قريبة من منازلهم. وأضاف أن توفير إمدادات المياه سيخفف العبء عن النساء والبنات اللواتي يقضين ساعات لجلب المياه وذلك لتوفير مزيد من الوقت للدراسة.

الجزائر تخفض كلفة الاتصالات الهاتفية المحلية

باريس - رويترز - قالت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية الجزائرية أمس أنها ستخفض كلفة الاتصالات الهاتفية المحلية اعتباراً من أول كانون الأول (ديسمبر) وذلك بمضاعفة مدة المكالمة الهاتفية التي تكلف ١٠٠ دينار إلى ست دقائق بدلاً من ثلاث.

وأضافت الهيئة أن كلفة الاشتراك الشهري العادي ستخفض إلى النصف لتصبح ١٠٠ دينار وستسقط الاشتراك في شبكات الاتصالات اللاسلكية مع المناطق الريفية ١٠٠ دينار شهرياً بدلاً من ٢٦٠٠ دينار وذلك في إطار سياسة الحكومة لتنمية المناطق الريفية.

هبوط سعر سلة أوبك إلى ١٨ دولار البرميل

لندن - رويترز - قالت وكالة أنباء «أوبك» (أوبكا) أمس تقلا عن أمانة المنظمة أن سعر سلة من سبعة خامات نفطية ستستخدمها «أوبك» لتأدية حركة الأسعار هبط ٢٥ سنتاً إلى ١٨.١٥ دولار للبرميل أول من أمس من ١٨.٤٠ دولار الثلاثاء الماضي.

وأضافت منظمة أوبك أن سعر خام صحاري الجزائر، وميناس الأنطونيسي، وبنيني النقيف، والتيجيري، والعربي الخفيف السعودي، وخام دبي، وخام تيا خوانا، والفنزويلي، وإستيموس المكسيكي.

ليبيا تقرض التجار ١٦ مليون دولار

نابلي - رويترز - قالت صحيفة الساحل التجارية اليومية أن ليبيا ستقدم قرضاً إلى التجار المجاورة تبلغ قيمته ١٦ مليون دينار قد يسد جزء منه بواسطة تصدير جمال.

وقالت الصحيفة في عهدها الصادر أول من أمس أن القرض سيقدمه «البنك العربي الليبي - الأجنبي» في بداية السنة المقبلة.

وتبلغ مدة القرض عشرة أعوام بفترة سماح سنتين ونصف وسعر فائدة ثلاثة في المئة على أن يسد جزء منه نقداً والباقي عن طريق تصدير ١٥٠٠ جمل سنوياً.

نمو صادرات إسرائيل الصناعية في تشرين الأول

تل أبيب - رويترز - قال مكتب الإحصاءات المركزية الإسرائيلي أنه طرأ تحسن على معدل نمو الصادرات الصناعية الإسرائيلية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

وقال المكتب أول من أمس أن واردات مستلزمات الإنتاج ارتفعت بعد أشهر من الانخفاض، على معدل البطالة أخذ في الارتفاع في غياب أي نمو في الوظائف الجديدة.

وقال المكتب أن الصادرات الصناعية باستثناء الماس زادت بمعدل سنوي يبلغ أكثر من أربعة في المئة في تشرين الأول بعد حساب العوامل الموسمية والتغيرات الأخرى.

أسهم هونغ كونغ تسترد معظم خسائرها وتغلق على انخفاض طفيف

هونغ كونغ - رويترز - قال مساهرون أن الأسهم في بورصة هونغ كونغ سجلت انخفاضاً طفيفاً عند انغلاق أسهم تسهيلات تعاملات مرتبطة بالمعوق، وانخفاض أسعار الفائدة وانخفاض البورصات الآسيوية الأخرى.

لكن المساهمة أضافوا أنهم مازالوا يخشون من حدوث تقلبات في الأسواق الآسيوية.

وانخفض مؤشر هانغ سنغ للأسهم المتأثرة عند الانغلاق ٠.١ نقطة أي بنسبة ٠.٧ في المئة إلى ١٠٠٨٣.١٠ نقطة بعد هبوطه أمس إلى ١٠٢٨٥.١٤ نقطة.

ارتفاع أسهم طوكيو مع تراجع المخاوف المالية

طوكيو - رويترز - قفز المؤشر القياسي لأسهم طوكيو أكثر من ثلاثة في المئة عند انغلاق أسهم مع تبدد المخاوف في شأن القطاع المالي الياباني مما شجع على عمليات نشطة للأسهم.

وقال مساهرون أن المخاوف انحصرت بعد تعهد مشترك من بنك اليابان المركزي ووزارة المال اليابانية بتوفير السيولة اللازمة في الأسواق في أعقاب سلسلة من الانقاسات في النظام المصرفي.

وأغلق مؤشر نيكاي، المؤلف من ٢٢٥ سهماً متأزماً على ١٦٦٠٣.٢٠ نقطة بارتفاع ٥٧.٦٥ نقطة أي ما يوازي ٣.٤٨ في المئة.

انخفاض الذهب عند إغلاق هونغ كونغ في نهاية معاملات هادئة

هونغ كونغ - رويترز - قال متعاملون أن سعر الذهب سجل انخفاضاً في نهاية معاملات هادئة في هونغ كونغ أمس مقارنة بسعر الانغلاق في نيويورك، وسلك بسبب عمليات بيع مرتبطة بتحركات أسعار الصرف الآسيوية.

وأغلق الذهب في نهاية جلسة التعامل على ٢٩٦.٠٠ - ٢٩٦.٥٠ دولار للأونصة مقارنة مع إغلاقه في نيويورك أول من أمس على ٢٩٦.٥٠ - ٢٩٧.٠٠ دولاراً.

سويسرا: الأثرياء يزدادون ثراء والفقراء يزدادون فقراً

جنيف - رويترز - أظهرت دراسة نشرتها مجلة بيلانز الاقتصادية أن الأثرياء يزدادون ثراء في سويسرا بينما يزداد الفقراء فقراً.

وقالت الدراسة التي استندت إلى عائدات الضرائب واستثمارات الأسهم أن قوائم أثرياء سويسرا زادت لتضم ٢٥٠ بليونيراً بدلاً من ٢٠٠ وأن ثروة أغنى ١٠٠ شخص في البلاد زادت ٤٤ بليون دولار العام الماضي.

وأظهرت أن عائدات سوق الأوراق المالية كانت السبب الرئيسي في تضخم الثروات في سويسرا حيث يملك اثنان في المئة من السكان نصف ثروة البلاد.

وأغلق التقييم، قالت المجلة، أن النقل الخفيفي المحدود الدخل هبط للعام الرابع على التوالي.

تركيا تأمل في التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد قريباً

أنقرة - رويترز - قال وزير الدولة التركي لشؤون الخزينة جويوش تانير أمس أنه يأمل أن تتوصل بلاده إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بعد محادثات ستعقد في الأسابيع المقبلة.

وقال البنك الدولي في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أنه سيقدم مساعدات لتركيا تبلغ قيمتها ٤.٥ بليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة بدلاً من ١.٥ بليون دولار تم التمهيد بتقديمها من قبل إذا نجحت الحكومة في تطبيق البرنامج الذي يهدف إلى خفض معدل التضخم إلى أقل من عشرة في المئة بحلول السنة ٢٠٠٠.

رئيس سابق لـ «يامايتشي» يعترف بعلمه باخفاء ديون



تسجيرو يوكيهارا الرئيس السابق لـ «يامايتشي» يجيب عن أسئلة أمام البرلمان أمس. (رويترز)

ذلك الوقت أنها إذا كشفت النقاب عن الاستثمارات الخاسرة فلن تتمكن من مواصلة عملياتها.

وأعلنت «يامايتشي» رابع أكبر شركة وساطة في اليابان يوم الاثنين أنها ستسفي أعمالها بعد اكتشاف أمر الديون التي تفاقمته بمرور الوقت حتى وصلت إلى أكثر من ٦٦٠ بليون ين (٢.٤٦ بليون دولار).

وأدت أنباء انهيار «يامايتشي» إلى موجة هبوط في أسواق المال العالمية هذا الأسبوع، وفضحت أسعار أسهم القطاع المصرفي الياباني وسط مخاوف مستفي أعمالها بعد اكتشاف أمر الديون التي تفاقمته بمرور الوقت حتى وصلت إلى أكثر من ٦٦٠ بليون ين (٢.٤٦ بليون دولار).

توكيو - رويترز - في إطار التحقيقات في أكبر انهيار مالي في اليابان، اعترف رئيس سابق لشركة الوساطة المشهورة «يامايتشي» سيكيورييتز، أمام البرلمان أمس بعلمه بمسألة إخفاء ديون الشركة.

لكن تسوجيو يوكيهارا نفى تقريراً صحافياً ذكر أمس أنه ورئيس أسبق لـ «يامايتشي» استغفل اطلاعاً على معلومات داخلية للشركة في إجراء معاملات في أسهمها.

وقال يوكيهارا أمام لجنة برلمانية استدعى للادلاء بشهادته أمامها: «لم أبع أبداً ولو حتى سهماً واحداً من أسهم «يامايتشي»... هذا غير صحيح على الإطلاق».

وكان يوكيهارا رئيساً لـ «يامايتشي» في الفترة من أيلول (سبتمبر) ١٩٨٨ وحتى حزيران (يونيو) ١٩٩٢ عندما تولى منصب رئيس مجلس الإدارة. وشغل هذا الموقع حتى آب (أغسطس) ١٩٩٧ عندما تنحى عن منصبه نتيجة التورط المزعوم للشركة في فضيحة عمولات.

وفي شهادته أمام اللجنة اعترف يوكيهارا بوجود ديون غير معلنة للشركة تبلغ قيمتها ٢٠٠ بليون ين (١.٥٧ بليون دولار) اعتباراً من نهاية عام ١٩٩١.

وقال أن الشركة اضطرت لتحمل الاستثمارات الخاسرة بعد أن منيت بخسائر في حساباتها الاستثمارية لعملاء نتيجة الهبوط السريع في أسعار الأسهم آنذاك عقب انهيار واقتصاد الفقاعة الياباني في الثمانينات.

وأضاف أنه جرى تحويل الاستثمارات الخاسرة إلى وحدات «يامايتشي» الخارجية التي لا تخضع لعائدها في تقرير الأداء المالي لمجموعة «يامايتشي».

وقال يوكيهارا أن الشركة اعتقدت في

السعودية: تحديات ومصاعب تعيق تحول الشركات العالمية إلى مساهمة

الرياض - من سعد الأسمرى:

استعرض المدير العام لشركة «رنا» للاستثمار، السيد فهد عبيد الله مبارك أهم التحديات التي تواجه الشركات العالمية في السعودية.

وقال في محاضرة ألقاها هذا الأسبوع ضمن فعاليات المعرض المشترك للخدمات المصرفية والاستثمار والتأمين أن تحول الشركات الخاصة إلى مساهمة في ضوء ضوابط وزارة التجارة السعودية سيواجه تحديات في المستقبل قد تعيق إمكان استثماراتها للأجيال المقبلة بالقرعة نفسها وبالمثل الذي شهدته في بدايتها.

وتكرر المسار أن ٣٠ في المئة من الشركات العالمية تستمر حتى الجيل الثاني ١٠ في المئة منها يستمر حتى الجيل الثالث، ومعظمها يتفككت ويذوب. مشيراً إلى أن ٧٠ في المئة من الشركات العالمية تدار من قبل المؤسس و ٢٠ في المئة منها تدار من قبل أفراد الأسرة من أبناء عم وأصحاب.

وأضاف أن من العوامل التي تحد من استثمارية الشركات العالمية كون المؤسس في معظم الأحيان مركزي القرار والساليب الإدارية تقليدية ثم أن تشاك الأمور الشخصية مع العمل من النواحي المالية والعاطفية يزيد من صعوبة إدارة الشركة العالمية بأسلوب موضوعي.

وقال أن الضوابط التي أصدرتها وزارة التجارة بهذا الخصوص تسمح لشركات التضامن وشركات التوصية البسيطة ذات المسؤولية المحدودة إضافة إلى المؤسسات الفردية بالتحويل إلى شركة مساهمة بالشركاء الأساسيين

وزراء المال في دول آسيا يبحثون الأحد سبل إعادة الثقة في اقتصادات المنطقة



المضي، وأدى ذلك إلى بدء سلسلة من ردود الانفعال امت إلى انهيار اليورو وسكت على قبول تنفيذ برامج أعدا صندوق النقد الدولي لاقتاد تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية.

وسيقم اجتماع الأحد المقبل الدول التسع الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا وهي بروناي وبورما واندونيسيا ولاوس وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام. وسيشارك في الاجتماع كذلك كبار من استراليا والصين وهونغ كونغ واليابان وكوريا الجنوبية.

وقال مسؤول في وزارة المال الماليزية «الهدف الرئيسي للاجتماع هو إعادة الثقة للمنطقة... والعلاجات هي بالتأكيد الموضوع الذي سيقصص المحادثات».

وسيقدم ميشيل كامبيسو رئيس صندوق النقد الدولي تقريراً عن الدراسة التي أعدها الصندوق عن صناديق التحوط ودورها في الاضطرابات التي شهدتها أسواق الصرف الآسيوية في الفترة الأخيرة.

ودعوى رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد دون كلل إلى تنجي قواعد تحكم المضاربات في أسواق الصرف والتي يلقي عليها بالمسؤولية في انخفاض قيمة عملة بلاده (الرينجيت) بنسبة ٤٠ في المئة مقابل الدولار منذ تموز (يوليو) الماضي.

تبدأ يوم الأحد المقبل في كوالالمبور. وسيكون ذلك أعلى مستوى لاجتماع لمسؤولين يخصص لحل الأزمة التي تعرضت لها المنطقة منذ أن اضطرت تايلاند لتخفيض قيمة عملتها في تموز (يوليو).

سبل إعادة الثقة في اقتصاد المنطقة المضطربة.

ومن المقرر أن يجتمع وزراء المال وكبار المسؤولين الماليين ومحافظي البنوك المركزية من ١٥ دولة منها اليابان بالإضافة إلى الولايات المتحدة لمدة ثلاثة أيام

عامل بناء في بانكوك يستريح تحت مظلة أسس وسط مخاوف من تسريح أعداد كبيرة من عمال البناء في تايلاند. (١ ب)

البنك الاسلامي يقرض ٥٥ مليون دولار لسبع دول اسلامية اعضاء

دمشق - الحياة:

وقعت مساء اول من امس في قصر الامويين، قرب دمشق، وفي ختام اجتماعات مجلس محافظي بنك التنمية الاسلامي، اتفاقيات عدة تضمن قروضا ومناخ بقيمة ٥٥,٦ مليون دولار اميركي الى كل من سورية وتركيا واليمن والسودان واليمن وعمانيا ويوركتيناغاسو وبنين.

وقد تمت الموافقة على قرض سورية بقيمة ٢٨٠ ألف دولار لتمويل برنامج سدود لانتشاء سدود مائية جديدة في سورية. وتمويل سدود جديدة في سورية. وتمويل سدود جديدة في سورية. وتمويل سدود جديدة في سورية.

تفادح بين البنك واتحاد المستثمرين من الدول الاسلامية تشمل مجالات التعاون واتفاق تعاون مع تركيا للاستفادة من الخبرة التركية لتنفيذ برامج تدريبية في الدول الاعضاء في اعداد دراسات الجدوى للمشاريع الاستثمارية.

وقد اختار محافظ جمهورية بنين رئيسا للمجلس في دورته المقبلة كما قرر عقد الاجتماع الرابع والعشرين في بيروت سنة ١٩٩٩. وتمثل وفد جمهورية سوريا ببلاده بصفة رسمية في هذا الاجتماع للمرة الاولى بعد استكمال شروط عضويتها وبلغ ٢,٥ مليون دينار اسلامي (نحو اربعة ملايين دولار اميركي) واصبح عدد الدول الاعضاء ٥٧ دولة.

وتم اختيار محافظ جمهورية بنين رئيسا للمجلس في دورته المقبلة كما قرر عقد الاجتماع الرابع والعشرين في بيروت سنة ١٩٩٩. وتمثل وفد جمهورية سوريا ببلاده بصفة رسمية في هذا الاجتماع للمرة الاولى بعد استكمال شروط عضويتها وبلغ ٢,٥ مليون دينار اسلامي (نحو اربعة ملايين دولار اميركي) واصبح عدد الدول الاعضاء ٥٧ دولة.

وتم اختيار محافظ جمهورية بنين رئيسا للمجلس في دورته المقبلة كما قرر عقد الاجتماع الرابع والعشرين في بيروت سنة ١٩٩٩. وتمثل وفد جمهورية سوريا ببلاده بصفة رسمية في هذا الاجتماع للمرة الاولى بعد استكمال شروط عضويتها وبلغ ٢,٥ مليون دينار اسلامي (نحو اربعة ملايين دولار اميركي) واصبح عدد الدول الاعضاء ٥٧ دولة.

الصندوق العربي للانماء يعرض ٨٥ مليون دولار لمشاريع المياة في سورية

دمشق - رويترز - اقترض الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي سورية ٢٦ مليون دينار كويتي (٨,٨٠٠ مليون دولار) للمساهمة في تمويل مشروع للخطوط المائية في سورية.

وقالت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان وزير التخطيط السوري عبد الرحيم السبيعي والمدير العام للصندوق عبداللطيف الحمد وقعا اتفاق القرض الذي نص على سداد المبلغ على مدى ٢٢ سنة من ضمنها خمس سنوات سماح. وبلغت نسبة الفائدة على القرض ٤,٥ في المئة سنويا.

شروط تمويل مشاريع النفط والغاز كما تراها مؤسسة مودي الاميركية

نيويورك - الحياة:

يخلص تقرير تسلمته الحياة من مؤسسة مودي الاميركية لتقييم الائتمانية، العوامل والشروط الاساسية التي يجب توافرها في تمويل مشروع بئر نفط. وفيما يلي ملخص شروط تمويل مشروع بئر نفط.

١- يجب ان يكون المشروع في دولة من الدول التي تتجاوز القروض المقدمة للمشروع تلك التي تقدم عادة الى الدولة التي ينطلق منها.

٢- يجب ان يكون المشروع في دولة من الدول التي تتجاوز القروض المقدمة للمشروع تلك التي تقدم عادة الى الدولة التي ينطلق منها.

٣- يجب ان يكون المشروع في دولة من الدول التي تتجاوز القروض المقدمة للمشروع تلك التي تقدم عادة الى الدولة التي ينطلق منها.

٤- يجب ان يكون المشروع في دولة من الدول التي تتجاوز القروض المقدمة للمشروع تلك التي تقدم عادة الى الدولة التي ينطلق منها.

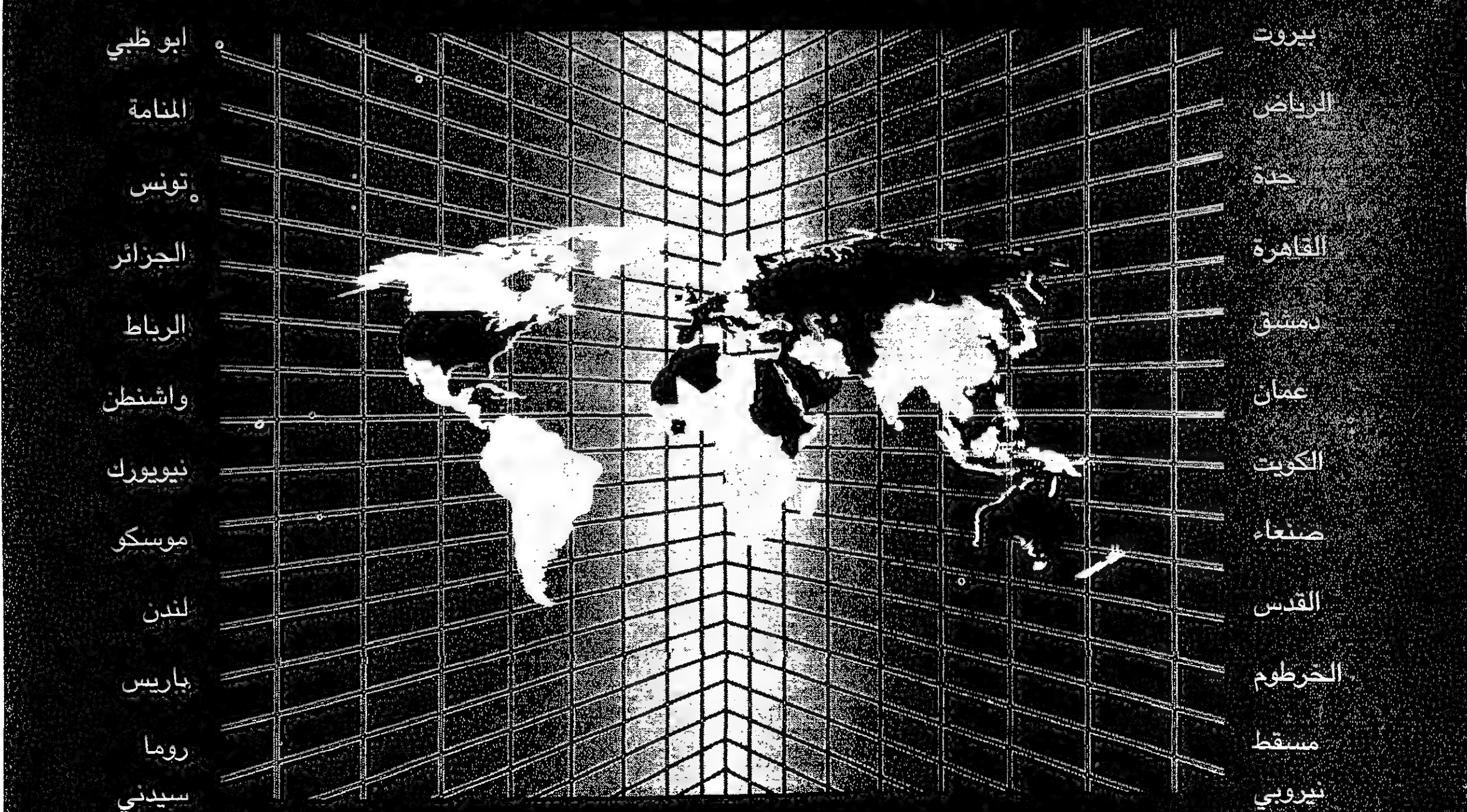
٥- يجب ان يكون المشروع في دولة من الدول التي تتجاوز القروض المقدمة للمشروع تلك التي تقدم عادة الى الدولة التي ينطلق منها.

وزير قطاع الاعمال المصري: ٧,٩ بليون جنيه حصة ما تم تخصيصه من شركات

القاهرة - الحياة - أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام في مصر انه تم بيع ٨٠ شركة منذ بدء برنامج الخصخصة سواء كان بيعا كاملا او جزئيا، بلغ حصيلةها ٧,٩ بليون جنيه وهي تمثل ٢٠ في المئة من اجمالي الشركات التابعة للقطاع والبالغ عددها ٣١٤ مشروا الى ان الهدف استكمال بيع ٢٠٠ من الشركات الاربعة وعددها ٢٠٠. إن يتوقع ان تبلغ الحصيلة لبعض الشركات الجاهزة للبيع في قطاعات الملاحة البحرية والسكك الحديدية والاعلام ١٨ بليون جنيه. وأضاف لبي لقائه اعضاء لجنة الشؤون الاقتصادية في الحزب الوطني الحاكم اول من امس ان ٢٦٠ من شركات قطاع الاعمال حققت صفاتي ربح بلغ ١,٩٧٥ بليون جنيه على رغم وجود عالة زائدة فيها.

وأكد ان البين الخارجي لا يمثل عبئا على الاقتصاد المصري والذي يبلغ ٢٨,٦ بليون دولار ٩٠ في المئة منها قروض متوسطة وطويلة الاجل و ١٠ في المئة قصيرة الاجل، موضحا ان ٨٠ في المئة من حجم الدين بسعر فائدة يراوح بين ثلاثة ارباع وخمسة في المئة.

مكاتب الحياة وكتابها ومراسلوها المنتشرون في معظم العواصم والمدن حركة لا تتوقف مع الشمس من مشرقها الى... مشرقها صانع الحياة حول العالم يواكبون القراء في كل مكان ينقلون اليهم الاحداث والاخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية من كل مكان.



حيث انتم، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، «الحياة» معكم دورة لا تعرف الغروب.

أهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

[illegible]

”حاکوار“ تحتفل بعيد ميلادها الـ ٧٥

الطري للذوق الرفيع افقته ان مستقبلا بأمرًا يكمن في
هناك الهيكال الخاصة لانتاج السيارات بكفاءات ثابتة
وموضعا يتصرف السائق خلال الساعات الثاني من المدة
الحالي.

ويجد لايزون في بناء هيكال السيارات في شارع كروكر
في ليدكسول، وكان بمثابة الهيكل الأول عام ١٩٢٦، لكن
سرعان ما أدرك ان الاتجاه المستقبلي للقيادة
يوجد بالقرب من مركز صناعة المركبات البريطانية
للمودين الاساسيين للسيارات.

وفي عام ١٩٢٨ نقل لايزون شركته، التي تضم سوالو
للحرائق الجائبة، التي تغير اسمها اليوم، وورشه بناء
السيارات إلى كينغستي.

وفي وقت بلغ فيه الجهد الاقتصادي لزوته لطرح
بعضتي السيارات الصغيرة المسقة، استطاعت شركة
اللايزون وعلى جانب عدها ان تعارض من أجل البقاء، وكان
ان صمدت وأزدهرت.

وجعلت الأشكال النواقة المتنوعة من سيارات الصالون،
والكثيره وتلك الرضائية من سيارات التويوتا، أس. صط
الطراز الخاص في الثلاثينات. وفي عام ١٩٢٥ كان هناك
لايزون يتبنى اسم جاكوار، وإطلاقه على سيارته ليعطي
الليما عن بدء السيارات ذات غطاء إلى الأمام.

■ احتلت جاكوار، في الرابع من أيلول (سبتمبر) الماضي
صيف ميلادها العاشر والسبعين. واحتلت مناسبتة لتذكر هذا
تاريخ من ١٩٢٢ عندما كان طويام كيلوج بالتعاون مع
سيدريك ويليام والسبي شريكين في تأسيس شركة (Svalrow
Sidercars) التي تطورت لتصبح واحدة
من المصانع التوسعية لصنع سيارات الرفاهية في العالم.
وكان أول إنتاج الشركة الفيلعني دراجات بخارية ذات
سربان جانبية (Sidercars) في وقت لم يكن مصنعهم الأول
سوى ورشة عمل صغيرة تقع على طريق بوليفميد إلى جانب
متنوع بلاكول.
وأقامت جاكوار، منسبة تكرياً على أنشطتها من
سيارات احتفالاً بمرآة تكويمها من خلاله أذ استلزم
في ذكرانية بهذا المعنى في صلاتها الكائنة في طريق
ومغفل.
وأدى الطيب الهائل على هذه العرايا الجانبية ذات الأسلوب
التي أنتجها في تشييدها الشريكان إلى الحاجة للانتقال مع هذه
السيارات وصالت العرض إلى مكان أوسع في شارع كركير من
صناعة بلاكول.
وفي هذه الأثناء كان لايمون يوز في التوسع والانتقال إلى
أعمال تصنيع السيارات.
من مزارع الفيزانية في قطاع الالتزامات والمقاولات وشغفه

وقال دوبرت موراي، مدير خدمة العملاء لمنطقة الخليج لشركة «إريكسون»، إن «مؤسسة جمعية الماجد» هي أول نوع صيد في لوانوف «إريكسون» الفخالة ولوانوف افتتحت أول كرنية صيد في منطقة الشرق الأوسط يتوافق مع معايير «إريكسون» العالية للصيانة والجودة.

وأضاف بعد تسليمه شهادة اعتماد إلى شركة خليل اعمر، الرئيس العام المسؤول عن قسم فواتير «إريكسون» في منطقة «مؤسسة جمعية الماجد» إن المركز الجديد مزود بأحدث الأجهزة ولعدات وبرامج الحاسوب لفحص وحدات «إريكسون» النقاله المتوافقه مع نظام جي. اس. ام. (GSM)

وأشار إلى أن المركز هو الوحيد من نوعه في دولة الإمارات المعتمد من قبل شركة «إريكسون» لتصليح وصيانة هوائياتها النقالة، حيث تكون خدمات المركز مجانية خلال فترة الضمان التي تمنحها «إريكسون» ومؤسسة جمعة الماجد، مع هياوتف النقالة التبر يتم شراؤها من الموزع المعتمد في جميع

**المحقق التجاري الإسباني يشيد
بجسالة الكبيزة في معرض 'أنديكس-٩٧'**

● أعلن الملحق التجاري الإسباني في الامارات
برانسيسكو الفونسو مشاركة اسبانية كبيرة في معرض
انديكس - ٩٧، وقال: «كان تجاوب الشركات الاسبانية للمشاركة في
معرض كبير اذ انا ان شاء الله في معرض ان شاء الله عملنا

لشرح تصاميم جديدة كلياً لتلقي النوق العربي المميز. وهذه السنة يسعون أن تشارك ٢٩ شركة من خلال الجناح الاسباني وتعتبر هذه المشاركة الأولى لثلاثين منها. ويرجع اهتمام الشركات الاسبانية بالمشاركة في المعرض رغبة في أن تثبت وجودها في أسواق المنطقة التي تنمو بشكل كبير

استثمرت، خصوصا أن قيمة صادرات الفروشات الاسبانية المنخفضة تبلغ ٤٢ مليون دولار اميركي بزيادة مقدارها ١٢ في المئة مقارنة بالعام الماضي مما يجعل أسواق هذه المنطقة من أهم الروافد الثالثة بالنسبة لصادرات الفروشات الاسبانية. تستثمر نسبة ٢,٢ في المئة من ائنة من اجمالي نسبة لصادرات.

وعتبرت الازداد والتصميم اهم ما توارثته الازداد في اسبانيا، وتتميز اسبانيا بهذا الصحن الهرف في التصميم الالاف الحرب الينذ جلبوا معه اللى شبكة الجزيرة الاسبورية اصول الازداد وحب الجمال وتقديره مما انعكس على مثالية التصاميم الازدادية.

الإمارات للشحن الجوي 'تكريم و كلا

فريق 'مارلبورو' للمغامرة يواجه الطبيعة

للمغامرات برفقة فريق «مارليورو» للمغامرة جرت أحداثها في أرجاء الغرب الأميركي، أو عالم مارليورو، بين ٧ و ١٧ ليلول (سبتمبر) ٩٧. ضم الفريق كلاً من عبدالعزيز الأشبان وبينتر الشبخان الفائزان السعوديان بالإضافة الى مغامرين آخرين من دول منطقة الخليج (واحد من الكويت، اثنان من

وقبل ان يتضم المغامرون الخليجيون الى باقي اعضاء الفريق شاركوا في ايار (مايو) الماضي في مخيم تدريب اقيم في دولة الامارات وجمع ٥٠ مشاركا تم اختيارهم من الامارات، واحد من البحرين واحد من قطر وواحد من عمان).

وبعد ٢ أيام من التمارين المكثفة اختير الفائزون الثمانية الذين تسنت لهم فرصة الاستماع بمغامرة هي حقاً مغامرة العمر.

وصل أعضاء فريق مارلبورو للمغامرة الذي جمع شباناً

صُنِ وَتَرُ العطر المتألق الذي يرسم البسملة

● نبرة انديفاع جديدة وحاجة التغيير ودعوة للسعادة الحب والشمس. ابتكر لأكاستر «صن ووتر» أو «ماء الشمس العطر المتألق» الذي يرسم البسملة على شفقتك.

يقدم «صن ووتر» عطره للحياة ويحملنا إلى عالم خيال من الشواطئ الصاعدة حيث كل شيء تألق، نور، انتعاش وتحسس. ومن ووتره هو التحسس والانتعاش في دوامة الماء المطرة.

بكلمة هو العطر الحقيقي الأصل الذي يمكن استعماله بكل أحة تحت أشعة الشمس.

أركتو ٢٠٠٠ القمة في ابتكار الساعات الرياضية

أعلنت شركة «سيكرو» مملوكتها لساعات الرجال الرياضية «أركتو ٢٠٠٠» ابتكارها الجديدة منذ ٢٠٠٠ بار في مقاومة الضغط وتحمل هذه الساعات مكانة رفيعة بين مجموعة ساعات «سيكرو كينيث أركتو»، التي أحدثت ثورة في صناعة الساعات العالمية، وتحوي ساعات «أركتو ٢٠٠٠» على جميع قوى بين مزايان كولومبيا كينيث أركتو حركت حركة الطبيعة إلى طلاقة كينيث أركتو لتقتبس لونها من نوح حيا إلى طيارة، والتصميم اللغني والمظهر القوي الذي يبعث الساعات السويسرية جرح حبيب المشير بتصميم عدد من موديلات الساعات العالمية الرائعة.

وعرخت «سيكرو» ثلاثة موديلات من هذه الساعات في الأسواق الدولية مع بداية أيلول (سبتمبر) ١٩٩٧، وتميزت هذه الموديلات بالخطوط الكتورية الناعمة التي تتناسب مع الأنماط الموجهة إلى الرجال في شكل الساعات الزجاج مع الأنماط فضي تودعها إلى الحزن الجمالي مع اللون، الأنماط الدائري والانسحابي الخروس في القاعة مع شكل المعصم الذي ينفذ القبة الخروس في الحلة. أما

فندق البحر الأحمر في جدة

● أقام فندق البحر الأحمر - عilatن - حفلة مهرجانات حافلة للمكالمات المصرية في الفترة بين ١٢ و١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ مناسبة معرض المنتجات المصرية الذي يقام كل عام بمعرض العاتري، وشهد المعرض أيضاً تذكراً من الجمهور بمجهوداتنا، وكما أن يتتبع في الفندق من شهرة وتتميز في مجال تقديم المكالمات من بلدان مختلفة.

الشركة الإسلامية للاستثمار

● وقع السيد زياد الرواشدة المدير العام ورئيس العمليات في الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي خلال زيارة الأخيرة إلى دبي عقداً مبرماً بمبلغ ٤٠ مليون دولار لتسويق شراء وبيع وقاتلر لشركة القطوف الجوية (الباكستانية) لمدة خمس سنوات محتمل المقيود التي تم توقيعها في دبي الشهر الماضي بمبلغ ٦٠ مليون دولار.

وشهد أجهزة الاستثمار في الشركة نشاطاً كبيراً لتوفير فرص استثماريات ثروات استثمارات جديدة لتغطية الطلب في قبل العاتلر التي أتت إلى زيارة الأموال تحت الإدارة بنسبة ملحوظة خلال الفترة الأخيرة.

● وكانت «الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي» وقعت عقدين بقيمة إجمالية قدرها ١٧,٠ مليون دولار لتسويق وتطوير حقول الغاز الطبيعي لشركة «الزيوت والباكستانية» وشراء غاز طبيعي لشركة «اندورو».

وباتى توقيع هذه العقود في إطار حرص الشركة على تنمية مجالات الاستثمار وبيع ومعدات الريحية لعملائنا متابعي احتياجاتنا بالمال، والعروة الإسلامية.

افتتاح أول مركز صيانة معتمد لهواتف أريكسون® النقال في الإمارات

ERICSSON

الأردن

[illegible]

البحرين

[illegible]

الإمارات

[illegible]

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٥٥,٩٦٦	٢٥٠	٢٣٢	٢٣٢	٢٥١	١
بنك الجزيرة	٢,٢١٦	١٩٨	٢٠١	٢٠١	١٩٨	٢	
بنك الاستثمار	٦,٨٧٧	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٤	١-٠	
البنك السعودي	-	-	-	-	-	-	
البنك الفرنسي	٢,٢٧٥	٢٥١	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢	-	
البنك البريطاني	١,٠٢٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢	
بنك العربي	-	-	-	-	-	-	
البنك الأمريكي	٧١٢	٢٢٦	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	١	
شركة الزراعة	٨٣٢	١٤٨٢	١٤٨٥	١٤٨٥	١٤٨٤	١-٠	
المصرف السعودي	١,٣٨٢	٢٢٨	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٨	١	
بنك	٢,٢٢٢	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	١-٠	
الاسم	١,٤٥٢	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٧	-	
الصناعة	لصافي العربية	-	-	-	-	-	
النفط	٨٠	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٧	٥	
صافى	٢٥٤	٥٧٩	٥٧٩	٥٧٩	٥٧٩	-	
التمويل الوطنية	٢,٤٠٠	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	-	
البنوك	٢,٢٥١	١٩٦	١٩٧	١٩٧	١٩٦	١	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	١,٠٠٢	١٠٦	١٠٧	١٠٦	١٠٧	١-٠	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	١١٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	-	
صافي	٢,٥٧٦	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	-	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	٢,٢٤٩	١٢٧	١٢٨	١٢٨	١٢٧	١	
البنك	٢,٤١٢	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	-	
البنك	٤١٠	٢٣٧	٢٣٩	٢٣٩	٢٣٧	٢	
البنك	٤,٠٠٠	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤	١	
البنك	١,٠٨٨	٢٢٢	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٢	-	
البنك	٩٩٦	٢٥٢	٢٥٢	٢٥٢	٢٥٢	٢	
البنك	٢,٢٢٤	٢٤١	٢٤١	٢٤١	٢٤١	٢	
البنك	٢٢٤	٢٢١	٢٢١	٢٢١	٢٢١	١	
البنك	٧٠٠	١٢٤	١٢٥	١٢٥	١٢٤	١	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	١٢,٢٤٩	٢٢	٢٤	٢٤	٢٢	-	
البنك	١٠٠	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	-	
البنك	١,٢٠٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	١	
البنك	١,٥٠٠	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	١	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	٥٥٠	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧	-	
البنك	١٢,٢٧٠	٤٧	٤٨	٤٨	٤٧	١	
البنك	١١,٦١٧	٢٢٨	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٨	١	
البنك	٣٧٦	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٧	١-٠	
البنك	٤٠	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٧	١-٠	
البنك	٥٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	١-٠	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	٨٨٤	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	-	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	١٠,٩٧٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	-	
البنك	٩١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	-	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	٣٢٧	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	١-٠	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	٢٧٦	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	-	
البنك	٢,٩٨١	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	-	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	٤,٤٤٨	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢-٠	
البنك	-	-	-	-	-	-	
البنك	-	-	-	-	-	-	

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١٠٠,٠٠٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠
	بنك الخليج	٢,٥٧٥,٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠
	البنك التجاري	٣٢٠,٠٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠
	البنك الأهلي	١,٥٠٠,٠٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠
	البنك والشرق الأوسط	١٢٠,٠٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠
	البنك المغربي	١١٥,٠٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠
	بنك برقان	٢,٣٦٠,٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠
	بيت التمويل الكويتي	٥٩٠,٠٠٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠
	البنوك الاستثمارية	١٥٠,٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠
	البنوك التجارية	٧٠,٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠
	البنوك للتجارة	٦٨٠,٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠
	البنوك الوطنية	١,٤٨٠,٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠
	بنوك الكويت	٥,٠٩٠,٠٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠
	الأبنية لاستثمار	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك للتجارة	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	بنوك الكويت	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الاستثمارية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك الوطنية	٦٦٥,٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
	البنوك التجارية							

12

[illegible]

عُمان

الرقم	الوصف	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	1980	1981	1982	1983	1984	1985	1986	1987	1988	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025	2026	2027	2028	2029	2030	2031	2032	2033	2034	2035	2036	2037	2038	2039	2040	2041	2042	2043	2044	2045	2046	2047	2048	2049	2050	2051	2052	2053	2054	2055	2056	2057	2058	2059	2060	2061	2062	2063	2064	2065	2066	2067	2068	2069	2070	2071	2072	2073	2074	2075	2076	2077	2078	2079	2080	2081	2082	2083	2084	2085	2086	2087	2088	2089	2090	2091	2092	2093	2094	2095	2096	2097	2098	2099	2100	2101	2102	2103	2104	2105	2106	2107	2108	2109	2110	2111	2112	2113	2114	2115	2116	2117	2118	2119	2120	2121	2122	2123	2124	2125	2126	2127	2128	2129	2130	2131	2132	2133	2134	2135	2136	2137	2138	2139	2140	2141	2142	2143	2144	2145	2146	2147	2148	2149	2150	2151	2152	2153	2154	2155	2156	2157	2158	2159	2160	2161	2162	2163	2164	2165	2166	2167	2168	2169	2170	2171	2172	2173	2174	2175	2176	2177	2178	2179	2180	2181	2182	2183	2184	2185	2186	2187	2188	2189	2190	2191	2192	2193	2194	2195	2196	2197	2198	2199	2200	2201	2202	2203	2204	2205	2206	2207	2208	2209	2210	2211	2212	2213	2214	2215	2216	2217	2218	2219	2220	2221	2222	2223	2224	2225	2226	2227	2228	2229	2230	2231	2232	2233	2234	2235	2236	2237	2238	2239	2240	2241	2242	2243	2244	2245	2246	2247	2248	2249	2250	2251	2252	2253	2254	2255	2256	2257	2258	2259	2260	2261	2262	2263	2264	2265	2266	2267	2268	2269	2270	2271	2272	2273	2274	2275	2276	2277	2278	2279	2280	2281	2282	2283	2284	2285	2286	2287	2288	2289	2290	2291	2292	2293	2294	2295	2296	2297	2298	2299	2300	2301	2302	2303	2304	2305	2306	2307	2308	2309	2310	2311	2312	2313	2314	2315	2316	2317	2318	2319	2320	2321	2322	2323	2324	2325	2326	2327	2328	2329	2330	2331	2332	2333	2334	2335	2336	2337	2338	2339	2340	2341	2342	2343	2344	2345	2346	2347	2348	2349	2350	2351	2352	2353	2354	2355	2356	2357	2358	2359	2360	2361	2362	2363	2364	2365	2366	2367	2368	2369	2370	2371	2372	2373	2374	2375	2376	2377	2378	2379	2380	2381	2382	2383	2384	2385	2386	2387	2388	2389	2390	2391	2392	2393	2394	2395	2396	2397	2398	2399	2400	2401	2402	2403	2404	2405	2406	2407	2408	2409	2410	2411	2412	2413	2414	2415	2416	2417	2418	2419	2420	2421	2422	2423	2424	2425	2426	2427	2428	2429	2430	2431	2432	2433	2434	2435	2436	2437	2438	2439	2440	2441	2442	2443	2444	2445	2446	2447	2448	2449	2450	2451	2452	2453	2454	2455	2456	2457	2458	2459	2460	2461	2462	2463	2464	2465	2466	2467	2468	2469	2470	2471	2472	2473	2474	2475	2476	2477	2478	2479	2480	2481	2482	2483	2484	2485	2486	2487	2488	2489	2490	2491	2492	2493	2494	2495	2496	2497	2498	2499	2500	2501	2502	2503	2504	2505	2506	2507	2508	2509	2510	2511	2512	2513	2514	2515	2516	2517	2518	2519	2520	2521	2522	2523	2524	2525	2526	2527	2528	2529	2530	2531	2532	2533	2534	2535	2536	2537	2538	2539	2540	2541	2542	2543	2544	2545	2546	2547	2548	2549	2550	2551	2552	2553	2554	2555	2556	2557	2558	2559	2560	2561	2562	2563	2564	2565	2566	2567	2568	2569	2570	2571	2572	2573	2574	2575	2576	2577	2578	2579	2580	2581	2582	2583	2584	2585	2586	2587	2588	2589	2590	2591	2592	2593	2594	2595	2596	2597	2598	2599	2600	2601	2602	2603	2604	2605	2606	2607	2608	2609	2610	2611	2612	2613	2614	2615	2616	2617	2618	2619	2620	2621	2622	2623	2624	2625	2626	2627	2628	2629	2630	2631	2632	2633	2634	2635	2636	2637	2638	2639	2640	2641	2642	2643	2644	2645	2646	2647	2648	2649	2650	2651	2652	2653	2654	2655	2656	2657	2658	2659	2660	2661	2662	2663	2664	2665	2666	2667	2668	2669	2670	2671	2672	2673	2674	2675	2676	2677	2678	2679	2680	2681	2682	2683	2684	2685	2686	2687	2688	2689	2690	2691	2692	2693	2694	2695	2696	2697	2698	2699	2700	2701	2702	2703	2704	2705	2706	2707	2708	2709	2710	2711	2712	2713	2714	2715	2716	2717	2718	2719	2720	2721	2722	2723	2724	2725	2726	2727	2728	2729	2730	2731	2732	2733	2734	2735	2736	2737	2738	2739	2740	2741	2742	2743	2744	2745	2746	2747	2748	2749	2750	2751	2752	2753	2754	2755	2756	2757	2758	2759	2760	2761	2762	2763	2764	2765	2766	2767	2768	2769	2770	2771	2772	2773	2774	2775	2776	2777	2778	2779	2780	2781	2782	2783	2784	2785	2786	2787	2788	2789	2790	2791	2792	2793	2794	2795	2796	2797	2798	2799	2800	2801	2802	2803	2804	2805	2806	2807	2808	2809	2810	2811	2812	2813	2814	2815	2816	2817	2818	2819	2820	2821	2822	2823	2824	2825	2826	2827	2828	2829	2830	2831	2832	2833	2834	2835	2836	2837	2838	2839	2840	2841	2842	2843	2844	2845	2846	2847	2848	2849	2850	2851	2852	2853	2854	2855	2856	2857	2858	2859	2860	2861	2862	2863	2864	2865	2866	2867	2868	2869	2870	2871	2872	2873	2874	2875	2876	2877	2878	2879	2880	2881	2882	2883	2884	2885	2886	2887	2888	2889	2890	2891	2892	2893	2894	2895	2896	2897	2898	2899	2900	2901	2902	2903	2904	2905	2906	2907	2908	2909	2910	2911	2912	2913	2914	2915	2916	2917	2918	2919	2920	2921	2922	2923	2924	2925	2926	2927	2928	2929	2930	2931	2932	2933	2934	2935	2936	2937	2938	2939	2940	2941	2942	2943	2944	2945	2946	2947	2948	2949	2950	2951	2952	2953	2954	2955	2956	2957	2958	2959	2960	2961	2962	2963	2964	2965	2966	2967	2968	2969	2970	2971	2972	2973	2974	2975	2976	2977	2978	2979	2980	2981	2982	2983	2984	2985	2986	2987	2988	2989	2990	2991	2992	2993	2994	2995	2996	2997	2998	2999	3000
-------	-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

الحياة القاصية ١٧

RESORTS WORLD	4.94	0.14	13.2	4.1
RHB CAPITAL	2.13	0.12	19.5	2.01
ROTHMANS OF PALL MAL	3.1	1.25	31	22
SIME DARBY	3.52	0.12	10.4	3.34
TELEKOM MALAYSIA	8.25	0.4	15.53	6.95
TENAGA NASIONAL	6.45	0.55	13.1	5.9
UNITPHOENIX CORP.	4.7	0.12	17	3.06
UNITED ENGINEERS (MA	3.24	0	24.1	2.9
YTL CORP.	3.36	0.22	9.48	2.6
YTL POWER	2.3	0.02	3.74	2.14

AUSTRALIA

AMCOR	6.4	0.12	8.91	6.18
AUS & NZ BANKING GRO	1.0	0.07	1.15	7.44
BOKAL	3.45	0.08	4.46	3.19
BRIDLES INDS.	36.47			
BROKEN HILL PTT.	13.3	0.09	10.85	13.05
CMILCBK OF AUS.	17.51	0.04	17.69	11.82
COCA-COLA AMALTI	11.43		11.72	10.25
COOKSON	7.36	-0.04	7.34	4.49
COMMONWEALTH IRS	10.51	0	13.05	7.6
CSR	4.79	0.09	5.9	4
FOSTERS BREWING GP.	2.75	-0.08	2.99	2.23
LEND LEASE CORP.	30.82	-0.18	34	21.15
LIAB	1.99	-0.05	2.24	41.16
NAT.MUT.HOLDINGS	2.31		2.26	1.89
NEWS CORP.	7.77	0.08	7.77	5.67
ORIENT CORP. PREF. RD.	7.09		7.07	5.87
P&L AND RECAST.	8.25	0.04	9.19	5.45
PIONEER INTL.	3.96	0.04	5.26	2.34
PIO TINTO	16.17	-0.13	22.23	16.05
SANTOS	6.21	0.01	7.43	4.4
ST. MARGARET BANK	9.01		9.05	3
WESTPAC BANK	9.21	0.06	9.21	6.55
WMC	4.5	0.17	4.74	4.23
WOODSIDE PTL.	10.54	-0.25	13.35	8.33
WORLDWIDE	5.5	0.01	5.86	

NEW YORK

3COM	34.63	-0.23	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	65.88	-0.06	68.5	5.04
AIRTECH COMMUNICAT	39	0.63	41.06	22.38
ALCOA	37.25	0.05	38.44	33.15
ALLSTATE CORP.	84.84	1.38	85.94	55.13
ALUMINUM CO. OF AM.	67.25	-0.94	67.95	60.82
AMER. EXPRESS	78.13	0.44	80.38	50.75
AMER. INT'L. TEL.	51.01	-0.21	53.56	49.65
AMER. HOME PRDS.	69.75	-0.5	84.88	57.25
AMER. INT'L GP.	110.06	0.69	111.94	71
AMERITECH	76	-0.44	78.31	55.25
AMER. LITH. CO.	51	-0.19	60.38	59.94
AMOCO	89.69	-0.25	98.38	75.63
ANHEUSER-BUSCH	43.19	-0.5	47.88	30.5
APPLIED MATS.	32.19	-1.44	54	17.31
AT&T	71	-0.19	71.94	69.65
AT&T CORP.	55.82	0.38	55.88	30.75
ATLANTIC RICH.	81.5	-0.19	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	56.25	-0.69	56.94	39.88
AVCO	51.01	-0.19	52.81	45.5
BANK MONTREAL CQ.	43.56	-2.19	47.38	29.13
BANK OF NEW YORK	53.13	1.13	53.13	32.63
BANKERS AMER.	72.88	-2.44	80.63	75
BANKERS TRST.	88.75	1.81	91.69	61.75
BANKERS TRSTNY.	117.5	0.1	127.38	47
BARNETT BANKS	70.75	-1.38	76.25	38.38
BAXTER INT'L.	50.19	-0.13	60.06	40.43
BELL ATLANTIC	88.13	1.63	88.31	71.63
BELLSOUTH	54.75	-0.31	55.06	37.5
BENKSHIRE HATHAWAY	44.900	-300	45.600	32.600
BOEING	51.08	0.5	60	43.5
BORG WARMER	53.25	-0.41	54.63	41.5
BURLINGTON NTNS&ST	91	0.38	100.44	70.88
CAMPBELL COOP.	55.19	0	55.19	39.93
CARNIVAL CORP.	51.06	0.06	51.31	30.13
CATERPILLAR	71.01	-0.25	69.94	45.5
CHASE MANHATTAN	108.25	-1.19	126.38	85.13
CHEVRON	79.81	-0.94	88.68	61.25
CHRYSLER	33.38	0.13	37.88	26.63
CITICORP.	64.74	0.44	70.63	50.25
CKNA	166.56	2.13	199.5	132.13
CISCO SYSTEMS	85.06	0.75	85.5	43.93
CTHCORP	118.38	-1.75	114.38	94.63
CUMMINS	73.75	0.75	74.5	47.88
COCOA CO. OF AM.	30.75	0.5	31.18	14.29
COLGATE-PALM.	65.63	-0.69	71.13	44.43
COLUMBIA/CHA HEALTHC	29.94	0.38	44.88	27
COMPAQ COMPUTERS	61.81	2.63	78.25	28.8
COM. SVCS. ASSOCS. INTL.	78	-0.25	77.75	39.75
CONAGRA	36	-0.56	37.25	24.44
COPLEY PENSION PRDS	671.89	0	720	620.5
CORSTATES FNL.	76.38	-0.81	80.56	47.5
CORNING	102.5	-0.25	103.25	65.25
CSX	52	-0.13	61.75	41.75
CSX INT'L.	28.75	0.06	31.75	20
DAYTON-HUDSON	67.06	-0.81	69.95	33.88
DELOITTE	55.5	-2.5	58	40.38
DELL COMPUTER	83.88	2.56	102.88	25
DISNEY (WALT)	94.5	0.88	94.75	67.38
DUO CHEMICALS	95.5	-1.75	99.63	47.13
DUPONT DE NEMOU	65.5	-0.5	67.38	33.38
DUKE ENERGY	52.44	0.31	52.44	43.13
EASTMAN KODAK	60.5	-0.44	94.25	56.38
ELECTRONIC DATA SYST	38.19	0.75	49.13	32.5
ELFA CORP. MASS.	30.88	-0.25	32.5	14.63
EMERSON ELECTRIC	59.81	0.19	59.81	40.38
ENRON CORP.	38.63	0.13	45.88	35.63
EXXON	61.19	0.06	60.61	46.87
FARMER BAE	51.81	0.13	52.56	36.43
FIRST CHICAGO BND	78.06	-0.84	79.96	60.63
FIRST DATA	28.19	-0.5	44.44	27.56
FIRST UNION	48.13	-0.5	52.88	35.75
FLEET FINLNG	66.44	0.69	70.75	49.63
FORD	44.44	-0.06	44.44	43.88
FRANK RES.	89	-0.5	105.06	42.06

ARAMEX
It's A Small World

GERMANY

DAIICHI BANK	455	27	868	428
DAIICHI ELECTRIC POWER	2030		2350	1980
DAIICHI RAILCO	1690	70	1870	1500
DAIICHI ROKU-ELEC POWER	1990	130	2300	1840
DAIICHI SEASON	3110	40	3640	1965.22
DAIICHI SHOGI PRINTING	2570	110	2770	1810
DAIICHI-KAN KANGYO BK.	958	61	1860	887
DAIICHI PHARM.	1560	-9	930	515
DAIICHI RAIL	541	6	522	348
DAIICHI-IRON INCKEMICH	1080	30	1685	130
DAIWA BANK	1080	50	1585	991
DAIWA HOUSE INDUSTRY	47	115	1255	3330
DAIWA SECURITIES	369000	3000	900000	333000
DAIYU	2320	-10	3270	2110
DAIYU JAPAN RAILWAY	573000	9000	596000	474000
DAIYU RAIL	1420	-20	1790	1350
DAISAI	1850	30	2630	1610
DAILYFAMILYMART	4860	10	5440	3981.69
DAILY RAIL	655	29	2000	626
DAILY PHOTO FILM	428	-5	643	415
DAILY PHOTO FILMS	255000	-3000	252000	690000
DAILY RAILWAY NETW.	1150	2	1180	810
DAILY RAILWAY	1150	30	1330	853
DAILY RAILWAY	1420	-10	1760	1500
DAILY RAILWAY ELECTRIC	646	28	800	465
DAILY RAILWAY	5700	0	6000	4600
DAILY RAILWAY	1900	40	1700	888
DAILY RAILWAY BANK	603	0	636	541
DAILY RAILWAY	7550	90	9810	6250
DAILY RAILWAY	9020	10	1340	885
DAILY RAILWAY	178	18	1090	636
DAILY RAILWAY CREDIT	2830	170	2680	1880
DAILY RAILWAY MAXELL	2580	130	2390	2300
DAILY RAILWAY ELECTRIC POWER	1800	230	2300	1780
DAILY RAILWAY ELECTRIC POWER	1900	20	2300	1850
DAILY RAILWAY MOTOR	4000	230	4600	3050
DAILY RAILWAY	370	60	340	340
DAILY RAILWAY JAPAN	290	70	2250	990
DAILY RAILWAY WADAMA-HARIMA	1278	8	322	238
DAILY RAILWAY MOTORS	245	4	579	235
DAILY RAILWAY	5740	40	7000	5030
DAILY RAILWAY	133	10	691	323
DAILY RAILWAY AIRLINES	388	-10	667	301
DAILY RAILWAY ASSOCIATION	4350	100	3730	3710
DAILY RAILWAY	1380000	-40000	1272000	1250000
DAILY RAILWAY TOBACCO	956000	-10000	1000000	754000
DAILY RAILWAY	499	39	760	400
DAILY RAILWAY	2100	10	2440	2000
DAILY RAILWAY	430	8	915	422
DAILY RAILWAY ELECTRIC PWR.	2100	20	2050	2050
DAILY RAILWAY HEAVY IND.	1670	-10	1180	1190
DAILY RAILWAY	314	10	545	280
DAILY RAILWAY STEEL	20	1	289	189
DAILY RAILWAY	15700	260	6700	5150
DAILY RAILWAY	540	24	480	480
DAILY RAILWAY	18500	100	19700	12000
DAILY RAILWAY NIPPON RAILWAY	1460	7	1710	1260
DAILY RAILWAY BREWERY	700	7	752	660
DAILY RAILWAY STEEL	1010	10	1320	941
DAILY RAILWAY	420	-4	268	122
DAILY RAILWAY	1180	10	2160	2020
DAILY RAILWAY	748	-7	981	600
DAILY RAILWAY	428	0	647	383
DAILY RAILWAY	1100	10	1170	676
DAILY RAILWAY	6230	160	10200	6000
DAILY RAILWAY ELECTRIC POWER	1920	40	2400	1850
DAILY RAILWAY	195	-3	723	193
DAILY RAILWAY	6700	0	7650	5600
DAILY RAILWAY	303	8	525	295
DAILY RAILWAY	1980	-20	2340	1950
DAILY RAILWAY KOTOBUKI ELT	3930	70	4540	2890
DAILY RAILWAY COMMIS.	1780	140	2050	2800
DAILY RAILWAY ELECTRIC	960	40	2670	1650
DAILY RAILWAY ELECTRIC WORKS	1040	0	1490	900
DAILY RAILWAY	358	-9	490	305
DAILY RAILWAY	1350	20	1410	888
DAILY RAILWAY	1000	15	1440	911
DAILY RAILWAY	246	4	441	246
DAILY RAILWAY	352	19	570	327
DAILY RAILWAY ESTATE	1400	30	1840	1090
DAILY RAILWAY HEAVY IND	488	29	488	468
DAILY RAILWAY MATERIALS	267	7	512	276

SINGAPORE

CERBERUS PACIFIC	4.42	0	11.3	4
CITY DEVELOPMENTS	6.25	0.1	15.3	6.45
CLIMATECITY	43.7	4	4.6	8.35
CYCLE & CARRIAGE	6.65	0	17.9	6.5
DBS LAND	2.73	0.07	1.6	2.51
DEV BANK OF SING.	10.2	0.3	10.6	8.5
FRASER & NEAVE	7.28	0.05	15.5	6.5
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	11.5	0.1	25.3	11.4
KEPPEL BANK OF SING.	2.68	0.03	4.32	2.45
KEPPEL CORPORATION	5.3	0.05	9.2	5.1
KEPPEL LAND	2.68	0.03	4.32	2.45
OVERSEAS CHINESE BANK	4	0.25	9	7.25
OVERSEAS CHINESE	5.35	0.1	6.33	4.85
PAYU HOLDINGS	3.96	0.01	2.81	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.7	0	8.45	6.9
SINGAPORE AIRLINES	7.7	0	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	4.72	0.06	9.05	4.44
SINGAPORE FRUIT HDG.	15.8	0.2	15.5	15.5
SINGAPORE TECH IND	14.8	0.02	40.8	15.4
SINGAPORE TELECOM	3.08	0.08	3.4	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	3.06	0.06	3.4	2.05
TAT LEE BANK	2.45	0.05	3.49	2.26
UNITED OVERSEAS BANK	1.1	0.25	9.9	7.15
WING LING HOLDINGS	2.09	0.01	4.7	0.7

MALAYSIA

MARKET TON				
BERJAYA SPORTS TOTO	7.65	3.35	14.4	6.05
GEORING	0	0	14.1	8.1
GOLDEN HOPE PUTIN	4.18	4.28	1.8	3.72
NICOM HOLDINGS	2.34	0.11	7.35	2.15
KUALA LUMPUR KEMPOH	7.75	1.2	8.35	5.4
MAGNUM CORPORATION	2.26	0.06	5.4	2.2
MAJALAY BAKING	9.1	0.05	2.95	9.05
MALAYSIA INTL SHIPPING	1.62	0.12	7.3	4.5
MALAYSIAN AIRLINE SY	2.55	0.16	6.65	2.79
NESTLE (MALAYSIA)	17.7	0.5	20.3	16.6
OMEGA HOLDINGS	8.9	0.5	11.7	2.85
PETRONAS GAS	4.55	0.35	10.5	6.9
PROTON (PERUSAHAAN O	4.3	0.3	17	4.5
PUBLIC BANK	1.59	0.07	5.98	1.52
RENGING	1.5	0	5.1	1.49

اسعار الاسهم عليها من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعدادك وتصميم «الحياة». □ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق للسوق أمس بالعملة المحلية. باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

تقسيم أدوار وتكامل بين قيادات الفصيل الجهادي في الداخل والخارج

مذبحة الأقصر... وخريطة جماعات العنف الديني في مصر

جورج الصري *

■ يسود تضارب وخط ملحوظان في أوساط المهتمين بمصر وأمنها واستقرارها حول الطبيعة التنظيمية لـ «الجماعة الإسلامية» التي تُفنت مذبحة الأقصر. فعلى رغم إعلان الجماعة مسؤوليتها عن الحادث، إلا أن تنظيمي مطلق الفتح، والجهاد اللذين يتخذان المصالحات منها متشككين عنها، أعلنوا تضامنها مع القوى وابتدأ استمرار الضربات الإجهادية للسياحة المصرية من أجل الضغط على الحكومة لتوقف استخدام ذراعتها القضائية (المحاكم العسكرية) ونزعها (الاعتقالات العشوائية) ضد الإسلاميين.

ويوجد هذا التضارب والخط إلى غياب تحليل معرفي لظاهرة العنف الجهادي، وزوج كثيرين إلى إسقاط مرجعياتهم الفلسفية (ماركسية، ناصرية، ليبرالية) على الظاهرة من دون البحث فيها من داخلها وفيهم اشتكاليات تقسيم الأوراء والتنظيمات الفلسفية التي الاستراتيجية المتبعة للوصول إلى إقامة الدولة الإسلامية. كذلك ضعف معرفة كثير من المراقبين لظاهرة العنف بخصائصه، ومحاولة الإسقاط على تلك المظاهر، فخرائطه التي تشمل ثلاثة فصائل داخلية وهي: الفصيل الجهادي، والفصيل الشيعي، والفصيل السني (والتبني) ثم فصيل الفرقة الناجية (الناجون من النار) ويسمى كل من هذه الفصائل إلى تغيير جذري عبر التمدد والعنف الثوري.

الفصيل الأول مسؤول عن اغتيال السادات عام ١٩٨١، وعن ٩٥ في المئة من أحداث القتل والإرهاب منذ عام ١٩٩٠، والثاني احتفظ وقاتل وزير الأوقاف السابق الشيخ الشاذلي في مفتتح مسلسل تغيير المنكر بالوقوع عام ١٩٧٧. لكن تضاعف نفوذه الآن نظراً لعزلة عن الحركة الإسلامية واتخاذ جبال المنيا واسيوط مقراً دائماً للإعداد للزحف الثوري. وأعلن ثالث الفصائل مسؤوليته عن عام ١٩٨٧ عن محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق النسيب إسماعيل وقبيل الصحافي يحيى مكرم محمد أحمد. وهناك بعض فلول التنظيم التي لا يمكن الجزم بوجودها كهيئات تنظيمية متماسكة. وتأسيساً على ذلك، يشكل الفصيل الأول محور الفعل

وتتفق تلك الإفكار على الإطار الفقهي الذي يربط تنظيمات الفصيل الجهادي، لذلك ليس غريباً أن ينضم أمير الجهاد عبود الزمر إلى مجلس شورى تنظيم الجماعة الإسلامية، عام ١٩٩٥، ثم أن يؤكد تنظيم مطلق الفتح الإسلامي، بزعامة عبد الحميد حسب الله في وثيقة معالم العمل الثوري، ضرورة شن حرب عصابات طويلة المدى لتحقيق بنية النظام وتفجير طور الثورة بين الشعب والحكم وأغنيات كسائر التنظيمات السنية، وهي الأجهزة الأمنية بترتيب فكرة إشفاقه بقيادة عبد الحميد سلطان عن جماعة «الجهاد»، (بزعامة الظواهري). ويعتبر تنظيم «الشوقيين»، هو أضيق حلقات الفصيل الجهادي بسؤاليته عن التمويل المالي وتحصّل نفوذه بعد مصرع أميره شوقي الشيخ. وتمثل مسألة تغيير المنكر باليد والأمر بالمعروف محصلة منطقية في فكر الحركة الجهادية. فيقول عبود الزمر في وثيقة «منهاج العمل الإسلامي»، «يجوز لنا التغيير باليد بغير مفسدة أكبر ودين تقوي من الحكام، إذ أن شرط الذي محجوج بفعل السلفه (جهاد النفس) لصالح المنكر الأكبر (جهاد المجتمع الجاهلي) من خلال تطبيق استراتيجية الرؤوس السنية ضد قمة النظام السياسي المصري، أكدت الجماعة الإسلامية، ضرورة قتل السياح وصغار رجال الشرطة بالترتيب مع بناء القوة من أسفل وخلق سلطة إجماعية موازية للحكومة الجاهلية، ٣- تأثير الكوثر المهيمن والعصري، نشأت الجماعة الإسلامية في الجامعات مطلع السبعينيات، وكانت غالبية قياداتها طلاباً في جامعات الصعيد والوجه القبلي وكوونا لجاناً بنية في مختلف الكليات.

أما تنظيم «الجهاد»، فيعود جذوره إلى عام ١٩٥٨ على يد إحدى الخلايا المشتقة من التيار السلفي بزعامة نيل البرعي. وبحكم نشأته وتطوره في المرحلة الناصرية التي اتسمت بالزورق الأمني تعلم هذا التنظيم مهارات العمل السري لحماية أعضائه بالإضافة إلى الوجود التاريخي للعسكريين مثل مقدم المخابرات العسكرية (عبود الزمر) وعصام الدين القمري (رائد الممرات) وصبري حافظ (تقريب المشاة)، فضلاً عن ثقافة حرب العصابات التي تظهر في الإبيات الجهادية مثل كتاب أمين الظواهري أمير الجهاد الصلي (نظرة إلى الأوضاع الاستراتيجية - الكتاب الأسود لعصر مبارك) واندماج الأتقان عام ١٩٨٠ تحت راية الجهاد بزعامة محمد عبد السلام فرج صاحب كتاب (الفريضة الغالية) لإقامة الدولة الإسلامية من خلال اغتيال السادات. ويقول طارق الزمر في وثيقة «مقومات الاستمرار الثوري» أن المنهج الانتقالي هو الطابع الذي يصنع حركة الجماعة نحو تحقيق غايتها وذلك بالثورة الإسلامية على النظم الجاهلية في البلاد وافرض كل الطول الجزئية الرامية للتحريج في تطبيق شرع الله سبحانه وتعالى أو تطبيق الحوزة فقط.

٤- نمط تكوين الجناح العسكري إذ تعتمد الجماعة الإسلامية على الخلايا العنقودية ذات المهمة الواحدة، إذ تنفيذ الأوامر الصادرة إليها بعملية مسلحة معينة وتنفذ عقبتها بعد ذلك، وتتوزع أوامر مجلس شورى التنظيم، فالخطة والاعداد وتأمين المقرات والأماكن البينية مسؤولة خلية أخرى، وتتكون الخلية الواحدة من ١٠ إلى ١٥ عنصر، وتجمع في عضويتها كوادر من محافظات لا يعرف بعضهم البعض. كما أن لها أسماء رمزية، وأظهرت مذبحة الأقصر هذه التركيبة التنظيمية عندما ترك المفلتون بيانات كتب عليها كتاب طلعت ياسين مدام الذي قتل عام ١٩٩٥. وحسب الدوائر الأمنية، فإن مفندي جريمة الأقصر ينتمون إلى محافظات عدة في جنوب مصر.

واستفاد تنظيم «الجهاد» بهذا الأسلوب حيث اتبع نمط التسلسل الهرمي وهو ما ثبت في محاولتي اغتيال رئيس الوزراء ووزير الداخلية السابقين. وتتكون كل خلية من ٣ إلى ٥ أفراد بزعامة أمير، وتسمى باسم أحد أعضاء التنظيم الكبار. ومن يقوم بعملية ناجحة للقبض على أحد المنشقين عن التنظيم يتم ترقيته إلى خلية أكثر ارتفاعاً وخظورة مع الإبقاء على الخلايا العنقودية الفرعية. من مكونات الفصيل الجهادي بدأ منذ عام ١٩٩٥ بيلامتنين بارزين، الأول في دخول عبود الزمر مجلس شورى «الجماعة الإسلامية» والثانية تبني الجماعة محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أبهى إياها على رغم أن مهمة تنظيم «الجهاد» هي استراتيجية الرؤوس الطائفة لقتل قمة النظام السياسي، وإذا أضفنا عدم وجود خلافات جذرية في الجوانب القاعدية والحركية، يصبح صعباً تصديق الفصولات الخارجية حول إقامات في قوى الداخل والخارج أو القادة التاريخيين داخل السجن والكوادر الوسطى والنبينا التي تحكم بصيرورة العنف الآن.

وتشكل تلك الرؤى وما يصاحبها من أعمال قراة لبلدا على تامل مدادة «الآخرين»، في عصرنا، وتجمع في عضويتها تياراته، التي تتكامل أنوارها، ولا

بعضهم البعض. كما أن لها أسماء رمزية، وأظهرت مذبحة الأقصر هذه التركيبة التنظيمية عندما ترك المفلتون بيانات كتب عليها كتاب طلعت ياسين مدام الذي قتل عام ١٩٩٥. وحسب الدوائر الأمنية، فإن مفندي جريمة الأقصر ينتمون إلى محافظات عدة في جنوب مصر.

واستفاد تنظيم «الجهاد» بهذا الأسلوب حيث اتبع نمط التسلسل الهرمي وهو ما ثبت في محاولتي اغتيال رئيس الوزراء ووزير الداخلية السابقين. وتتكون كل خلية من ٣ إلى ٥ أفراد بزعامة أمير، وتسمى باسم أحد أعضاء التنظيم الكبار. ومن يقوم بعملية ناجحة للقبض على أحد المنشقين عن التنظيم يتم ترقيته إلى خلية أكثر ارتفاعاً وخظورة مع الإبقاء على الخلايا العنقودية الفرعية. من مكونات الفصيل الجهادي بدأ منذ عام ١٩٩٥ بيلامتنين بارزين، الأول في دخول عبود الزمر مجلس شورى «الجماعة الإسلامية» والثانية تبني الجماعة محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أبهى إياها على رغم أن مهمة تنظيم «الجهاد» هي استراتيجية الرؤوس الطائفة لقتل قمة النظام السياسي، وإذا أضفنا عدم وجود خلافات جذرية في الجوانب القاعدية والحركية، يصبح صعباً تصديق الفصولات الخارجية حول إقامات في قوى الداخل والخارج أو القادة التاريخيين داخل السجن والكوادر الوسطى والنبينا التي تحكم بصيرورة العنف الآن.

وتشكل تلك الرؤى وما يصاحبها من أعمال قراة لبلدا على تامل مدادة «الآخرين»، في عصرنا، وتجمع في عضويتها تياراته، التي تتكامل أنوارها، ولا

بعضهم البعض. كما أن لها أسماء رمزية، وأظهرت مذبحة الأقصر هذه التركيبة التنظيمية عندما ترك المفلتون بيانات كتب عليها كتاب طلعت ياسين مدام الذي قتل عام ١٩٩٥. وحسب الدوائر الأمنية، فإن مفندي جريمة الأقصر ينتمون إلى محافظات عدة في جنوب مصر.

هل تطلق الحكومة الإيطالية سراح المتهم بمحاولة اغتيال البابا؟

هل تطلق الحكومة الإيطالية سراح المتهم بمحاولة اغتيال البابا؟

روما - من موسى الخنيسي:

■ من جديد يرتفع الستار عن مسرحية «الذئب الرمادي» التي يطلها الرئيسي الإرهابي المحترف علي أقيجا. ومن جديد تندفع الاتهامات لتصب في الإطار السياسي المرسوم لها الذي من ولا يزال الصراخ الدولي على أعلى مستويات. مثل أقيجا الدور المطلوب، دور الشاهد الذي يهيم قول الحقيقة كلها عن تفاصيل العملية، في ضوء طلب أمين سر البابا المؤسسون سبانتيناس جيفيتش من الشرفاء عنان أقيجا ويحضر البابا، الذي جاء ملتصقاً تحتل لدى رئيس الجمهورية الإيطالية أوسكار لويجي سكالفرو ليصدر عفواً خاصاً عن شقيقه الذي ينفذ عقوبة بالسجن مدى الحياة، فالتهم الشاهد، أنهم من جديد بلغاريا وقال أنها وراء محاولة اغتيال البابا بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي السابق كان يهيم حسب العديد من المرامم التخلص من البابا البولندي الأصل.

صرح أقيجا بعد القبض عليه في أيار (مايو) عام ١٩٨١، أنه أطلقه النار على البابا، في الساحة الخارجية الكبرى في مدينة الفاتيكان، أنه «رفيق شيوعي، وضيق خنيسين خصوصاً جورج حبش».

ونفت الجبهة الشعبية آنذاك كلام أقيجا، وقدمت الشرطة التركية معلومات للقضاء الإيطالي تؤكد عضوية أقيجا في حزب الحركة القومية التركي البيني المتطرف، وأنه قاتل محترف هارب من سجنه في تركيا وبعد اشتراكه في اغتيال الصحافي التركي وأبدي إيتشكي رئيس تحرير صحيفة «مليت» التركية الليبرالية، وكان أقيجا يعد إلى صحيفة «مليت» بعد هروبه من السجن العسكري في أنقرة رسالة يقول فيها أن خوف الغرب من مصداقية تركيا مع العرب سيؤدي إلى قيام سلطة سياسية واقتصادية وعسكرية جديدة في الشرق الأوسط.

وحملت الرسالة تاريخ ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧، أي قبل يومين من صعود الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها البابا إلى تركيا. وجاء في رسالة أقيجا تلك قوله: «إن الزيارة غير المناسبة والخالية من أي معنى لم تلغ. أي ساقط البابا بالتكيد، وهذا هو فقط سبب هروبي من السجن».

كان على علاقة بمحاولة الاغتيال، وأن الجنرال موسو ميجي نائب مسؤول الجهاز السري المنكسر المسجون حالياً بتهمة مسؤوليته عن عدد من الجرائم خصوصاً تلك التي تتعلق بتفجير القطارات، وعلاقته وكان البياي وعد أقيجا باطلاق سراحه أثناء إحدى زيارته للسجن قبل الكشف عن علاقة ما بين الجمع الماسوني المظنور (ب) وعصايات ألمانيا والكمور وبتدبير محاولة اغتيال البابا. وأوضح بأن العلاقة مانويل المخطفة منذ سنوات ولم يعرف عنها أي شيء لحد الآن في أبنه أديكار المظنون في الفاتيكان، وكانت اختفت على أيدي عناصر من المجمع الماسوني، وأن هذه العناصر طالبت بالإفراج عن علي أقيجا مقابل إطلاق سراح مانويل لكنه رفض ذلك وأصفاً تلك المبالاة بأنها «عملية رخيصة».

وإلى ذلك، فإن فترة قريبة يبلو بأسماء ومواقع وعمليات إرهابية متناقضة وملبسة بالمعلومات من رواياته الأولى التي أدلى بها للقضاء أو الصحافة الإيطالية والعالية خلال السنوات الماضية من فترة حكمه المؤبد.

وأدعى أقيجا بأن منظمة «الذئب الرمادي» الفاشية نفذت الهجوم على محطة راديو أوروبا الحرة في آب (أغسطس) عام ١٩٨٠، ولم يشترك هو بالمحاولة تلك التي ألحقت أصابات بثمانية من العاملين في الإذاعة.

وإلى ذلك، فإن فترة قريبة يبلو بأسماء ومواقع وعمليات إرهابية متناقضة وملبسة بالمعلومات من رواياته الأولى التي أدلى بها للقضاء أو الصحافة الإيطالية والعالية خلال السنوات الماضية من فترة حكمه المؤبد.

وأدعى أقيجا بأن منظمة «الذئب الرمادي» الفاشية نفذت الهجوم على محطة راديو أوروبا الحرة في آب (أغسطس) عام ١٩٨٠، ولم يشترك هو بالمحاولة تلك التي ألحقت أصابات بثمانية من العاملين في الإذاعة.

وأدعى أقيجا بأن منظمة «الذئب الرمادي» الفاشية نفذت الهجوم على محطة راديو أوروبا الحرة في آب (أغسطس) عام ١٩٨٠، ولم يشترك هو بالمحاولة تلك التي ألحقت أصابات بثمانية من العاملين في الإذاعة.

المفجر المستودع ثيودور كاتزنسكي مجنون بكامل عقله

يكره العصر حتى الموت بالكروسي الكهربائي!

■ من بداية الستينيات وفي إحدى أفضل قصصه (الأقل فلوسة) خاطب ألن غينسبرغ بلاده بقوله «أميركا، انضحي فضاحي تنسك بقنيتك الذرية، وكان آنذاك يتساعل ويسائل إن كان من أمل لهذا العصر الاستهلاكي النووي بآستانية ما. وبينما بقيت كلمات غينسبرغ حياً على وتر الذاكرة، وادعى أقيجا بأن هناك علاقة ما بين الجمع الماسوني المظنور (ب) وعصايات ألمانيا والكمور وبتدبير محاولة اغتيال البابا. وأوضح بأن العلاقة مانويل المخطفة منذ سنوات ولم يعرف عنها أي شيء لحد الآن في أبنه أديكار المظنون في الفاتيكان، وكانت اختفت على أيدي عناصر من المجمع الماسوني، وأن هذه العناصر طالبت بالإفراج عن علي أقيجا مقابل إطلاق سراح مانويل لكنه رفض ذلك وأصفاً تلك المبالاة بأنها «عملية رخيصة».

وإلى ذلك، فإن فترة قريبة يبلو بأسماء ومواقع وعمليات إرهابية متناقضة وملبسة بالمعلومات من رواياته الأولى التي أدلى بها للقضاء أو الصحافة الإيطالية والعالية خلال السنوات الماضية من فترة حكمه المؤبد.

وإلى ذلك، فإن فترة قريبة يبلو بأسماء ومواقع وعمليات إرهابية متناقضة وملبسة بالمعلومات من رواياته الأولى التي أدلى بها للقضاء أو الصحافة الإيطالية والعالية خلال السنوات الماضية من فترة حكمه المؤبد.

وأدعى أقيجا بأن منظمة «الذئب الرمادي» الفاشية نفذت الهجوم على محطة راديو أوروبا الحرة في آب (أغسطس) عام ١٩٨٠، ولم يشترك هو بالمحاولة تلك التي ألحقت أصابات بثمانية من العاملين في الإذاعة.

وأدعى أقيجا بأن منظمة «الذئب الرمادي» الفاشية نفذت الهجوم على محطة راديو أوروبا الحرة في آب (أغسطس) عام ١٩٨٠، ولم يشترك هو بالمحاولة تلك التي ألحقت أصابات بثمانية من العاملين في الإذاعة.



في الكوخ عثر المدهمون على قنبلة جاهزة وأدوات لتصنيع المتفجرات ٢٢ ألف صفحة من المذكرات السالفة الذكر تتضمن اعترافات بأرسال القاتل بالريد. إلا أن «د. أف. بي. أي» لم تتوصل إلى اكتشاف كاتزنسكي بقدراتها المتفردة على رغم الجهد الهائل الذي جنته لهذه القضية بل جاءت ضربة المفجر المستودع من بيت أبيه عندما قرأ شقيقه بـ «نيويورك تايمز» ٣٥ ألف كلمة استطاع ثيودور أن يجبر الصحفيين على نشرها بعدما هدد بتفجير طائرة في مطار لوس أنجلوس لو رفضوا قبولها. وفي تلك المظلة تبنى بديف إلى مخالطة لثوية كان لاحظها في كاتزنسكي أو مكان وجوده. تجري محاسنته في سكرامنتو حيث سقط جيل موري، ضحيته الأخيرة. ومن المتوقّع أن يصدر بحقه حكم الإعدام بالكروسي الكهربائي على الرغم من دعوى الجنون التي لا يفر أمام الدفاع من اللجوء إليها، إلا أن مستوى نكاه كاتزنسكي وبراعته في التهرب من المنظر، إضافة إلى شرحه المفصل لإفكاره تخريبية، عناصر ستدفع دوراً سلبياً في توطيد «جنونه» لدى هيئة المحققين الذين بدأت حياتهم تتشكل قبل مباشرة الجلسات في الشهر المقبل.

دعوى كاتزنسكي على أنه مجنون، وهي قضية مثيرة للجدل، حيث يدعي كاتزنسكي أنه كان يعاني من «متلازمة إكس» (X-syndrome)، وهي حالة نفسية تجعله يشعر بالهزيمة عند رؤية البشر. وقد ادعى كاتزنسكي أن هذه الحالة جعلته يشعر بالهزيمة عند رؤية البشر، مما دفعه إلى العزلة والتفكير في التفجير.

في الكوخ عثر المدهمون على قنبلة جاهزة وأدوات لتصنيع المتفجرات ٢٢ ألف صفحة من المذكرات السالفة الذكر تتضمن اعترافات بأرسال القاتل بالريد. إلا أن «د. أف. بي. أي» لم تتوصل إلى اكتشاف كاتزنسكي بقدراتها المتفردة على رغم الجهد الهائل الذي جنته لهذه القضية بل جاءت ضربة المفجر المستودع من بيت أبيه عندما قرأ شقيقه بـ «نيويورك تايمز» ٣٥ ألف كلمة استطاع ثيودور أن يجبر الصحفيين على نشرها بعدما هدد بتفجير طائرة في مطار لوس أنجلوس لو رفضوا قبولها. وفي تلك المظلة تبنى بديف إلى مخالطة لثوية كان لاحظها في كاتزنسكي أو مكان وجوده. تجري محاسنته في سكرامنتو حيث سقط جيل موري، ضحيته الأخيرة. ومن المتوقّع أن يصدر بحقه حكم الإعدام بالكروسي الكهربائي على الرغم من دعوى الجنون التي لا يفر أمام الدفاع من اللجوء إليها، إلا أن مستوى نكاه كاتزنسكي وبراعته في التهرب من المنظر، إضافة إلى شرحه المفصل لإفكاره تخريبية، عناصر ستدفع دوراً سلبياً في توطيد «جنونه» لدى هيئة المحققين الذين بدأت حياتهم تتشكل قبل مباشرة الجلسات في الشهر المقبل.

على هامش مذابح السياح في مصر: ومن الكتابة ما قتل!

العنف الأخضر*

■ قضية السياح الألمان الذين اعتالمتهم ضحايا قوتها في أرض الإسلام يوم ١٨ أيلول (سبتمبر) الماضي إضافة إلى الخطة الجديدة التي نفذت يوم ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) في مصر ضحاياها عشرات من السياح الألمان جديرتان بالتحقيق العنق.

من وعوا ضرورة استئصال الإرهاب الأصولي دون إراقة قطرة دم واحدة، كيف يتخلف يتابعه الثلاثة: المدرسة التقليدية - القطبية، الثقافة الإرهابية - والتجريب الأصولي في وسائل الإعلام التي تتعاون مجتمع على غسل أذهان الشباب الهش اجتماعيا ونفسيا بهذا باروتيا بخاضب الانفجالات البدائية والعرازل العنوانية في التلميذ، القارئ والمتأثر أو المستمع، المدرسة التقليدية - القطبية - تفك الشفرة الأتصالي الأسمى والتكثير: هذا كفى وهذا إيمان، فيما المدرسة الحديثة تعلمه حب المعرفة والاستيقاظ، هذا خطأ وهذا صواب، علماً بأن الصواب لا يتعلم الخطأ ولا الخطأ قد يتعلم الصواب، وتعلمه أيضاً خصوصاً كيف يفهم الحقبة التي يحيا فيها ليتكيف ويتصالح معها، في تشعور كل منا قاتل عاف على أمة الاستيقاظ والإنفضاض في أول فرصة سانحة تضرر من أول الفرس كواب الصغر الأخلاقي، المدرسة القطبية، الثقافة الإرهابية والتجريب الأصولي في وسائل الإعلام تقدمه هذه الفرصة على من تعب، أفراد حركة طالبان مثلاً لا حصراً هم ضحايا جلاوطن في أن ضحايا: لان المدرسة البدئية التقليدية التي نفذت وعيهم ببرئانهم ديني لا مكان فيه لعلوم الحداثة - تزيق التعصب - شل قواهم وأجج

عدوانيتهم محراً ذلك الوحش البارد اللاد في لشعور كل منهم، جلاوطن لأن ساديتهم، التي رعتها وبرتها المدرسة إياها بتأليبهم ضد الحداثة والمرأة والجائحين، جعلتهم لا يشعرون بلذة الحياة إلا إذا أؤوا جياح افغانستان، شياها وشاهها.

تقوم الثقافة الأصولية بنفس وظيفة المدرسة التقليدية في إنتاج الأتصالي الذي تتعاون المجتمعين المستعدين لنفي الآخر المغاير لهم، عقيدة، تفكيراً وسلوكاً، لماذا لأن الأسس البيولوجية التي تقوم عليها الثقافة الأصولية السائدة خطايا بفكر بالشعارات السهلة والساذجة لا بالمغامير المعقدة تحريفاً، مثلاً هو خطاب تعصب ينطلق من حقائق مطلقة يسميها «ثوابت الأمة» لا يسمع العقل إلا أن يلق جلاها صاعراً حتى لو أوتت مستقبل أم بأكملها، كما لا يعترف بالتاريخ بما هو تعاقب لحدثات والصور لا يعترف بالثبات ولا يعترف بالتواتر، وبما هو تعدي أدن شبي لا مكان فيه للمفلسات العاصرة للتاريخ والصالحات تلقائياً لجميع الأمكنة وجميع الأزمنة، وهو خطاب انتقل على نقالوة الهوية الرسومية التي تنصب قيمها الخاصة قيماً عامة جديرة بالفرض على البشرية كافة، وبما هو تكس كفي نفي لحق الاختلاف واعتقاد ساذج يتفوق الهوية المركزية الأتصالي على الهويات كافة، وهو ككل خطاب أخلاقي خطاب عنف يستمد شرعيته من ذاته لا من خارجها، من اعتراف الآخر به بفضل تقدمه لنفسه وتطابقه مع عصره، وهو التي كل ذلك خطاب

تتمتع توتاليتاري بمحو الفرد محواً باخضاعه لضباط بقري بحول الفرد الفريد بيولوجيا ونفسياً إلى نسخة مكررة من «الأمة» في تفكيره، إحساسه، ذائقته، سجنه، لباسه، حركاته وسكناته، تحليل الفيلسوفة الألمانية حنة أرندت H. Arendt، المجتمع التوتاليتاري النازي ينطبق على المجتمع الأصولي كما ينطبق على الخطاب الأصولي، كما يشير به الخطاب الأصولي، وكما هو قسائم في إيران، السودان

والفغانستان، «تجديد القانون الطبيعي» على حساب القانون الوضعي، تسويق الإرهاب، انكار المجتمع التوتاليتاري على الإنسان فيه أن يكون فرداً محبواً، جودان، جديرة بتفكير شخصي، ليحتمل منه فرداً نوعياً، بسيطاً، نسخة طبق الأصل من نوعه، الدولة الأصولية في الخطاب الأصولي كما هي في الواقع دولة قرووسية يحكمها حكماً مطلقاً، ولي فقيه أو خليفة يهيمنان على

الحياة العامة والخاصة ويجعلان بين إيديهم القانون السلطة والطمع ولا يعزلهما من منصبيهما «لا الموت أو الكفر» (الصرح) مثلاً هي دولة ثيوقراطية تعتبر كل انتهاك لقانون مدني انتهاكاً لقانون إلهي، تنزل برمتها أشد العقوبات البدنية فظافة، وهي أخيراً توتاليتارية يحكمها حزب واحد هو «حزب الله» مخضعة رعاياها للثوريين إلى رقابة عمياء بقدر ما

أرهاب الدولة والسلاح الكيماوي

منير شفيق*

■ وجهت الكتابة البريطانية هيلينا كوبان «الراي» في «الحياة» بتاريخ ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧، وهي موجهة إلى دوري غولد، مستشار الشؤون الخارجية، لتتايهاو شتمه على تقديم استقالته بسبب محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان، والتي تعلى مثلاً أخيراً على «أرهاب الدولة»، والأخطر على استخدام السلاح الكيماوي فيها، الأمر الذي يثير سؤالاً: الأول، «عما إذا كانت عمليات الإرهاب البطولية تقدم بيلاً واقعياً عن التزام إسرائيل حقيقي بتجارب سلمية قاتلة على الالتزام مع كل الجيران، والثاني، ماذا تأمل إسرائيل من تحمل من خلال أدامة ترسانة سلاح كيماوي واستعمال قسم منها كحل في عمان، لهذه تلك تفرسان على غولد الاستقالة لجرار تاتايهاو، أما من جهة أخرى فتقول الكتابة، «لكن علي أن اعترف بأن الذين لا يفهم أكثر من المتنوع إلى ما يسمى بمعسكر السلام، لأنني لم اسمع منهم احتجاجات قوية خلال الأسابيع الأخيرة، لا على محاولة الاغتيال نفسها، ولا على استعمال السلاح الكيماوي، إلى هنا يحتاج الموضوع إلى توسع أكثر يحمي دوري غولد أو من يسمون بمعسكر السلام في الدولة العبرية ليتناول نقاطاً أخرى أكثر أهمية من دون أن يعني ذلك نقداً للكتابة بعدم الإشارة إليها، لأن عندها في الحقيقة، في حالة، على ما أراءت التركيز عليه، ولأنه من غير الضروري لا تكون مرفقة على النقاط التي تحتاج إلى إضافة هنا وهي:

١- تطوير السلاح الكيماوي المذكور وتطور أدلة استخدامه، لا يمكن أن يتما خلال عهد تاتايهاو القصير الأمد، وإنما ما تاج عهود سابقة ومن ضمنها عهد رابين - بيرن. أما المقصود بهذه المحاولة فاعتبار تطوير الأسلحة الكيماوية، وغيرها من الأسلحة الحرة دولياً، وسائطاً لتفليها، استراتيجية إسرائيلية وليست استراتيجية تاتايهاو وحده، وهو ما يلقى بعض الضوء على موقف المتنوعين إلى ما يسمى «معسكر السلام».

٢- من هي المخابرات الدولية الأكثر تقدماً، التي تتعاونت مع الموساد في قتل هذا السلاح البلية؟

٣- إذا كانت محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد خالد مشعل «تحتل مثلاً حديقاً على أرباب الدولة»، فضلاً عن استخدامها سلاح مدني دولياً، فالسؤال يجب أن تتناول بقوة لا على رأس دوري غولد أو معسكر السلام، ومما لا يشككاً نقلاً في الممارسة، وإنما على المواقف التي عبرت عنها الإدارة الأميركية والحكومات العربية والإعلام العالمي في تناول هذه المحاولة، لا سيما السكوت المطلق كذلك حول مسألة أرباب الدولة، ومسألة استخدام السلاح الكيماوي.

أما الذين يخشون من تاتايهاو، أو استكروا عملية الاغتيال، بسبب تشفيها في الأردن، فموقفهم يشبه الذي يعني عنراً أقبح من ذنب، لأن ذلك يتضمن الموافقة على أرباب الدولة في أراض غير الأردن، لكن هؤلاء جميعاً لم يسألوا أنفسهم، من جهة أخرى، ماذا فعلوا لتاتايهاو في الأردن وهو يحفظ عن ظهر قلب، ومعهم جهاز للوساد، كل الأسباب التي تفرش استثناء الأردن من أن يكون مسرحاً لعملية الاغتيال، الأمر الذي يتجاوز كل تلك الأسباب التي سبق أن تقيد

بها ليكرد دائماً، بل تقيد بها هو بالذات منذ توليه رئاسة الوزراء حتى حينه.

الذين فسروا قرار تاتايهاو بالخطأ أو الحماقة استهزأوا القصور وسخوه، فهم لم يتوقفوا أمام عدد من الأدلة سابقة سبقت المحاولة بأن من دولياً، ومنها مثلاً ما نشرته اليومية الأردنية «العرب اليوم» عن اغتيال منافق في السفارة الأردنية في تل أبيب، ومما صاحب ذلك من تحركات بغير مصر في تل أبيب وصلت إلى حد التهديد المصري بسجنه، ثم ما تبع ذلك من إطلاق النار على موظفين في السفارة الإسرائيلية في عمان، من دون أن يكشف القاطن وهو ما لا يحدث في الأردن؟

كما يجب أن يضاف إلى هذه الوقائع التشويق الأردني - المصري في ذلك الحين، وهذا من دون استهزاء، وما تشرب من انزعاج داخل بعض الأطراف في الحكومة البريطانية والأدلة الأميركية من سياسة، وخاصة يمكن أن يسأل هل كانت أزمة أزمة في العلاقات بين الملك حسين وتاتايهاو ذاتاً؟ أم كانت العلاقات على ما يرام وضرب تاتايهاو في الأردن، وبالتالي على أن فشل العملية، وهي من الناحية الفنية كانت مثقفة في حد بعيد، ربما اتفق الأردن من وضع شبيه بما حدث في لبنان في نيسان (أبريل) ١٩٧٢ يوم اغتيال القادة الثلاثة أبو يوسف وكامل عدنان وكامل ناصر، بكلمة، كان تاتايهاو يعرف ماذا يفعل، وفعلها عن سابق أصرار، لا بالنسبة لما يريد أن يقوله لحامس فحسب وإنما أيضاً لن يمه الأمر في الأردن، وخارج الأردن، وقد بلغت الرسالة بالرغم من ذلك المحاولة.

■ كاتب فلسطيني.

رداً على عمانويل سيفان:

عن فكرة التحالف بين ليكود وحماس!

محمود الزيموي*

الذين يؤيدون اقتسام دولة فلسطينية ويمتسكون في الوقت ذاته بالاستيلاء على القدس والإبقاء على معظم المستوطنات بما في ذلك على نهر الأردن بما يجعل هذا الدولة (الشروع، الفكرة) ليس مجرد كيان بل سيادة أو جيش، بل كذلك بلا أرض ولا حدود؛ إذا كانت حماس حركة أصولية وهي كذلك، فإن المجتمع السياسي الإسرائيلي، بما في ذلك النخب البرلمانية فيه لا تقل أصولية، حين يتعلق الأمر بالاعتراف بالمشايين بين شعبين، وما يشرب على ذلك من التزامات متعاقبة وحقوق ومصالح متعاقبة.

وليس ما تقدم ببعيد عن المحور الأصلي للنقاش حول التحالف، فهو المحور بين التطرف الإسرائيلي والفلسطيني، إذ أن التحسفي في هذا الاقتراح يبدأ في الجمع بين حكومة تصنع وتنفذ للقرارات، وبين منظمة لا شأن فعلياً لها في صياغة القرارات وتوجيه السياسات، وهو أشبه بالجمع بين السلطة الفلسطينية والسلطة الإسرائيلية، فيما هذا الجمع أو التجاوزه في سياق واحد، لقراء تأثيرات مفترضة على المسار التفاوضي، والإقرار لكل منطلق هو القاسم المشترك والفرق بين المسلكين، وبين سلوك كل من الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية، فيما الطرفان الرسميان المسؤولان عن نجاح أو فشل العملية السلمية، ولا يتعلق تحصيل

انتهاء لا تعايش...

كرم الحلو*

■ جاهد رواد القضية العربية منذ أواسط القرن الماضي لتثبيت الرابطة الوطنية والقومية في موازاة مجتمع الملل العثماني، الذي كان قد بدأ بالتصدع في مواجهة الثورة البروجوارية وما طرحته على الإمبراطورية العثمانية من أفكار وقيم.

في هذا السياق جاء حيث الطهطاوي عن الرابطة الوطنية وأحب الوطن، إذ رأى أن «الوطني المخلص في حب الوطن يفدي وطنه بجمع مبالغ نفسه، ويخضعه بئيل جميع ما ينك، ويغديه بروحه، وتبند محمد عبده على أن خبير أوجه الوحدة الوطن، لامتزاج الخلاف والازدواج بما يوجب على المصري حب وطنه من كل الوجوه».

أكد عبدالله النديم على الجامعة الوطنية بين مختلف الطوائف المصرية، بقوله: «يا بني مصر، ليعد المسلم منكم إلى أخيه المسلم تأليفاً للصيغة البدئية، وليرجع إلى الأثران إلى القبطي تأليفاً للجامعة الوطنية، ولكن ليجتمع رجلاً واحداً يسمى خلف شيء واحد هو حفظ مصر لمصريين».

أما بطرس البستاني الذي اصغر ديفير سورية، بعد فترة ١٨٦٠ الطائفية مباشرة، فقد نشر بالرابطة الوطنية وحسب الوطن سكتراً بالصلوات التي تجمع أبناء الوطن، وفي الوطن الواحد، وفي الوطن الواحد، والصلح المشترك، وقد جعل بطرس البستاني من حب الوطن وتفضيل صالحه على الصالح الدائبة سواء كانت شخصية أم طائفية، شرطاً أساسياً من شروط التقدم ووجوديته.

وبعد الرعيل الأول من رواد الفكر الوطني نأى الوطنيين القوميون من نجيب الغازي في أنطون سعادة وأمين الريحاني وقسطنطين زريق وغيرهم بالرابطة القومية إلى جانب الرابطة الوطنية.

لكن جهود هؤلاء جميعاً تبدو في السنوات الأخيرة من هذا القرن وكأنها مهددة بالضياح حيث تقدمت عوامل التفكيك والتفتت والحرب الأهلية على ذوات التوحيد الوطني والقومي، فيما تتزايد بوتائر متسارعة دعوات الانقسام والتفرقة الطائفية والمذهبية، وبهيمم الخطاب الأصولي الإحادي الرافض للأخر على أكثر الساحات الفكرية في الوطن العربي، وليس ما جرى في لبنان وما يجري الآن في الجزائر ومصر والسودان وغير قطر عربي، سوى مظاهر مأسوية للمآزق الذي تواجهه الدعوة الوطنية والقومية بعد قرنين على انطلاقتها.

ولسنا هنا في صدد مناقشة الأسباب والمبررات التي أدت إلى مثل هذه المأساة، بل إن غمنا وحاجتنا هو استعادة المشروع النهضوي المنهض، مشروع الدولة الوطنية والقومية الذي يكاد يتوارى وراء التفتت والحرب الأهلية على ذوات التوحيد الوطني والقومي، فيما تتزايد بوتائر متسارعة دعوات الانقسام والتفرقة الطائفية والمذهبية، وبهيمم الخطاب الأصولي الإحادي الرافض للأخر على أكثر الساحات الفكرية في الوطن العربي، وليس ما جرى في لبنان وما يجري الآن في الجزائر ومصر والسودان وغير قطر عربي، سوى مظاهر مأسوية للمآزق الذي تواجهه الدعوة الوطنية والقومية بعد قرنين على انطلاقتها.

■ كاتب لبناني.

دخلوا مصر فاتحين هما أيضاً ضحيتان وجلازان، ضحيتان للمدرسة، الثقافة والعصاة، الأصولية التي غسلت دماغها، جلاذان للسياح الأمنيين الذين صنعت منهم الهاوسا الباروتية يهوداً جاؤوا لشن الحرب على مصر، لنقراً جيداً اعتراضات صابر أمام المحكمة، ما أقمت عليه مع شقيقه كان بهدف خدمة الإسلام، وأنا مقتنع تماماً بالكل الذي يقوله الدكتور مصطفى محمود من أن الحرب مع اليهود قائمة لا محالة فهم أشد الناس عدواة للإسلام، وما فعلته اليهودية ناتانيا سوسكي من قيامها بتوزيع ملصقات مسيئة للإسلام والرسول الكريم أكبر دليل على ذلك، «الحياة» ١٩٩٧/١٠/١٩.

كما كان منتظراً أجيح صيحة الحرب الباروتية التي أطلقها مصطفى محمود: «الحرب مع اليهود، قائمة، باروتيا الشقيين وعصبيتهم فشنوا السباح الألمان، وأستدري أجيح صيحة حرب مماثلة قد دفعت الأصوليين، «الجهادين» كما يسميهم بدميتهم، إلى ارتكاب مجزرة السياح الأوروبيين، التي لا شك المصاحف تسحقها بتلك لوسفا».

أين ينشئ مصطفى محمود تحريضه العنصري ضد اليهود «المفسدين في الأرض» في صحيفته العرب الأولى: «الأرهاب» ما يكتفه فيها من تحريض لا يمكن نشره حتى كاعلان مدفوع الأجر في أية صحيفة أوروبية غربية لأن التحريض على الإرادة العنصرية لليهود، أو للهنود مخلوطة قانوناً، من حق مصطفى محمود، أن يكون كارها لليهود أو للهود، لا لانسانية قاطبة، فذلك شأنه، لكن ليس من حق وسائل الإعلام أخلاقياً وسياسياً أن تفعل أدغة الناس بهذه الكراهية القوية والأقالة حقيقة لا مجالاً وللصبر قبل اليهود، يستحيل التحليل النفسي، الأصولي متعصب وان التعصب قاتل بالوقوع، حيثما أن نساعة ان جراسر بالخطوف في مدارسنا، ثقافتنا ووسائل أعلامنا تسيل بدلاً من اللعاب الدماء: ■ كاتب تونسي.

مقطعة وموسمية تنفذها حماس ضد مدنيين إسرائيليين وتنفذ هذه العمليات بأمر من السلطة الفلسطينية، بينما يخطي الفزع الاستيطاني (الجهادي) برعاية رسمية، لهم يصور السيد سفيان أن الحرارة التي يستشعرها الفلسطينيون إزاء مقتل مدنيين إسرائيليين وأدانتهم النخبة لهذه الأعمال سوف تجعلهم يغفلون عن السركة المتواصلة لرفضهم، وعن المعنوية التي بالمدنيين من أبناء شعبهم بما في ذلك الشواطات الإجرامية لوجودات المستعمرين وزعماء المستوطنين، أن لو ادركهم العقيق بأن الاحتلال هو أعلى درجات الإرهاب، أن الخطر المائل أمام فرض السلام يمكن في التحالف القبطي العنفي بين الحكومة الإسرائيلية وبين قوى اليمين الأخرى تحفراً - هذا التحالف الذي يفسر أجهزة الدولة العسكرية والمدنية لخدمته، بما يفيد ويؤجج زعرات الكراهية والعداء، ويتشكل ثقافة العنصرية ويسلب المزيد من أرض الطرف الآخر ويسد الطرق ويقتل الأوباب أمام أي تقدم للمشروع السلمي، أما أياكاً مسؤولية مماثلة لخدمة تخضع لبراقة شاملة ولتقديرات تامة ومبالغ بها (وخاصة حينما تتناول رموزاً إعلامية وأكاديمية ومؤسسات خيرية) - وتقوم - وهي حماس - بجوانب ذاتية مقيدة لا تون لها في تقرير وتنفيد السياسات العامة والمعتدلة، فهذا أشبه بحكم قضائي في شجار دام بين عائلتين متجاورتين، الأولى ترفض حقيقة بني العائلة الثانية وتعتبها خراباً ودماراً وترفض مبارحتها، فيصير الحكم بتحويل المسؤولية لكل من الزوج والزوجة، إن الرائد للعائلة الأولى، مقابل مسؤولية مماثلة يتحملها منفرداً أحد أبناء العائلة الثانية.

■ كاتب فلسطيني.

صراخهم، على ساحة الديبلوماسية العالمية بتيجية؟ على الإطلاق، وذلك لأن المبادئ التي كان يصدر مبادئ تلحن ضرورة تخلي دول العالم عن خوض الحروب، لكنها لا تترجم ذلك، وكذلك فإن ميثاق عصبة الأمم لم يكن يخص على أية عقوبات ضد دولة تثنى الحرب على أي شيء آخر، ومن هنا فإن القوى العظمى، في ذلك الحين، اكتشفت بالاتصال بشكل وبمحكمة في موسكو طلبة منها، بكل ود، أن تتوقف عن شن الهجوم على الصينيين.

وكان ستالين لم يكن - بالطبع - من النوع الذي يستجيب لمثل تلك المساعي، فهو أول من كان قد شن الحرب، فإن غايته كانت الوصول إلى نتائج محددة، فإذا تأمن تحقيق تلك النتائج، لم يمكن الحرب أن تتوقف، ولقد احتاجت عواصف العالم إلى أسابيع كيلا تتوقف قبل أن «توقف» ستالين على نظره تلك، وكانت أسابيع شهدت المزيد من الاندحار للقوات الصينية والمزيد من التقدم السوفياتي، والتقارب بين موسكو وبين (ديسمبر) من ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) من العام نفسه للاستجابة إلى مطالب موسكو والموافقة على مد خط السكة الحديد السوفياتية فوق الأراضي المنشورية، فحققت ستالين نصرأ عزز أوضاعه في الداخل.

إبراهيم العريس

تبرز على خارطة الصراعات الصينية، إضافة إلى هذا، كان من الواضح أن ستالين يرمي من خلال ذلك كله إلى غايتين أخريتين: «الأول»، صرف الانتظار عن الصراعات السوفياتية الداخلية على قمة السلطة بين وبين رفاقه السابقيين، بالعمل على خلق قضية قومية تتغلب على قضية الصراع على السلطة، «ثانيتهما»، تحقيق مشروع قديم كان يتطلع إلى تحقيقه ويتعلق بمد سكة الحديد في الأراضي المنشورية، وهو مشروع كان صينيون تشانغ كاي تشيك يعارضونه.

أنت، في ظل هذه الأوضاع والتطلعات بدأ ستالين تحريك العسكرية الذي وصل إلى ذروته في ذلك اليوم البارز، القاسي، حين أحس الجنود الصينيون (الصورة) بأن الهزيمة باتت مطبقة عليهم وأن لا بد لهم، الآن، من التحرك على صعيد الديبلوماسية العالمية، باعتبار أن ما يعيشونه في تلك اللحظة صراعاً دولياً يخلخل في أطار ما كان قد نص عليه ميثاق بريان - كيلوغ، كما أن «توقف» ستالين، ومن هنا توجه الصينيين بصراخهم إلى الأطراف الدولية بعد أسابيع من قطع الاتحاد السوفياتي لعلاقاته مع بكين (١٧ تموز - يوليو - ١٩٢٩)، من جراء تقاعص الصراع حول مد السكة الحديد، وبعد عشرة أيام من ذلك راحت حوافر الصينيين بين السوفيات والصينيين تكرر بوتيرة مقلقة، وهي العداوات التي تحولت إلى حرب حقيقية راحت تشهدهما الأراضي المنشورية بين الجيشين، ولقد وصلت تلك الماركات إلى ذروتها كما أسلفنا، يوم لم يعد بإمكان الصينيين أن يتحملوا، ولكن لم أتى



الصينية الداخلية. وكان من الواضح أن موسكو، في الحالتين، تعتمد ذلك، إذ كان ثمة نوع من الاتفاق الضمني في ذلك الحين بين موسكو وطوكيو يتعلق بنوع من تقاسم النفوذ بينهما في الصين، كما أن موسكو كانت تريد حقاً أضعاف تشانغ كاي تشيك في وجه القوات الشيوعية الصينية الثائرة التي كانت قد بدأت

وقع أسيراً في أيدي هؤلاء، أو قتل على أيديهم خلال القتال. وكان من الواضح أن مثل هذا الأمر من شأنه، من ناحية أن يضعف موقف القوات الصينية في وجه التوسع الياباني الذي كان بدوره يركز على منطقة منشوريا محالاً الامتناع عبرها إلى مناطق عديدة في الصين، ومن ناحية ثانية، يضعف موقف شيانغ كاي تشيك في الصراعات

ذاكرة القرن العشرين

٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٩

أول حرب حقيقية بين موسكو وبكين

■ كانت تلك واحدة من أول الحروب التي خاضها سبائيلين خارج المناطق السوفياتية منذ تسلمه الحكم، هو الذي كانت مماركه جميعها حتى تلك اليوم ماركات داخلية، أو تشن ضد مناطق يفترض أن تشكل جزءاً من الاتحاد السوفياتي، أما بالنسبة إلى منشوريا فإن الوضع كان مختلفاً، كان وضعاً يستدعي تدخل دولياً.

في يوم ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٩، وصل الهجوم السوفياتي على منشوريا الواقعة عند الحدود بين الاتحاد السوفياتي والصين إلى ذروته، وراحت الصين تطلق العنان لشكاويها الموجهة إلى العالم أجمع، وفجأها أن أكثر من عشرين ألف جندي روسي «يقومون الآن بشن مجموعة من الهجمات ضد القوات الصينية عند الحدود الواقعة بين البلدين» وكان ما أربع الصين حقاً، هو أن نحو ثلاث قواتها التي تخوض المعركة ضد السوفيات قد

الشباب العربي والموسيقى والغناء (٤ من ٤)

ميل الى السماع الفردي والسعودي الأكثر انفاقاً على الموسيقى

□ لندن، بيروت، الرياض، القاهرة، الرباط، دمشق - «الحياة»

■ الشباب العربي والموسيقى والغناء موضوع استطلاع جديد أجرته «الحياة» في لبنان والمملكة العربية السعودية ومصر والمغرب وسورية. جرى توزيع الاستمارات على ٤٠ شاباً وشابة في كل بلد، تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين من الطلبة الجامعيين أو المهنيين بمواقع العمل. ٢٠ شاب وشابة من خمسة بلدان عربية أجابوا عن أسئلة «الحياة» حول الوقت الذي يخصصونه يومياً للاستماع إلى الموسيقى والغناء، ووسائل الاستماع، وعوامل التحكم بذاقتهم الموسيقية، ونوع الموسيقى والغناء الذي يسمعون، وبأي لغة يفضلون الأغاني وبأي لهجة، وهل يمكن آلة موسيقية يعزفون عليها، ومدى تطابق انواقهم وأذواقهم وأبرز اثنين من اللحنين في بلدهم وفي العالم العربي وفي العالم، وغير ذلك من أسئلة تخص حضور الموسيقى والغناء لدى الشباب العربي.

وضع الشكل الفني للاستماع عالم الاجتماع اللبناني فريدريك معنوق الذي قام لاحقاً بتصنيف الاستمارات وتحليلها كما وضع رسوماً بيانية مصاحبة لها.

وفي ما يلي تلخيص تحليل الاستطلاع:

بدأت ترسم أصابعنا الآن صورة الشباب العربي ذي الأنواق الموسيقية، ولفظنا في هذا الإطار مدى العلاقة الطبيعية التي تربط بينه وبين هذا المجال الثقافي العام، فما من أحد قد استغرب موضوع الاستماع أو اعتذر عن الإجابة عليها. حيث أننا لم نلتحق في أي حالة من الحالات باستعداد أن الموضوع أو الموضوعات الموسيقية والغناء في حياته اليومية والعلمية واللافتة هنا أيضاً أن العينة قد طالت هذه المرة الشباب العربي في الأرواح كما في المدن، علماً أنه يتبعين علينا أن نشير إلى أن الحفلة نفسها قد استقبلت عند الشباب الريفي كما عند الشباب المدني، إضافة إلى أن الاهتمام بالموضوع قد ظهر عند الذكور كما عند الإناث على حد سواء، وذلك أن كل شيء فاعلياً أن الموسيقى والأغنية جزء من حياة المجتمع ككل في حين أن الكتاب لا يحظى بالاهتمام الشامل على سبيل المثال عند فئات المجتمع

كافة. بل أن العديد من الذين قاموا بتعبئة الاستمارات قد طالبونا في أحيان عدة باستمارات إضافية لكي نقوم بصياغتهم وأقرباً لهم بتعبئتها أيضاً. فموضوع الموسيقى والغناء موضوع شغبي، يشعر الكل بأنه قريب منه، ولو على طريقة الخاصة. غير أن هذا الطابع الشغبي لم ينف حصية العلاقة القائمة بين الفئات الشبابية العربية وبين الموسيقى والغناء، فالخيارات عادية، غير أنها، في الوقت ذاته، مدروسة في اللاوعي الجماعي، طبقاً لقواعد تفرس جزئياً بعيداً في الثقافة العربية.

جاءت النتيجة العامة على الشكل الآتي:

■ لا تذهب ٥٦ في المئة أي أن نصف الشباب العربي تقريباً يتابع الحفلات الموسيقية ويواظب نسبياً على حضورها.

■ أما أعلى نسبة في المواظبة على حضور الحفلات الموسيقية فقد ظهرت في لبنان، حيث أكد ٦٥ في المئة من الشباب أنهم قاموا بحضور حفلات موسيقية وقد أوردوا اسماء المطربين الذين أحبوا. تشير أيضاً في هذا السياق أن قسماً من الحفلات الموسيقية التي ورت اسماءها عند الشباب اللبنانيين هو لفقر موسيقية أجنبية (غربية) سكويون ومغني الأوبرا كارييرس، الخ، الأمر الذي لم يحصل عند شباب البلدان الأخرى التي شملتها العينة.

■ هل يعني ذلك أن لبنان ما زال بواقة مفتوحة على الغرب، بالطبع نعم. غير أن كثافة الحفلات الموسيقية والغنائية في لبنان لها مدلول آخر، وهو ما أشار إليه أخيراً بيتر ثور، كاتب المقال الخاص بلبنان في مجلة «ناتيونال جيوغرافيك» الأميركية، والمتأمل في فقدان ذاكرة الحرب عند اللبنانيين عامة، فهذه الظاهرة اللامعة تنعكس نسبياً تماماً لجروح الحرب وعودة بقوة إلى مظاهر الحياة الأكثر صخباً والأكثر انشاجاً مع الآخرين. وهذا أمر لا يؤسف عليه بل نسلجه ويسجله المراقبون على أنه فترة لافتة على التكيف الانساني. فبعد أن انتهت الحرب في لبنان، وكانها لم توجد أساساً في ذهن اللبنانيين عامة والشباب خاصة.

ورد في أجوبة الشباب المغربي، حيث أن نصف الذين أجابوا على هذا السؤال قد نجحوا في إظهار أن أهم حضوراً لحفلات عراس، التي هي في الحقيقة، ومن منظورنا العربي، جد موسيقية وطربية، وذلك ما يلفتنا إلى أمر هام وهو أن الاعتبار الشبابي لا ينحصر فقط باتجاه الموسيقى التجارية (والتي تمثلها حفلات العرس العامة)، بل أيضاً باتجاه الحفلات الشعبية (وأبرزها الأعراس)، المجانية، فالموسيقى الشعبية في المغرب أكثر من أي بلد آخر من بلدان العينة، تتساوى في أهميتها مع الموسيقى التي ينفق ورأيها متجوز وشركات للتسويق. وهذا ما يعيد التقليد الموسيقي والطربي في هذا البلد إلى جذور عميقة جداً في التاريخ الشمال أفريقي.

■ أما البلد الذي يذهب شيا به إلى الحفلات الموسيقية بأقل نسبة فهو المملكة العربية السعودية (٣٠ في المئة فقط)، علماً أن بعض الشباب السعودي ينتقل خصيصاً إلى الكويت أو إلى بلدان الخليج لحضور حفلات موسيقية، بحسب ما ورد في الأجوبة.

■ ما يصر على الموسيقى والغناء كسان من المهم أن نعرف كم ينفق الشباب العربي، على وجه عام، على الموسيقى والغناء سنوياً، بغية وضع الظاهرة الفنية هذه في إطارها الاقتصادي الموضوعي. لذا طرحنا على الشباب السؤال الآتي: «كم تخصص من ميزانيتك السنوية تقريباً لشراء الأشرطة المسجلة والاستماع إليها؟» وقد جاءت النتيجة على النحو الآتي في المتوسط العام لكل بلد من البلدان المدروسة:

■ لبنان: ١١٦ دولاراً
■ السعودية: ١٢٧ دولاراً

الأساطوانات والأشرطة المسجلة. هل يعني ذلك أن الشباب العربي يحب القراءة أكثر مما يحب الموسيقى والغناء؟ طبعاً لا. ذلك أن الدراسة الاستطلاعية حول الكتاب كانت قد خضرت في إطار طلاب الجامعات، أما الدراسة الاستطلاعية الحالية فشاملة لشريحة الفئات الشبابية في المجتمع، وطبيعي أن يحظى المحصور، باتفاق مئتين، إلا أن تلك لا تنفي أهمية المئة دولار أميركياً خاصة على الموسيقى والغناء سنوياً.

■ لا أنه من المهم أيضاً أن نعرف أن هناك سوقاً للموسيقى والغناء لا بد أن ينحصر حضوره على الموسيقى والغناء عامة بشكل إيجابي. فالأمر الذي يلفتنا على الأشرطة والأساطوانات في بعض البلدان بغزارة يساعده بدوره الفنان والموسيقيين في البلدان الأخرى من حيث توفيره منتجاً عاماً مؤثراً للتعبير الموسيقي والغنائي. ذلك أن الانفاق على الأشرطة والأساطوانات، شئنا أم أبينا، يبقى عصبياً هاماً لاقتصاد الموسيقى والغناء العربيين في العالم المعاصر.

■ تشير أخصراً هنا إلى أن المتوسط العام للشباب العربي ككل، في ما يتعلق بانفاقه على الموسيقى والغناء هو ١٠٠ دولار أميركياً سنوياً.

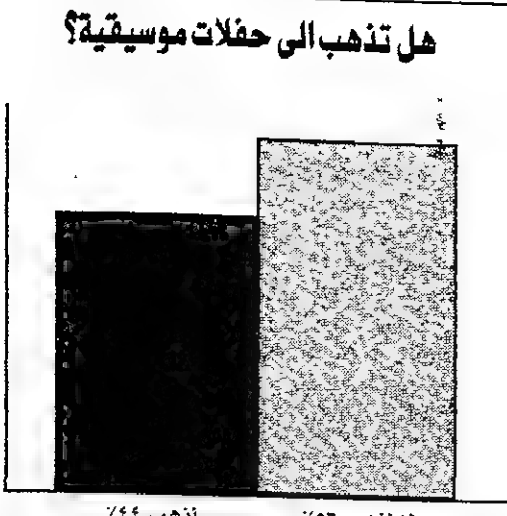
■ أما إذا قارنا هذا الرقم بمتوسط الانفاق على شراء الكتب والمجلات وهذا الانفاق على الدراسة الاستطلاعية السابقة، وهو ١٢٧ دولاراً أميركياً سنوياً للفرد، يتبين لنا أن الشاب العربي ما زال ينفق على شراء الكتب والمجلات مالا أكثر مما ينفقه على شراء

الأساطوانات والأشرطة المسجلة. هل يعني ذلك أن الشباب العربي يحب القراءة أكثر مما يحب الموسيقى والغناء؟ طبعاً لا. ذلك أن الدراسة الاستطلاعية حول الكتاب كانت قد خضرت في إطار طلاب الجامعات، أما الدراسة الاستطلاعية الحالية فشاملة لشريحة الفئات الشبابية في المجتمع، وطبيعي أن يحظى المحصور، باتفاق مئتين، إلا أن تلك لا تنفي أهمية المئة دولار أميركياً خاصة على الموسيقى والغناء سنوياً.

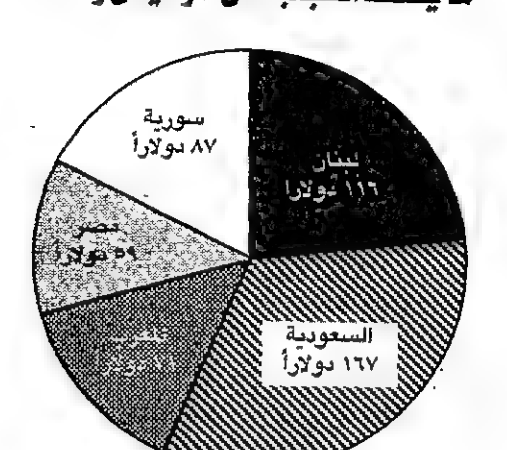
■ لا أنه من المهم أيضاً أن نعرف أن هناك سوقاً للموسيقى والغناء لا بد أن ينحصر حضوره على الموسيقى والغناء عامة بشكل إيجابي. فالأمر الذي يلفتنا على الأشرطة والأساطوانات في بعض البلدان بغزارة يساعده بدوره الفنان والموسيقيين في البلدان الأخرى من حيث توفيره منتجاً عاماً مؤثراً للتعبير الموسيقي والغنائي. ذلك أن الانفاق على الأشرطة والأساطوانات، شئنا أم أبينا، يبقى عصبياً هاماً لاقتصاد الموسيقى والغناء العربيين في العالم المعاصر.

■ تشير أخصراً هنا إلى أن المتوسط العام للشباب العربي ككل، في ما يتعلق بانفاقه على الموسيقى والغناء هو ١٠٠ دولار أميركياً سنوياً.

■ أما إذا قارنا هذا الرقم بمتوسط الانفاق على شراء الكتب والمجلات وهذا الانفاق على الدراسة الاستطلاعية السابقة، وهو ١٢٧ دولاراً أميركياً سنوياً للفرد، يتبين لنا أن الشاب العربي ما زال ينفق على شراء الكتب والمجلات مالا أكثر مما ينفقه على شراء



ما ينفقه الشباب على الموسيقى والغناء



هذه المجالات مسلية وأنها تقدم لهم كلمات الأغاني التي يحبونها وأنها تبعدهم عن أخبار السياسة كما أن أحدهم قد أضاف أنه يحبها لأنها مطربة. بعد انتهاء هذه الجولة الطويلة نسبياً في شأنا لذائقة الموسيقى والغنائية عند الشباب العربي المعاصر أود أن أهدي هذه الدراسة الاستطلاعية، باسمهم وباسمي، إلى الشاعر نزار قباني الذي ترك بصماته عميقاً في الغناء العربي الحديث، متمنياً له الشفاء والعافية والعودة إلى كتابة قصائده الموسيقية.

اهتمامه بالموسيقى بعد ذاتها وتفن راق. هذه كلمات الأغاني التي يحبونها وأنها تبعدهم عن أخبار السياسة كما أن أحدهم قد أضاف أنه يحبها لأنها مطربة. بعد انتهاء هذه الجولة الطويلة نسبياً في شأنا لذائقة الموسيقى والغنائية عند الشباب العربي المعاصر أود أن أهدي هذه الدراسة الاستطلاعية، باسمهم وباسمي، إلى الشاعر نزار قباني الذي ترك بصماته عميقاً في الغناء العربي الحديث، متمنياً له الشفاء والعافية والعودة إلى كتابة قصائده الموسيقية.

انتروبولوجي فرنسي يكتب عن الغناء في صنعاء

جان لامير: «دواء النفس أو طب الأرواح»

ادوين: الكتاب / أمس المكان الآن

هو الجزء الثاني من عمل ادوين الشعري «الكتاب» (أمس المكان الآن، صدر أخيراً عن دار الساقي في بيروت ولندن التي سبق أن أصدرت الجزء الأول). ثلاثة سياقات في الكتاب الذي يعرّفه الشاعر ادوين بأنه «مخطوطة تنسب إلى المتنبي يحكيها وينشرها أدونيس» وفي المخطوطة النسبية داخل إطار وفي أسفله شرحاً وخارجاً الإطار إلى اليسار سياق شرح، وإلى اليمين سياق شعري. ففتح الجزء الثاني من «الكتاب» بهذا البيت للمتنبي:

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به
في طلع الشمس ما يفتيك من زحل
ومن «الكتاب» هذه «الأرواح»:
«باب النفس» -
«باب الأرواح» -
«باب النفس» -
«باب الأرواح» -

□ باريس - من رلى الزين:

■ «دواء النفس أو طب الأرواح» - صنعاء في المجتمع اليمني، عنوان كتاب الباحث الفرنسي جان لامير الذي صدر أخيراً عن جمعية انتروبولوجيا في باريس. ولامير المختص بالانتروبولوجيا عمل في اليمن وسكن سنوات حيث درس الموسيقى والغناء، وقام بأبحاث معمقة في التقاليد الموسيقية والغنائية التي لا تزال حية في اليمن. يقول في مقدمته للكتاب: «... عندما بدأت في دراسة النصوص التي لا أن الاكتفاء بالشعر الغنائي لم يكن ممكناً فالموسيقى، بأصواتها، غالباً، كجانب ثانوي من له شفوية، ولم يكن ذلك الخلق. عن وجهة النظر الفنية التي تبقى مرجعاً أساسياً لثقافة تراكب فيها الموسيقى، في معظم الحالات، الشعر، ولكن خلال تدريبي على الفهرس الموسيقي والتمارين التطبيقية، اكتشفت الأهمية الانتروبولوجية لتكاملهما».

وكان الباحث ركز اهتمامه في البداية على التقليد الشعري شبه العامي المعروف بالـ «دعيني» والذي يعتبره عدد كبير من اليمنيين كجزء مهم من ثقافتهم ولا يزال يلقى في القاعات تلك المجالس اليومية التي تجمع حول الأشخاص العاديين... ومن ثم ظهرت له أهمية الصوت وليس فقط كحقيقة طبيعية ولكن كتركيب ثقافي جمالي في اتصافه بالحجم مع اللغة وهو يوضح أن ما يسميه «دواء النفس أو طب الأرواح» يتعلق، بشكل رئيسي، بالعلاقة القائمة بين الموسيقى والشعر ووضعهما الخاصين في الثقافة العربية - الإسلامية وفي الثقافة اليمنية.

يوجه لامير بحثه إلى «الغناء الشعبي» (نسبة إلى مدينة صنعاء) الذي يؤدي خلال حفلات الزواج وخلال جلسات القاء، لكنه يشير إلى أن ممارسة الموسيقى والغناء

منتشرة جداً في اليمن ولها صلة مباشرة بنشاطات الحياة الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة. ففي الرباط يرافق الغناء الأعمال الزراعية أو أعمال البناء، في حين تحفل أغاني أخرى بشرف القبيلة أو تعطي الحماسة للحاربين. وأما في المدينة فهناك الغناء الشعبي، في موازاة الأغاني البدوية التي تقدم أيضاً في مناسبات عدة.

وإذاً صنعاء تشكل تقليداً لم ينقطع منذ نحو أربعة قرون أو أكثر ويعتبر قائم غناء مدني في شبه الجزيرة العربية وفي بقية مناطق اليمن. ويؤكد على هذا، من حافظي، تقليد الأصنام عليه. ويحتل الغناء الشعبي اليوم مكانة غداً وطني ذلك أنه مع تدريجاً بعض العناصر الأتية من الحفلات اليمنية الأخرى. وقد وصف أحد محبيه، مختار آغا، كالتالي: «الغناء الشعبي، أنها إشعاع رقيقة وليست كلمات من الشارح. إنها كما لو أنك تسقط قطعة قماش كبيرة على حديقة وتختلج الموجود تحتها: فاج، حامض وريمان».

وفي التقليد القائم خلال «القبول» الذي يجمع الرجال حول القاء ويستمر ساعات طويلة في الغناء وغروب الشمس هناك ثلاث مراحل: مرحلة الاستقبال ومرحلة الأناشيد والكلام ومرحلة الصمت والتأمل. وفي هذه المرحلة الأخيرة التي تعرف بـ «ساعة سليمان» ترتفع الموسيقى لترافق الأفكار والأحلام وكأنها ساعة حلم التفتحة، يشيع فيها الانشراح في أفكاره، أو «يقوم برحلة» أو «يعود إلى مسقط رأسه» وإذا ارتبط اسم النبي سليمان بتلك اللحظات المميزة لوقت الغروب؛ فيسّر لامير أنه، استناداً إلى تقليد سردي يمكن التفكير في أن التسمية ساعة سليمان، تخص غياب النفس والانتقال من النهار إلى الليل.

وفي سياق بحثه، يتطرق لامير بعقول إلى المواضيع التي يصفها شعباً «دعيني» الذي ظهر في اليمن في القرن الرابع عشر مع ازدهار السقالة الرسولية، وإلى الآلات التي ترافق

الغناء وهي اليوم العود الشرقي بشكل خاص ونسبة قليلة جداً للعود الصغير المصنوع محلياً المعروف بالـ «طرب» أو «طربي» والذي كان واسع الانتشار في الماضي، فوصل عبر عدن، إلى دمشق وجزر القمر واندونيسيا. ولم يبق حالياً في صنعاء سوى عشرة أشخاص يستخدمون «طربي» في غنائهم.

ويتركز عالم الانتروبولوجيا على الأشكال الموسيقية والوحدة الثقافية وتركيب الإحسان، ويخصص فصلاً للتفاعل بين الشعر والموسيقى. ويتوقف عند كلمة «معنى» تلك أن فهم الغناء الشعبي يحتوي على ٢٠٠ رقم تسمى «معاني» ويشير إلى أنه لا يوجد تفسير واضح لهذا الانتقال في مفهوم الكلمة من الصفة اللغوية إلى اللحن الموسيقي، ويعتقد أن ذلك حصل بفضل اكتساب بعض الأنغام أو بعض الأشكال دلالات عاطفية، ففي مصر مثلاً هناك مصطلح تصوير المعنى الذي يحدد السعادة أو الأمل أو الحزن مع شكل أو آخر من الترميز. ويكتب: «هذه الكلمة لفصيلة قد يمكنها أن تجمع بين حقيقتين متضادتين: الموسيقى واللغة في حل غامض نسبياً حيث بعض طرق التعبير يمكن من نقل عمارات نغمة من أجل الانشراح بها، وفي الوقت ذاته، غامضة من أجل أن تبقى ملتصقة ومتعددة المعاني (...)». وبين الكلمات الشعرية التي لا تستطيع أن تفرغ نهائياً من الانشراح ومن تعدد المعاني في فرض إحساساتها على الصوت، وبين الصوت الذي لا يمكنه أن يفرض قواعد على الالة خوفاً من تجميد الجمالية الموسيقية، تبقى وحدة الموسيقى والشعر متلاً جماً، ومعياراً اجتماعياً، التي تظهر منها علاقات تضيئية عدة في تكون «معنى» موسيقي.

ولا بد للباحث من اللجوء في سرد تاريخ طويل من الحزن والتشكك تجاه الموسيقى، وحتى المنح، كالترحيل الرسمي الذي فرضه الإمام يحيى (١٩١٨ - ١٩٤٨) في مطلع القرن



الغنائية والقصص والحفلات والأساطوانات، ولم يسع إلا بالموسيقى العسكرية وبعض الأغاني الشعبية التقليدية والأغاني البدوية، وينظر لامير إلى المنوعات الثقافية وفي متعلقة إلى درجة بعيدة بالقيم الاجتماعية المسيطرة إن كانت قبائلية أو بدوية، كما ينظر إلى مكانة الموسيقى الاجتماعية الوضعية أجمالاً والتي ترتبط بطرق مختلفة من درجات التراتب الاجتماعي. ويقول: «بعد دراسة العلاقات بين الموسيقى والنغمة الاجتماعية وكذلك مكانة الموسيقيين في المجتمع، يصعب تخيل كيف تمكن فن

العشرين على جميع أنواع موسيقى «الهدوء» فسمعت الأغاني مرهف إلى هذه الدرجة أن يرى النور. كانت الضغوط والرقابة، لم يتوقف الموسيقيون والمؤلفون والموسيقى بالموسيقى اليمينيون من العمل على التقليد الموسيقي وتكريسه، ولا سيما أن الأداء والاستماع والإبداع كانوا، في كل الأوقات، بخصيص لثقافات وعهود. كتاب قيم يخلنا إلى عالم الموسيقى التقليدية في اليمن ويمرنا، إلى أبعد من ذلك، على العلاقات الاجتماعية والعادات القائمة في بلد غني بالرموز والتقاليد وحيث الأشكال الموسيقية والمصنوع الاجتماعي يساهمان في إخراج الصوت الغنائي وفي إبراز الوحدة الشعرية - الموسيقية. وحسب لامير، فإن عبارة «طب الأرواح أو داء النفس» في اليمن تغطي، في نهاية الأمر، تلك «التركيبة الرمزية الموحدة».



حتى تصل للوجه برداء كحلي، وتوق على نافتي، في آخر الليل يكون البحر، تلك الغاية، ضيق على مانتني. (٩٥/١٢/٨)

■ - ديوغرافيا بدت حياتي في الربيع، وتحت غيوم كبريتية، أطلعت النار سنين، أعوامي انزلت فوق الحجر الأملس.

■ - أمير، توقفت الجمره كانت ماله، ليت الجوهر يرس في بدر علي، من هذا الببحر يلقوني، بدت أوقاتني في وطن منفي، يحتاج إلى لغتي، في قنار قطع الأوتار.

روائح تنهني من جوف محارة، تأتي أعشاب زاحقة نحو النافذة، وتأتي أسرار قرصنة ليكن، وصداي اسفنج ونساء، كم أحببت المبحر المندلع على آتبات الحانة، كم أحببت التراكبات البحرية قرب جواف العين، قشور الأسماك اللامعة فوق شطابا الأبحار، وك أحببت الرواد الحضريين بقعة الجورح الداكن، وغلايين مزودة بتيورغ أفريقيه.

■ - اتكن الحانة يوماً في عرض البحر المائي لقرصانة الأظاف: (٩٧/٢/١)

■ - ضيوف الغاب بعيد عن بيتي والبحر ككاف، لكن في منتصف الليل الجبر الناحل يرحف حتى يصل إلى بابي

أعرف كيف أكون عديداً، ففي العزلات مساكات، أكون ملكة ومساكت، شاي لسان يساعني والنوافذ لوحة يوسف في الحائط الجاني شاعني، شعر رلكة في العزلات يساعني خطوات الغريب على حجر في الرصيف يساعني، هبة الربيع في نيت الهندية، حفيف الرياح على الجبل النعبي، وشيخ الصنابير في المسلة شهقة الریش في الأجنحة كل ذلك حين أكون وحيداً، يشاركني عزلي: (٩٧/٥/٨)

■ - ماسيس قدام البحر، تقوم الحانة، ساريج ستار شفافاً، كي استقبل ما يرسله البحر إلي:

قصائد هاشم شفيق *

١- الأعماق شبه بحر أنا معتم معتم القمر من غير ما قاعده شبه بحر ولكنني قد أضى لدودة في مياهي لعشب حوالي للريح تهز فوق حصاتي، لورد يتم على حجري، شبه بحر أنا وليس لك الحق يا أيها العابر الآن بي أن تتوق كياني وتخلي ببلوك في مهجتي أو تحاول رمي الحجارة في، حذار..... (٩٧/١٢/٥)

٢- مشاركة

باب المقام، نبح، وإبراهيم يسكن في المقام مع الكلام - مع الكلام.

باب العراق، - يعشق الضوء ليل الرجل، كيف مالت أبابيله، يميل.

باب العزل، - ما أصغاه، ما أوهته هذا النبح: نسجته الحيرة في الأضواء، يخطب النبح.

باب الفرائس، - وجه عشتار فوق المدينة، رنوا مع وجهه النوافذ أستارها.

باب السعادة، - موسيقى ما، تبتس من كبر الصحراء.

باب السلام، - أرجل، أو لا أرجل، باب الغرب كباب الشرق، فعاذا تألق؟

